«النواب» يوافق على وزارة «مدبولى» الثالثة

8 تكليفات رئاسية للحكومة الجديدة

كتب - ناصر عبدالمجيد وحازم العبيدى وحمادة بكر:

أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى حزمة تكليفات للحكومة برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى بعد التعديل الوزارى، وفيما يلى نص التكليفات:

أولاً: التأكيد على محاور التكليف الرئاسى الصادر للدكتور مصطفى مدبولى عند تشكيل الحكومة بالقرار الجمهورى رقم ٢٥٨/٢٠٢٤، وهى: الأمن القومى والسياسة الخارجية، والتنمية الاقتصادية، والإنتاج والطاقة والأمن الغذائى، والمجتمع وبناء الإنسان.

ثانيًا: وضع خطة لكل وزارة تتضمن المستهدفات والإجراءات ومدة التنفيذ والتمويل اللازم ومؤشرات قياس الأداء وستكون محلا للمتابعة والتقييم بصفة مستمرة.

ثالثًا: أولوية اهتمام المجموعة الاقتصادية بتحسين الوضع الاقتصادى باستمرار من خلال قيام نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية بالمشاركة فى وضع الخطط المستقبلية والتنسيق بين أعضائها وتحقيق الانسجام بين مهامهم ومتابعة الأداء، خاصة وقد قاربت مدة برنامج صندوق النقد الدولى على الانتهاء آخر هذا العام، والتوجه نحو تخفيض حجم الدين العام بأفكار جديدة يجب أن تدرس بعناية فائقة من حيث سلامة إجراءاتها وإيجابية آثارها على المدين القريب والبعيد.

رابعًا: مواصلة تنفيذ سياسة ملكية الدولة بخطوات ملموسة، وزيادة مشاركة القطاع الخاص فى المجال الاقتصادى.

خامسًا: ولوج مجالات جديدة لدعم الاقتصاد خاصة فى التقنية والمعادن النادرة والصناعات المرتبطة بها وتشجيع الابتكارات وتمويل أبحاثها وتطبيقاتها.

هشام بدوى

سادسًا: الارتقاء المستدام بمنظومة التعليم من كافة جوانبها، وزيادة الاهتمام بصحة المواطنين وتيسير العلاج لهم.

سابعًا: إعلاء قيم المواطنة والمساواة وعدم التمييز وتشجيع المشاركة فى الشأن العام بإجراءات شفافة تلبى طموح المواطنين، وما يتصل بها من استكمال الاستحقاق الدستورى الخاص بالمجالس المحلية لتحقيق المشاركة الشعبية فى مراقبة العمل فى وحدات الإدارة المحلية وضبط الأداء الإدارى فيها.

ثامنًا: إيلاء أهمية قصوى بالرأى العام وتبصرته بصفة مستمرة بالحقائق من خلال إعلام وطنى قادر على الوصول إلى كافة مكونات المجتمع المصرى، وتقديم خطاب مهنى مسئول إليهم، يُشكل وعيًا جمعيًا أمام ما نواجهه من تحديات وما ينشر من شائعات، ويعزز من ثقافة الحوار البناء، وتنمية القدرة على التفكير السليم، واحترام آراء الآخرين.

وكان مجلس النواب قد وافق أمس على ترشيحات رئيس الجمهورية بالتعديل الوزارى الجديد، وجاءت الموافقة بأغلبية الحاضرين، خلال الجلسة العامة، التى عقدت مساء أمس، برئاسة المستشار هشام بدوى، على تشكيل الحكومة الجديدة، برئاسة الدكتور مصطفى مدبولى، حيث تعد الحكومة الثالثة على التوالى التى يشكلها «مدبولي» على مدار الـ٨ سنوات الماضية منذ عام ٢٠١٨. وجاءت أسماء المرشحين للتعديل الوزارى كالتالى:

الدكتور حسين محمد أحمد عيسى «نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية»، خالد عبدالغفار «الصحة»، كامل الوزير «النقل»، منال عوض ميخائيل «التنمية المحلية والبيئة»، بدر عبدالعاطى «الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج»، محمد صالح «الاستثمار والتجارة الخارجية»، عبدالعزيز قنصوة «التعليم العالى والبحث العلمى»، راندا على صالح «الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية»، رأفت فهمى هندى «الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات»، ضياء رشوان «وزير الدولة للإعلام»، ضياء سليمان «وزير الدولة للإنتاج الحربى»، هانى حنا عازر «شئون المجالس النيابية»، محمود حلمى الشريف «العدل»، جيهان زكى «الثقافة»، أحمد رستم «التخطيط»، حسن رداد السيد «العمل»، جوهر نبيل «الشباب والرياضة»، خالد ماهر «الصناعة»، السفير أبو بكر صالح «نائب وزير الخارجية للشئون الإفريقية»، وليد عبدالقوى «نائب وزير الإسكان»، المهندس أحمد عمران «نائب وزير الإسكان للمرافق»، سمر محمود عبدالواحد «نائب وزير الخارجية للتعاون الدولى».

وقال المستشار هشام بدوى رئيس وصلنى كتاب من رئيس الجمهورية بإجراء تعديل وزارى فى بعض الوزارات وعملا بحكم المادتين ١٤٧ من الدستور و١٢٩ من اللائحة وتم تلاوة خطاب رئيس الجمهورية.

ونظمت اللائحة الداخلية والدستور إجراءات التعديل الوزارى وكيف يتعامل معها مجلس النواب.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى
alwafd

خمسة جنيهات
٨ صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة: د. السيد البدوى شحاتة
رئيس مجلس التحرير: سامى أبوالعز
رئيسا التحرير: كاظم فاضل - سامى الطراوى

الأربعاء ١١ فبراير ٢٠٢٦م - ٢٣ شعبان ١٤٤٧هـ - ٤ أمشير ١٧٤٢ ق
العدد ١٢١٧٨ - السنة التاسعة والثلاثون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

معسكرات سرية لتدريب الدعم السريع فى إثيوبيا

كشفت مصادر وصور أقمار اصطناعية، أن إثيوبيا تستضيف معسكراً سرياً فى إقليم بنى شنقول – قمز غرب البلاد، لتدريب آلاف المقاتلين لصالح قوات «الدعم السريع» التى تقاتل فى السودان، فى تطور يُعد أول دليل مباشر على تورط إثيوبى فى الحرب الدائرة فى السودان، بحسب رويترز.

يقع المعسكر فى منطقة نائية قرب الحدود السودانية، وبدأ نشاطه الفعلى فى أكتوبر ٢٠٢٥، حيث أظهرت صور الأقمار الاصطناعية مئات الخيام، وشاحنات عسكرية، وأعمال بناء متواصلة.

وأفادت ثمانية مصادر، بينها مسئول إثيوبى رفيع، بأن الإمارات موّلت إنشاء المعسكر وقدّمت مدربين عسكريين ودعماً لوجستياً، وهو ما لم تتمكن «رويترز» من التحقق منه بشكل مستقل، فيما نفت أبوظبى أى تورط لها فى الصراع.

وأشار التقرير إلى أن نحو ٤٣٠٠ مقاتل كانوا يخضعون للتدريب فى الموقع مطلع يناير ٢٠٢٦، مع إمكانية توسعة المعسكر ليستوعب حتى ١٠ آلاف مقاتل.

وذكرت المصادر أن المجندين ينحدرون فى معظمهم أساساً من إثيوبيا، إلى جانب عناصر من السودان وجنوب السودان، وأن بعضهم نُقل بالفعل للمشاركة فى القتال بولاية النيل الأزرق السودانية.

كما لفتت «رويترز» إلى تطوير مطار أسوسا القريب من المعسكر، حيث أظهرت الصور إنشاء بنية تحتية لتشغيل الطائرات المسيّرة، يُرجح استخدامها فى دعم عمليات قوات «الدعم السريع» عبر الحدود. فى حين أعرب دبلوماسيون ومسئولون إقليميون عن مخاوف من قرب المعسكر من سد النهضة الإثيوبى، خشية تحوله إلى بؤرة صراع تهدد منشآت استراتيجية.

بخمس خطوات

مواجهة ندرة المياه بمشروعات جديدة تحت مظلة الجيل الثانى

مصر والسنغال ترفضان الإجراءات الأحادية بدول منابع النيل

كتب - تهانى شعبان ونشوة الشربينى:

أكد الدكتور بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، ونظيره السنغالى شيخ نيانج رفض الإجراءات الأحادية أعالى نهر النيل.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى مشترك فى مقر وزارة الخارجية فى العاصمة الإدارية حيث أوضح «عبدالعاطى» أن المباحثات تناولت أزمة السد الإثيوبى وما تعانيه مصر من فقر مائى، وقضايا الأمن والسلم والمياه بالقارة.

من جانب آخر، أكد الدكتور هانى سويلم وزير الموارد المائية والرى، ضرورة الالتزام بالقانون الدولى المعنى بالمياه الدولية المشتركة، ورفض الإجراءات الأحادية بدول المنابع، والتأكيد على ضرورة الالتزام بالإخطار المسبق وعدم الإضرار، مشدداً على أن التعاون القائم على التوافق والاحترام المتبادل يظل السبيل الوحيد لتحقيق المصالح المشتركة لدول حوض النيل.

وأضاف أن الدولة المصرية تسعى لتوفير مياه الشرب النظيفة والآمنة للمواطنين باعتباره حقا من حقوق الإنسان وكذلك توفير خدمات الصرف الصحى، حيث تسهم وزارة الرى فى توفير المناسيب الكافية أمام مآخذ محطات مياه الشرب التابعة لوزارة الإسكان، وكذلك تلبية كافة احتياجات القطاعات المختلفة.

جاء ذلك استقباله بيدرو أروجو أجودو المقرر الخاص المعنى بالحق فى مياه الشرب النظيفة والصرف الصحى بمنظمة الأمم المتحدة.

وأضاف «سويلم» أن مصر تواجه تحدى ندرة المياه، حيث يصل نصيب الفرد من المياه لحوالى ٥٠٠ متر مكعب سنوياً، وهو أقل من نصف حد الندرة المائية وفقاً لمعايير الأمم المتحدة، وتعتمد مصر على نهر النيل بنسبة ٩٨٪ لتوفير مواردها المائية، وهو ما يضع المزيد من العبء على إدارة الموارد المائية فى مصر، خاصة فى ظل الإجراءات الأحادية غير المنضبطة بمنابع نهر النيل، وهو ما دفع وزارة الموارد المائية والرى لانتهاج سياسات وتنفيذ مشروعات عديدة تحت مظلة الجيل الثانى لمنظومة المياه المصرية ٢,٠.

وأشار إلى أن الدولة المصرية تبنت نهجاً شاملاً للتعامل مع تحديات المياه من خلال التوسع فى معالجة وإعادة استخدام مياه الصرف الزراعى بإنشاء ٣ محطات كبرى للمعالجة (الدلتا الجديدة – بحر البقر – المحسمة)، ودراسة التوجه لتحلية المياه للإنتاج الكثيف للغذاء مستقبلاً، ومراقبة ورصد جودة المياه، والتحول نحو الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة فى إدارة المياه مثل رصد ومكافحة الحشائش المائية، وتأهيل المنشآت المائية، ودعم تشكيل روابط مستخدمى المياه لإشراك المزارعين فى إدارة المياه، وتحقيق الإدارة الرشيدة للمياه الجوفية، والعمل على زيادة وعى المواطنين بأهمية ترشيد المياه والحفاظ عليها من التلوث، وتعزيز التعاون مع وزارة الزراعة لضمان توفير المياه للمنتفعين.

الاتحاد الأوروبى يخطط لدخول أوكرانيا

كتبت - أمانى زكى:

تسعى أوكرانيا للحصول على عضوية فى الاتحاد الأوروبى عبر مسار غير تقليدى يعرف باسم «التوسع العكسى»، يمنحها مقعداً فى طاولة الاتحاد قبل استكمال جميع الإصلاحات المطلوبة، وهو ما وصفه مراقبون بأنه خطوة غير مسبوقة فى تاريخ التوسع الأوروبى. وتأتى هذه الخطوة فى إطار جهود كييف لتعزيز وجودها داخل أوروبا ومواجهة النفوذ الروسى، وسط متابعة دقيقة من عشرة مسئولين ودبلوماسيين أوروبيين، الذين يلاحظون أن هذا المسار قد يمثل تحولاً جذرياً فى آليات الاتحاد الأوروبى. بحسب ما كشفت صحيفة بوليتيكو أمس.

وأكد الرئيس الأوكرانى فولوديمير زيلينسكى أن روسيا ستحاول عرقلة تحرك بلاده نحو الاتحاد الأوروبى، مشدداً على ضرورة تثبيت موعد رسمى للانضمام لتفادى أى عقبات مستقبلية. وتعتمد الفكرة على نموذج «أوروبا متعددة السرعة» الذى اقترحه الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون منذ عام ٢٠١٧، ويجرى تطبيقها حالياً فى أروقة بروكسل تحت مسمى «التوسع العكسى»، الذى يسمح لأوكرانيا بالاندماج تدريجياً فى الاتحاد مع الالتزامات الحقوقية والسياسية المرحلية، قبل استكمال كل شروط العضوية التقليدية.

ويشير مسئولون أوروبيون إلى أن هذا المسار قد يسمح لأوكرانيا بتجاوز بعض الإصلاحات المتعلقة بالمؤسسات الديمقراطية والقضاء والنظام السياسى، لكنه يواجه عقبات كبيرة أبرزها معارضة رئيس الوزراء المجرى فيكتور أوربان، الذى يرفض توسع الاتحاد مباشرة إلى حدود روسيا، ويقترح تحويل أوكرانيا إلى «منطقة عازلة» تفصل بين الطرفين. ويأتى ذلك فى وقت يراقب فيه الاتحاد الأوروبى انتخابات المجر المقررة فى أبريل المقبل على أمل تقليل نفوذ أوربان، مع إمكانية البحث عن بدائل لتجاوز حق النقض المجرى إذا تعذر التوافق.

ويتضمن المسار الأوروبى لأوكرانيا خمس خطوات رئيسية تبدأ بتقديم الملف الأوكرانى مسبقاً عبر إرشادات أولية وتشكل مجموعات تفاوضية، حيث تم حتى الآن الانتهاء من تفاصيل ثلاث مجموعات من أصل ست، على أن تبدأ الاجتماعات الرسمية خلال مارس المقبل فى قبرص، مع التأكيد على أن إصلاحات أوكرانيا مستمرة رغم الحرب وأن لا اختصارات فى المسار. وفى الوقت نفسه، تبحث المفوضية الأوروبية بقيادة أورسولا فون دير لاين نماذج مختلفة للعضوية المخففة تتيح التزامات حقوقية وسياسية تدريجية، لتكون رسالة سياسية واضحة لأوكرانيا ولدول مرشحة أخرى مثل مولدوفا وألبانيا، دون تحديد معايير العضوية النهائية، وهو ما يعكس انفتاح زيلينسكى على مسار يكرس الانضمام قبل استكمال جميع الشروط.

ويركز الاتحاد الأوروبى على عدة عناصر دبلوماسية وسياسية لضمان نجاح هذا المسار، بما فى ذلك احتمالية غياب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، الحليف الوثيق لأوربان، خلال مراحل التفاوض، وهو ما قد يسهل الموافقة على انضمام أوكرانيا بحلول عام ٢٠٢٧. كما لا يستبعد الاتحاد استخدام المادة السابعة لتعليق حقوق المجر، بما فيها حق التصويت، فى حال تعنتت بودابست، رغم أنه لا توجد خطط لاستخدام هذه الأداة قبل الانتخابات.

وفى الوقت نفسه، شددت موسكو على ضرورة ضمانات أمنية لأى تسوية بين روسيا وأوكرانيا، مؤكدة أن أى خطوات نحو عضوية أوكرانيا فى الاتحاد يجب أن تراعى مصالح الأمن الروسى، وهو ما يضيف مزيداً من التعقيد للمفاوضات.

سجل للمساهمين المالكين لنسبة 20% بتفاصيل الوظائف والأزواج والأولاد

تعديلات جديدة لقواعد قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة

كتب - د. صلاح الدين عبدالله:

أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية تعديلات جديدة لقواعد قيد وشطب الأوراق المالية، تتضمن حزمة من المعالجات التنظيمية المتكاملة التى تستهدف سد ثغرات طالما أثرت على ثقة المستثمرين، نصت على تيسيرات لقيد الشركات حديثة التأسيس، مع ضوابط أكثر اتزانًا لاحتفاظ المساهمين الرئيسيين بأسهمهم، بجانب ضمانة لحماية أصول الشركات وتطبيق التصويت التراكمى وإنشاء سجل إلكترونى للأشخاص الداخليين كأدوات حوكمة حديثة تعزز الشفافية وتحد من تركز النفوذ.

اشترطت الهيئة استخدام التصويت التراكمى عند انتخاب أعضاء مجالس الإدارات عبر جولة واحدة، بجانب تعهد الشركة الراغبة فى القيد بإسناد طلبات الترشح لعضوية مجلس الإدارة وبصفة خاصة المستقلين إلى لجنة الترشيحات والمكافآت.

وألزمت الهيئة الشركات بضرورة أن يتضمن تقرير مجلس الإدارة السنوى تقييما لأداء أعضاء مجلس الإدارة ومستوى مشاركتهم وفاعليتهم، وكذلك الإخطار المسبق للهيئة حال رغبة الشركة فى تغيير مراقب الحسابات على أن يتضمن المبررات وخطة التسليم والتسلم.

كما ألزمت القواعد الجديدة تقديم تعهدات بألا تقل نسبة احتفاظ كل مساهم يمتلك ١٠٪ فأكثر من الشركة بنحو ٥١٪ بدلًا من ٧٥٪ من حصته وبما لا يقل عن ٢٥٪ من إجمالى الأسهم لمدة عامين من تاريخ الطرح فى البورصة.

وحددت الهيئة اشتراطات جديدة لقيد أسهم الشركات التى لم تصدر قوائم مالية لعامين وشرط ألا يقل صافى ربح قبل خصم الضرائب عن ٥٪ من رأس المال المدفوع المطلوب قيده، وهى ألا يقل صافى حقوق المساهمين بالشركة عن ضعف الحد الأدنى لرأس المال.

وألزمت القواعد الجديدة الشركات المقيدة بإعداد سجل للأشخاص الداخليين والمساهمين المالكين لنسبة ٢٠٪ أو أكثر من رأس المال، على أن يتم يتضمن تفاصيل عن وظائفهم بالشركة وأزواجهم وأولادهم والرقم القومى لكل منهم والأكواد الموحدة، وعلى أن يتم تحديثه بشكل دورى بالنظام المعد لذلك بالبورصة.

كما اشترطت أن يكون ما لا يقل نصف رأس المال مملوك لمساهمين لهم خبرة فى نشاط الشركة مع تقديم دراسة معتمد من مستشار مالى مقيد توضح فرص النمو والربحية وتتضمن خطة الشركة وخبرات فريق الإدارة والتوقعات المستقبلية والقيمة العادلة للسهم ومدى كفاية الموارد وما أبرمته الشركة من عقود، وأية تقارير تطلبها البورصة وتحديدًا تقرير مقيم عقارى من المقيدين بسجلات الهيئة عن كافة أصول الشركة.

وألزمت القواعد الجديدة، الشركات الراغبة فى القيد بتقديم إقرار المستشار القانونى بعدم صدور أحكام ضد أعضاء مجلس الإدارة فى آخر ٥ أعوام، كما بات للهيئة والبورصة الحق فى طلب تقرير من مراقب الحسابات يفيد بوجود نظام إلكترونى مالى ومحاسبى كاف.

وحددت الهيئة ٦ متطلبات جديدة لتسهيل عملية قيد الشركات حديثة التأسيس فى البورصة، وهى ألا يقل كل من رأس المال عن مثلى الحد الأدنى المقرر لقيد الشركات، والأسهم حرة التداول عن ١٠٪، وعدد المساهمين عن ٣٠٠ مساهم، وعدد الأسهم عن ٢٠ مليون سهم مع تقديم دراسة قيمة عادلة متضمنة دراسة جدوى مستقبلية تفصيلية ونشر تقرير الإفصاح المشار إليه فى المادة ١٣٨ من اللائحة التنفيذية لقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

كما عدلت القواعد الجديدة، نسبة احتفاظ المساهمين الرئيسيين بأسهمهم عند قيد الكيانات الصغيرة والمتوسطة، إذ ألزمت كل مساهم يمتلك ١٠٪ بالاحتفاظ بنحو ٥١٪ من حصته لمدة عامين، وبما لا يقل عن ٢٥٪ من أسهم الشركة.

د. محمد فريد

الزمالك يستدرج سموحة

الأهلى فى مواجهة مثيرة أمام الإسماعيلى

كتب - مصطفى جويلى ومحمد اللاهونى:

يخوض الأهلى فى الخامسة مساء اليوم مواجهة مرتقبة ضد الإسماعيلى فى لقاء مؤجل من الجولة الرابعة عشرة للدورى. ويحتل الأهلى المركز الرابع بقيادة مدربه الدنماركى بيس توروب برصيد ٢٧ نقطة بينما حصل الإسماعيلى بقيادة مدربه طارق العشرى على ١٠ نقاط. ويغيب عن الأهلى أحمد مصطفى «زيزو» ومحمود حسن «تريزيجيه» بسبب الإصابة، ويعتمد الفريق الأحمر على تشكيل يضم حارس المرمى محمد الشناوى وأمامه الرباعى محمد هانى وياسر إبراهيم وياسين مرعى وأحمد نبيل «كوكا» للدفاع.

ويقود خط الوسط مروان عطية ومحمد على بن رمضان وألييو ديانج مع ثلاثى الهجوم أشرف بن شرقى وطاهر محمد طاهر ويلسين كاموش.

ويعتمد الإسماعيلى على أبرز لاعبيه الحارس أحمد عادل عبدالمنعم وخالد النبريصى وإيريك تراورى. بينما يلتقى الزمالك مع سموحة فى الثامنة مساء باستاد هيئة قناة السويس بالإسماعيلية ضمن مؤجلات نفس الجولة.

ويدخل الزمالك اللقاء وسط ظروف صعبه تتمثل فى ضغط المباريات وإرهاق اللاعبين بعد العودة من رحلة زامبيا الطويله أول أمس والخسارة من زيسكو يونايتد بهدف فى كأس الكونفدرالية بالإضافة إلى غياب عدد من اللاعبين الأساسيين بسبب الإصابة أو القرارات التأديبية حيث يغيب محمد صبحى ومحمد عواد وآدم كايد وأحمد فتوح وشيكو بانزا وخوان ألفينا بيزيرا ومحمود بن تايج وعمر جابر وسيف الدين الجزيرى بينما يعود عبدالله السعيد.

ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من المهدى سليمان لحراسة المرمى حسام عبدالمجيد ومحمود حمدى الونش ومحمد إبراهيم وأحمد خضرى لخط الدفاع محمد شحاته ومحمد إسماعيل وعبدالله السعيد لخط الوسط أحمد شريف وناصر منسى وعدى الدباغ لخط الهجوم.

يحتل الزمالك المركز الثانى برصيد ٢٨ نقطة من ١٤ مواجهة، حيث حقق الفوز فى ٨ مواجهات، وتعادل فى ٤ لقاءات، وخسر فى مباراتين.

أما فريق سموحه فيتواجد فى المركز الخامس برصيد ٢٥ مواجهة من ١٥ مواجهة من الفوز فى ٦ مواجهات، وتعادل فى ٧ لقاءات، وخسر فى مباراتين. وفى نفس الجولة يلتقى إنبى مع بيراميدز فى الخامسة مساء وفى الثامنة يستضيف المصرى نظيرة وادى دجلة.

سعر النسخة فى الخارج: الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800, دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير
عاطف خليل

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
مصطفى عبيد
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

إندونيسيا تشارك فى قوة السلام لاستقرار غزة

البيت الأبيض يستقبل «نتنياهو» برفض ضم الضفة

كتبت - سحر رمضان:

جدد البيت الأبيض أمس معارضته لضم حكومة للضفة المحتلة وشدد على أهمية الحفاظ على الاستقرار فى المنطقة، وذلك فى بيان له ردا على مصادقة المجلس الوزارى الاسرائيلى المصغر للشئون الأمنية (الكابينت) على سلسلة من الإجراءات الرامية إلى تعزيز قبضة الامنية على القدس المحتلة على بالمناطق التى يأمل الفلسطينيون أن تشكل دولتهم المستقبلية.

ومن المقرر أن يلتقى ترامب ونتنياهو مرة أخرى اليوم الأربعاء، ولكن من المتوقع أن ينصب تركيز اللقاء على إيران. ومع ذلك، من المرجح أن يطرح ملف غزة مع سعى ترامب للمضى قدما فى خطته للسلام فى غزة، حيث أعربت واشنطن عن قلقها من أن التوترات فى الضفة الغربية تهدد بتقويض جهود الإدارة لتحقيق الاستقرار فى القطاع. وجاء الرد الأمريكى على قرار الكابينت بعد سيل من الإدانات الدولية التى كانت أكثر مباشرة فى رفضها لإجراءات الضفة المحتلة وشمل ذلك بيانات من معظم دول العالم العربى والإسلامى والاتحاد الأوروبى والأمم المتحدة.

وأوضح بيان منسوب لمسئول فى البيت الأبيض، أُرسل إلى الصحفيين الذين طلبوا تعليقا على قرار الكابينت، «لقد صرح الرئيس ترامب بوضوح أنه لا يدعم ضم إسرائيل للضفة المحتلة»، وأضاف: «إن استقرار الضفة يضمن أمن إسرائيل ويتوافق مع هدف هذه الإدارة المتمثل فى تحقيق السلام فى المنطقة».

ولم يدن البيان بشكل مباشر أو حتى يتطرق إلى الإجراءات التى أقرتها إسرائيل، والتى يبدو أنها تنتهك اتفاقيات أوسلو من خلال توسيع الصلاحيات الإدارية للقدس فى مناطق بالضفة المحتلة من المفترض أن تكون تحت سيطرة السلطة الفلسطينية.

وتشمل الإجراءات، التى أعلن عنها وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، ووزير الحرب، يسرائيل كاتس، يوم الأحد بعد موافقة الكابينت، السماح للإسرائيليين اليهود بشراء أراض فى الضفة بشكل مباشر، ونقل سلطة منح تصاريح البناء للمستوطنات اليهودية فى مدينة الخليل الفلسطينية -كبرى مدن الضفة المحتلة- من السلطة الفلسطينية إلى إسرائيل.

وبالإضافة إلى ذلك، تعزز هذه الإصلاحات السيطرة الإسرائيلية على موقعين دينيين رئيسيين فى جنوب الضفة: قبر راحيل بالقرب من بيت لحم، والحرم الإبراهيمى فى الخليل. ولم يذكر بيان البيت الأبيض ما إذا كانت الولايات المتحدة قد أعربت عن قلقها بشأن قرار الكابينت لحكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأصدرت الإدارة الأمريكية سابقا بيانات مبهمة مماثلة تدعو إلى الاستقرار فى الضفة المحتلة، ردا على قرارات إسرائيلية مثيرة للجدل لتوسيع المستوطنات فى تلك المنطقة.

أشار ترامب وعند عودته إلى منصبه، إلى أنه كان يدرس التعبير عن دعمه لضم إسرائيل للضفة ولكن مع ظهور بوادر تحرك إسرائيل نحو هذه الخطوة، أعربت الدول العربية والاسلامية عن قلقهم، لأنه سيقضى تماما على أى فرصة لحل الدولتين. وردا على ذلك، أعلن ترامب فى سبتمبر أنه لن يسمح لإسرائيل بضم الضفة الغربية.

وتبنى الكنيست الإسرائيلى فى الشهر التالى قرارين رمزيين يعبران عن دعم هذه الخطوة، مما أثار غضب الإدارة الأمريكية ونائب الرئيس الأمريكى، جيه دى فانس، بشكل خاص.

ودفعت إسرائيل بسلسلة من الإجراءات التى تقول منظمات مراقبة إنها ترقى إلى مستوى الضم الفعلي؛ ومع ذلك، تجنبت القدس اتخاذ أى خطوة رسمية فى هذا الاتجاه.

وخلال زيارة نتنياهو الأخيرة للولايات المتحدة للقاء ترامب فى أواخر يناير الماضى، أثار مساعدو ترامب مخاوفهم بشأن الوضع فى الضفة معربين عن استيائهم بشكل خاص من عنف المستوطنين الذى يمر دون رادع، وتوسع المستوطنات، واحتجاز إسرائيل لعدة مليارات من الدولارات من أموال الضرائب التابعة للسلطة الفلسطينية مما أوصل الحكومة التى تتخذ من رام الله مقرًا لها إلى حافة الانهيار واعترف ترامب وقتها علنا بوجود خلافات مع نتنياهو بخصوص الضفة الغربية، لكنه رفض الخوض فى التفاصيل، مصرا على أن رئيس الوزراء سوف «يفعل الشيء الصحيح» فى نهاية المطاف.

وتدرس الحكومة الإندونيسية، إرسال نحو ٨ آلاف جندى لمهمة قوة الاستقرار الدولية فى قطاع غزة، وذلك فيما تستعد واشنطن لاستضافة أول اجتماع لـ«مجلس السلام»، فى ١٩ فبراير الجارى، من أجل بحث جهود إعادة الإعمار فى القطاع الفلسطينى الذى دمرته الحرب الإسرائيلية.

وقال رئيس أركان الجيش الإندونيسى، مارولى سيمنجنتاك، إن الخطة لا تزال مبدئية، وإن أعداد القوات وتوقيت نشرها سيعتمدان على مزيد من التنسيق عبر سلسلة القيادة العسكرية،

وأضاف أن أى عملية نشر محتملة ستركز على وحدات الهندسة والوحدات الطبية، مشيرًا إلى أن ذلك صدر عقب اجتماع مشترك لقيادتى الجيش والشرطة مع الرئيس الإندونيسى، برابوو سوبيانتو، فى جاكرتا.

وكثفت جاكرتا رسائلها الدبلوماسية بشأن غزة فى الأشهر الأخيرة، فى إطار مساعى برابوو سوبيانتو لتعزيز دور البلاد فى عمليات حفظ السلام العالمية، وجهود الاستقرار فى مرحلة ما بعد النزاعات.

وكان برابوو سوبيانتو قد قال خلال اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة فى سبتمبر الماضى، إن إندونيسيا مستعدة لنشر ٢٠ ألف جندى أو أكثر لحفظ السلام والمساعدة فى تأمين السلام فى غزة، أو فى أماكن أخرى. وانضمت إندونيسيا مؤخرًا إلى «مجلس السلام» الذى يرعاه ترامب.

وتسعى إدارة ترامب إلى الدفع لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار فى غزة، وجمع الأموال اللازمة لإعادة إعمار القطاع الفلسطينى الذى دمرته الحرب الإسرائيلية. وقالت مصادر دبلوماسية أمريكية فى نهاية الأسبوع الماضى، إن واشنطن دعت قادة «مجلس السلام» للاجتماع فى واشنطن فى ١٩ فبراير الجارى، لبحث جهود إعادة إعمار قطاع غزة.

«ترامب» يفتح الباب لزيادة الترسانة النووية

كتبت - أمانى زكى:

بعد أيام قليلة من انتهاء آخر معاهدة نووية متبقية بين الولايات المتحدة وروسيا، بدأت إدارة الرئيس دونالد ترامب إرسال إشارات واضحة تفيد بأن واشنطن تدرس بجدية توسيع ترسانتها النووية، إلى جانب احتمال استئناف نوع من التجارب النووية، فى تحول قد ينهى ما يقرب من أربعة عقود من القيود الصارمة التى حكمت السياسة النووية الأمريكية منذ نهاية الحرب الباردة.

وخلال الايام الخمسة التى تلت انتهاء معاهدة ستارت الجديدة، اوضحت تصريحات مسؤولى الادارة ان الولايات المتحدة تبحث سيناريوهات متعددة لتعزيز الردع النووى، سواء عبر اعادة نشر اسلحة نووية مخزنة حاليا، أو من خلال استئناف اختبارات كانت متوقفة منذ عام ١٩٩٢، وهو العام الذى اجرت فيه واشنطن اخر تجربة نووية تفجيرية.

ويمثل هذا التوجه المحتمل سابقة منذ عهد الرئيس رونالد ريغان، اذ سيكون ترامب اول رئيس امريكى منذ ذلك الوقت يقدم على زيادة عدد الاسلحة النووية المنشورة فعليا، فى حال اتخذ القرار النهائى. وكان ترامب قد صرح العام الماضى برغبته فى استئناف التجارب النووية على قدم المساواة مع الصين وروسيا، فى اشارة اثارت قلقا واسعا فى أوساط خبراء الحد من التسلح.

ورغم خطورة هذه التصريحات، لا تزال تفاصيل الخطة غامضة. فالمسئولون لم يحددوا عدد الأسلحة التى قد يتم نشرها، ولا طبيعة التجارب التى يمكن إجراؤها، سواء كانت تفجيرات كاملة أو اختبارات منخفضة الشدة. ويؤكد محللون ان هذه التفاصيل ستكون حاسمة فى تحديد ما اذا كان العالم يتجه نحو سباق تسلح نووى جديد، أو ما اذا كانت هذه التحركات تهدف أساسا إلى الضغط على موسكو وبكين

للدخول فى مفاوضات ثلاثية حول معاهدة بديلة.

وقالت جيل هروبى، المديرة السابقة للوكالة الوطنية للأمن النووى، إن الصورة لا تزال غير واضحة، معتبرة أن ما تقوم به الإدارة الحالية يثير الحيرة حتى لدى الخبراء المخضرمين فى هذا المجال بحسب تحليل نيويورك تايمز الأمريكية.

وبدأت المؤشرات العملية لهذا التحول بعد ساعات فقط من انتهاء معاهدة ستارت الجديدة يوم الخميس الماضى، وهى الاتفاقية التى كانت تحدد سقف الرؤوس النووية المنشورة لدى الولايات المتحدة وروسيا بنحو ١٥٥٠ رأسا لكل طرف. ورفض ترامب عرضا قدمه الرئيس الروسى فلاديمير بوتين لتمديد غير رسمى للمعاهدة لمدة ١٥ عاما، وهو تمديد غير ملزم قانونيا، فى وقت كان الجانبان يدرسان امكانية التوصل إلى اتفاق بديل.

وفى اليوم نفسه، أوفدت وزارة الخارجية الأمريكية مسؤولها عن شؤون الحد من التسلح والأمن الدولى، توماس دينانو، إلى جنيف، حيث ألقى خطابا أمام مؤتمر نزع السلاح انتقد فيه معاهدة ستارت الجديدة، معتبرا أنها فرضت قيودا احادية الجانب على الولايات المتحدة. وذكر بأن ترامب كان قد انسحب خلال ولايته الاولى من معاهدتين نوويتين اخريين مع روسيا، هما معاهدة القوات النووية المتوسطة المدى ومعاهدة السماوات المفتوحة، بسبب ما وصفه بانتهاكات روسية.

وشدد «دينانو» على أن أى معاهدة مستقبلية يجب أن تشمل الصين، التى تمتلك أسرع ترسانة نووية نموا فى العالم، مشيرا إلى أن ستارت الجديدة فشلت فى معالجة فئات جديدة من الأسلحة النووية التى تطورها موسكو وبكين.

وأكد المسؤول الأمريكى أن انتهاء المعاهدة يتيح لواشنطن حرية أكبر لتعزيز الردع النووى، موضحا ان الولايات المتحدة ستمضى قدما فى برامج تحديث واسعة تشمل صوامع جديدة وغواصات وقاذفات استراتيجية، بكلفة تصل إلى مئات المليارات من الدولارات. كما أشار إلى امتلاك واشنطن قدرات نووية غير مستخدمة يمكن تفعيلها إذا وجه الرئيس بذلك.

ومن بين الخيارات المطروحة توسيع القوات الحالية وتطوير ونشر اسلحة نووية جديدة قصيرة المدى، وهى فئة من الأسلحة لم تكن مشمولة باتفاقية ستارت الجديدة، لكنها لعبت دورا متزايدا فى العقيدة العسكرية الروسية.

ويركز أحد التطورات العملية الأكثر حساسية على غواصات فئة اوهايو التابعة للبحرية الأمريكية، إذ تحتوى كل غواصة على ٢٤ أنبوبا لإطلاق صواريخ نووية. وبموجب ستارت الجديدة، جرى تعطيل اربعة انابيب فى كل غواصة، لكن مع انتهاء القيود، تمضى الخطط لاعادة تفعيلها، ما يسمح بتحميل أربعة صواريخ اضافية لكل غواصة، الأمر الذى سيضيف مئات الرؤوس النووية إلى الترسانة الامريكية.

ويرى محللون أن هذه الخطوات قد تكون جزءا من استراتيجية ضغط تهدف إلى دفع روسيا والصين للعودة إلى طاولة المفاوضات، على غرار تكتيكات استخدمت خلال الحرب الباردة. غير أن السيناريو الآخر يتمثل فى رد مقابل من موسكو وبكين عبر توسيع ترسانتيهما النوويتين.

حتى الآن، لم تبد الصين اهتماما جديا بالدخول فى مفاوضات للحد من التسلح، على الأقل قبل أن تقترب قدراتها النووية من مستوى الولايات المتحدة وروسيا. ويشير خبراء استراتيجيون إلى أن بكين تنظر إلى مبادرات الحد من التسلح باعتبارها علامة ضعف، وتتعامل بحساسية شديدة مع قضايا الشفافية والتحقق.

وفى جنيف، قدم «دينانو» أيضا أول شرح مفصل لما قصده ترامب عندما دعا إلى استئناف التجارب النووية. ففى حين فسر بعض الخبراء هذه التصريحات على أنها إشارة إلى عودة التفجيرات النووية الضخمة تحت الأرض، يرى اخرون ان الادارة تفكر فى اختبارات صغيرة منخفضة الشدة، يصعب رصدها عبر انظمة المراقبة العالمية.

وأوضح «دينانو» أن الولايات المتحدة تعتقد أن روسيا والصين قد أجرتا بالفعل مثل هذه الاختبارات، مشيرا إلى تجربة صينية مزعومة فى يونيو ٢٠٢٠. غير أن الشبكة الدولية لمراقبة حظر التجارب النووية اكدت انها لم ترصد اى انفجار فى ذلك التاريخ، ما يعكس الجدل القائم داخل الدوائر الاستخباراتية حول صحة هذه المزاعم.

وأشار المسئول الأمريكى إلى استخدام تقنيات تعرف باسم فك الارتباط، وهى أساليب تهدف إلى احتواء موجات الصدمة داخل هياكل فولاذية شديدة التحصين، ما يجعل اكتشاف الاختبارات أمرا بالغ الصعوبة. وهى تقنيات كانت الولايات المتحدة نفسها قد استخدمتها خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضى.

من التعاون العسكرى إلى حرب الإنترنت

«كييف» تعيد رسم معادلة السلاح مع «موسكو»

كتبت - أمانى زكي:

أعلن وزير الدفاع الأوكرانى، ميخايلو فيدوروف، توصل كييف وباريس إلى اتفاق لبدء انتاج مشترك للاسلحة فى خطوة تعكس تحولا استراتيجيا فى طبيعة الدعم العسكرى الغربى لأوكرانيا وذلك عقب استقباله نظيرته الفرنسية وزيرة القوات المسلحة كاثرين فوتران فى العاصمة الاوكرانية. وأوضح فيدوروف أن الجانبين وقعا خطاب نوايا يفتح الطريق أمام مشاريع مشتركة واسعة النطاق فى قطاع الصناعات الدفاعية دون الكشف عن نوعية الأسلحة التى سيشملها التعاون أو الجدول الزمنى لبدء التصنيع.

وقال فيدوروف فى بيان نشره عبر تطبيق تليغرام إن أوكرانيا تنتقل من مرحلة تلقى الأسلحة والمساعدات العسكرية إلى مرحلة الإنتاج المشترك والحلول طويلة الامد التى تعزز قدراتها الدفاعية بشكل منهجى. واضاف ان اللقاء مع الجانب الفرنسى تضمن ايضا مناقشة شحنات جديدة من المعدات العسكرية إلى كييف تشمل صواريخ استر وطائرات ميراج ٢٠٠٠ المقاتلة وأنظمة الدفاع الجوى سامب تى فى إطار دعم متواصل للقدرات الأوكرانية فى مواجهة الهجمات الروسية.

وفى سياق متصل أعلن الرئيس الأوكرانى، فولوديمير زيلينسكى، فتح المجال أمام تصدير الأسلحة المصنعة محليا فى خطوة تهدف إلى تحويل التقدم التكنولوجى الذى حققته بلاده خلال الحرب إلى مصدر تمويل مستدام. وقال زيلينسكى إن أوكرانيا تخطط لافتتاح عشرة مراكز لتصدير الاسلحة داخل أوروبا خلال عام ٢٠٢٦ موضحا أن الطائرات المسيرة القتالية ستكون فى صدارة هذه الصادرات. وأضاف زيلينسكى أن أمن أوروبا بات يعتمد بشكل اساسى على التكنولوجيا والطائرات المسيرة، مؤكدا أن هذا المجال سيعتمد بدرجة كبيرة على الخبرات الأوكرانية التى تطورت بسرعة خلال سنوات الحرب. ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تمثل تحولا لافتا فى موقع أوكرانيا من دولة متلقية للسلاح إلى شريك صناعى ومصدر محتمل للتكنولوجيا العسكرية.

على الجبهة الاخرى تسارع الجيش الروسى إلى البحث عن بدائل عاجلة لخدمة الإنترنت عبر الأقمار الصناعية ستارلينك بعد تقليص الوصول إلى الشبكة بشكل مفاجئ ما أدى إلى تعطيل نظام اتصالات حيوى كانت القوات الروسية تستخدمه بشكل غير قانونى فى ميادين القتال. وجاء هذا التطور عقب محادثات مباشرة بين وزير الدفاع الأوكرانى الجديد، ميخايلو فيدوروف، والملياردير إيلون ماسك، مالك شركة سبيس إكس المشغلة للشبكة.

وأعلنت كييف أن محطات ستارلينك التى كانت تستخدمها القوات الروسية جرى تعطيلها بالفعل مؤكدة أن هذه الخطوة بدأت تؤثر ميدانيا على العمليات الروسية خصوصا فى استخدام الطائرات المسيرة وتنسيق الهجمات. وكانت موسكو قد اعتمدت خلال الأشهر الماضية على الاف محطات ستارلينك المهربة غالبا عبر دول فى آسيا الوسطى لربط وحداتها المنتشرة على خطوط المواجهة فى ظل فشل وسائل الاتصال العسكرية التقليدية بسبب التشويش أو ضعف الإشارة.

ولا تمتلك روسيا حتى الآن بديلا محليا يضاهى ستارلينك من حيث السرعة والتغطية وسهولة الاستخدام. وقال مسؤولون أوكرانيون إن بعض الوحدات الروسية ذهبت إلى حد تزويد طائراتها المسيرة بمحطات ستارلينك مباشرة ما حسن دقة الضربات وجعل تعطيلها إلكترونيا أكثر صعوبة.

وقال إيلون ماسك إن الجهود المبذولة لمنع الاستخدام الروسى غير المصرح به للخدمة حققت نتائج ملموسة مؤكدا ان الخطوات التى اتخذتها شركته بدت ناجحة. ويمثل هذا التطور انتصارا مبكرا لوزير الدفاع الأوكرانى الجديد الذى نجح فى دفع ملف حساس كان ماسك يتردد سابقا فى الانخراط فيه بشكل مباشر.

وأكدت وزارة الدفاع الأوكرانية أنها اعتمدت نظام القائمة البيضاء الذى لا يسمح بالاتصال بالشبكة إلا للمحطات المعتمدة رسميا ما أدى فعليا إلى قطع الخدمة عن الأجهزة التى يعتقد أنها تستخدم من قبل القوات الروسية. ورغم أن حجم التأثير الكامل لهذا القرار لا يزال غير واضح فان ردود الفعل داخل روسيا عكست حالة من الغضب والارتباك خاصة بين المدونين العسكريين المؤيدين للحرب الذين تحدثوا عن فوضى فى الاتصالات وصعوبات متزايدة على خطوط القتال.

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع الفنشين -المالحة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

الدكتور
السيد البدوى شحاتة
رئيس حزب الوفد
ينعى بمزيد من الحزن
الدكتور فهمى محمد زكى عوض
نائب رئيس اللجنة العامة للوفد بالدقهلية
ويدعو المولى عز وجل
أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته
ويلهم الأسرة الكريمة الصبر والسلوان
وإنا لله وإنا إليه راجعون

أوراق مسافرة

بقلم:
فكرية أحمد

وثائق وحوش تحكم العالم «٢»

يقول الفيلسوف الأمريكى «ريتشارد رورتى» والذى عاصر منتصف القرن الماضى أن الأخلاق ليست حقائق موضوعية، بل هى مجرد أدوات اجتماعية وثقافية تتغير لتلبية احتياجات المجتمع، فلا وجود لأسس عقلانية ثابتة للأخلاق لأنها يجب أن تُختبر بناءً على منفعتها العملية للأشخاص، فيما قال الفيلسوف الألمانى «فريدريك نيتشه» وهو من أبناء نفس الحقبة «إن الالتزام الأخلاقى يمثل قيدًا للإنسان، الأخلاق غير مربحة عمليًا، فأى لذة يجدها الإنسان فى الزهد والتبتل والتعفف والتضحية، طارحًا مفاهيم اعتنقها الألمان بقوة مثل «موت الإله»، «إرادة القوة»، «الإنسان الأعلى».

ويتسق هذا مع ما قاله «راسبوتين»: «الأرواح لا تنجو إلا إذا انحدرت للدرك الأسفل فى الخطيئة، وهذا يجعل كل من يتبعنا يستمتع بنشر الخطيئة وممارساتها وتقديم القرابين من الرؤوس البشرية سواء فى السجون أو فى الحروب»، وراسبوتين معروف أنه كان ذو قدرة خارقة استمدها من الشيطان من فرط نجاسته وارتكابه لكل المحرمات بشراهة وكان المعالج الروحى لكبار الشخصيات الروسية وله هيمنة على قيصر روسيا وعائلته بقوته الشيطانية وسلب الطاقة الروحية من البشر ليظل شابًا قويًا، رغم ذلك لم يحميه الشيطان من ساعة موته التى قدرها له الخالق الواحد الأحد، فمات بطلقات رصاص ممن كرهوا توحشه.

هذه هى فلسفتهم جمعاء على اختلاف مواقعهم ومشاربهم، فلسفة البعد عن الإله الخالق الأحد وتوطئة الأخلاق كمطية يوجهونها كيفما شاءوا لخدمة شهواتهم الشاذة المريعة والخارجة عن نواميس الطبيعة على حساب المجتمع، إنها فلسفة الإيطالى «نيكولا ميكافيلى» لتعلية الأنا والغاية تبرر الوسيلة» دونما الاعتبار لأخلاق أو دين أو مفردات الإنسانية، هؤلاء جميعًا ومن تبعهم من ملايين الغاوين غايتهم تعلية الشيطان على الخالق بعبادته، اعتقادًا أن تعاونهم مع الشيطان سيحقق لهم القوة والهيمنة على البشرية.

لذا ما حدث فى جزيرة «جيفرى إبستين» بأمريكا ليس بمعزل عن ما يحدث بقاع أوروبية وآسيوية، ويل وفى البقع السوداء نثروها فى المنطقة العربية والخليجية لتكريس مفهوم «منظومة قوية للشيطان» ستهيمن على العالم وتتحكم فى مصير الأرض، لذا يتركز هدفهم على زعزعة الإيمان بالله وبقدرته بالتباهى بقوى الشر وإبرازها كمتحكم فى مصائر البشر، حياتهم، صحتهم، الأمراض التى تصيبهم، طعامهم الجيد أو المسموم، تتحكم فى إعلاء شأن أشخاص ليصبحوا زعماءً وقادة فى العالم دون تمتعهم بملكات تؤهلهم لذلك وإثراء آخرين دون مبرر، قلقلة دول وزعزعة ممالك، إسقاط أنظمة وإحلال أخرى، هذا ما يحاولون بثه للعالم من خلال أخوية وكتائب المنظمة «الماسوصهيونية».

ومن هنا يدربون بعض أعوانهم ليصبحوا صورة إنسية للشيطان، يرتكبون الفظائع ضد الضعفاء لأثبات مدى قوتهم، وهو بالضبط ما فعله رجلهم « إبستون» من تعذيب للأطفال، قتلهم، اغتصابهم، تقديمهم على موائد الشهوات للساديين من المرضى النفسيين أصحاب المال والسلطة والنفوذ، لمجرد تأكيد القوة الوحشية والشر، ثم تعمد نشر تلك الفظائع لإرهاب العالم وتكريس الخوف لديهم من الشيطان والقوى التى يمتلكها لتدمر وتتحكم فى مصائرهم، إنها حكاية حرب ممنهجة ضد المؤمنين بالله الواحد الأحد على مختلف الديانات السماوية، المعتقدون فى وجود الآخرة والحساب، الثواب والعقاب، الجنة والنار، لأن هدفهم مع شياطينهم هدم حقيقة وجود الله وقدرته وزعزعة الخوف منه، وهو ما قاله الشيطان حين طرده الخالق من رحمته «قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ» سورة ص، «وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ» سورة النساء، وهذا هو جوهر القضية، محاولتهم استهداف عقول المؤمنين هم وشياطينهم التى يعبدونها ويتعاهدون معها لضر المؤمنين والأرواح الطاهرة من الأطفال الذين لم يصلوا بعد إلى سن اختيار الدين أو العقيدة ليقضوا على وجود الأرواح الطاهرة فى الأرض وهى لا تزال فى مهدها.

قد لا أسترسل فى تفاصيل فضيحة «جيفرى إبستين» لأن الوثائق أصبحت بكل ما ورد بها مشاع للجميع يمكن لأى شخص فى العالم الاطلاع عليها وترجمتها لغة، ولكن سأطرح قراءتى فى المشهد كله وصورته المرعبة التى تم تصديرها للعالم، وسأبحر معكم إلى أصل الحكاية.. وللحديث بقية.

Fekriaahmed50@gmail.com

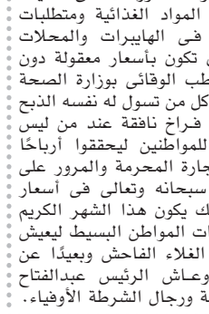

بقلم:
محمود سيف النصر

رمضان الكريم

شهر رمضان الكريم الذى حدثت فيه انتصارات أكتوبر المجيدة، أهنئكم جميعاً به، وبما أن فى الشهر الكريم ما قبل صلاة المغرب تزدحم الشوارع ويكون هناك اختناق مروري مؤثر على عودة المواطنين إلى ديارهم للحاق بالإفطار، أرجو من السيد وزير الداخلية أن يكون هناك تواجد مروري فى كل الميادين خاصة المناطق الشعبية لمنع حدوث الاختناق فى المرور وتعطل الناس عن الوصول إلى منازلهم قبل مدفع الإفطار أو آذان المغرب، فأتمنى فى هذا الشهر الكريم، جعله الله شهرًا مباركًا على أمتنا العربية والإسلامية وعلى السيد الرئيس وقواتنا المسلحة ورجال الشرطة المخلصين وكل أبناء مصر الشرفاء، نهنئكم بقدوم هذا الشهر الكريم وأتمنى أن تكون هناك دوريات راكبة ومتحركة لمنع المشاجرات والمشاحنات فى هذا الشهر العظيم والقضاء على البلطجة تمامًا نتيجة التواجد الأمنى الدائم فى الشوارع والميادين ليعود بالخير على جموع الشعب المصرى الأصيل وحفظ الله مصر أمناً وأماناً ورغداً فى الحياة، ونحمد الله على توافر المواد الغذائية ومتطلبات الحياة لكل المواطنين فى الهايبرات والمحلات ومعارض أهلاً الرمضان تكون بأسعار معقولة دون مغالاة، ونشكر دائمًا الطب الوقائى بوزارة الصحة لتحركاته الفعالة لضبط كل من تسول له نفسه الذبح خارج السلخانة ووجود فراخ نافقة عند من ليس لديهم ضمير يبيعونها للمواطنين ليحققوا أرباحًا طائلة من وراء هذه التجارة المحرمة والمرور على الجزارين لمراعاة الله سبحانه وتعالى فى أسعار معقولة للمواطنين، وبذلك يكون هذا الشهر الكريم قد تحققت فيه كل أمنيات المواطن البسيط ليعيش حياة معقولة بعيدًا عن الغلاء الفاحش وبعيدًا عن البلطجة، تحيا مصر وعاش الرئيس عبدالفتاح السيسى وقواتنا المسلحة ورجال الشرطة الأوفياء.

افتتاح معرض «أهلًا رمضان» الرئيسى بمدينة نصر

كتب- جيهان موهوب ومحمود هاشم:

افتتح الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، والدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، وأحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية، معرض «أهلًا رمضان» الرئيسى بمحافظة القاهرة، والمقام بقاعة جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بمدينة نصر، بحضور إبراهيم السجينى رئيس جهاز حماية المستهلك، وباسل رحمى الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، والدكتور علاء ناجى الرئيس التنفيذى العضو المنتدب للشركة القابضة للصناعات الغذائية.

يُقام المعرض على مساحة إجمالية تبلغ نحو ٣٥٠٠ متر مربع موزعة على دورين، ويستمر لمدة ١٠ أيام خلال الفترة من ١٠ إلى ١٩ فبراير الجارى، حيث يفتح أبوابه يوميًا أمام الجمهور من الساعة الحادية عشرة صباحًا وحتى العاشرة مساءً، بما يتيح للمواطنين فرصة الحصول على السلع الأساسية بجودة عالية وتخفيضات مميزة.

يشارك فى المعرض نحو ١٢٠ عارضًا من كبرى الشركات والمنتجين، إلى جانب جناح كبير مخصص للشركة القابضة للصناعات الغذائية والشركات التابعة لها، لطرح مجموعة واسعة من السلع الأساسية والاستراتيجية، ومنتجات اللحوم والدواجن، والسلع الرمضانية، بما يسهم فى زيادة المعروض وتحقيق التوازن فى الأسواق، فيما تتراوح نسب التخفيضات المقدمة بين ١٥٪ و٣٠٪.

وأكد الدكتور شريف فاروق أن الوزارة مستمرة فى التوسع بإقامة معارض «أهلًا رمضان» على مستوى الجمهورية بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية، لضمان توافر السلع بكميات كافية والحفاظ على استقرار الأسعار، مشددًا على تكثيف الحملات الرقابية لضبط الأسواق وتخفيف العبء عن كاهل المواطنين، خاصة مع زيادة معدلات الاستهلاك خلال شهر رمضان.

كما أكد الدكتور إبراهيم صابر، محافظ القاهرة، أن المحافظة تحرص على التوسع فى إقامة معارض «أهلًا رمضان» بمختلف الأحياء لتوفير السلع من المواطنين وتخفيف الأعباء المعيشية عنهم، مشيرًا إلى أن المعرض الرئيسى بمدينة نصر يأتى ضمن خطة متكاملة بالتعاون مع وزارة التموين وكافة الأجهزة التنفيذية لضمان ضخ كميات كبيرة من السلع الأساسية بجودة عالية وأسعار مخفضة، بما يلبى احتياجات الأسر المصرية خلال الشهر الكريم.

وأكد باسل رحمى الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، حرص الجهاز على المشاركة فى مختلف المبادرات الوطنية التى تستهدف التخفيف عن المواطنين وتوفير السلع الغذائية بأسعار مناسبة خلال شهر رمضان، مشيرًا إلى استمرار التعاون مع وزارة التموين فى تنظيم المعرض فى إطار التكامل بين أجهزة الدولة، وأضاف أن الجهاز يشارك بنحو ٣٠ مشروعًا من عملائه المتميزين فى مجالات الصناعات والتعبئة الغذائية، لتقديم منتجات عالية الجودة بتخفيضات تنافسية تلبى احتياجات شريحة واسعة من المواطنين.

ضمن الحملة القومية لمكافحة مرض السعار

«الزراعة»: تحصين ٨,٢٥٤ كلب شوارع.. وتعقيم ١,١٢٢

كتبت- نغم هلال:

كشفت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى عن استمرار جهود الهيئة العامة للخدمات البيطرية فى تنفيذ حملات تحصين وتعقيم كلاب الشوارع بعدد من المحافظات، وذلك فى إطار الاستراتيجية الوطنية لمكافحة مرض السعار، ودعم منظومة الصحة العامة، وتطبيق مبادئ الرفق بالحيوان.

وأوضحت الوزارة أن إجمالى ما تم تحصينه من كلاب الشوارع منذ بداية يناير الماضى وحتى الآن بلغ نحو ٨,٢٥٤ كلبا، إلى جانب تعقيم ١,١٢٢ كلبا، وذلك بمشاركة منظمات المجتمع المدنى، ومن خلال التعاون والتنسيق مع الاتحاد النوعى للرفق بالحيوان.

وثمن علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، الدور الحيوى الذى تقوم به منظمات المجتمع المدنى فى دعم جهود الدولة لتنفيذ حملات تحصين وتعقيم كلاب الشوارع، مؤكدًا أن هذا التعاون يعكس نموذجًا ناجحًا للشراكة بين مؤسسات الدولة والمجتمع المدنى فى حماية الصحة العامة، وترسيخ مبادئ الرفق بالحيوان، وتعزيز الوعى المجتمعى. وأكد الدكتور حامد الأقنص، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، أن هذه الجهود تأتى تنفيذًا لتوجيهات وزير الزراعة واستصلاح الأراضى بتكثيف حملات تحصين كلاب الشوارع، باعتبار مرض السعار أحد أخطر الأمراض المشتركة التى تمثل تهديدًا مباشرًا للصحة العامة.

وأوضح رئيس الهيئة أن الفرق البيطرية الميدانية تنفذ أعمال التحصين والتعقيم وفقًا للضوابط والمعايير العلمية المعتمدة، وبما يضمن سلامة المواطنين، والسيطرة على المرض، والحد من مخاطره، وتحقيق إدارة مستدامة لأعداد كلاب الشوارع بأسلوب إنسانى وآمن.

وأضاف أن فرق الإرشاد البيطرى تمثل محورًا أساسيًا فى نجاح الحملات، حيث تقوم بدور فاعل فى تغيير السلوك المجتمعى من خلال تنفيذ برامج توعوية منظمة تستهدف رفع وعى المواطنين بمخاطر مرض السعار، وسبل الوقاية منه، وتصحيح المفاهيم الخاطئة المرتبطة بالتعامل مع كلاب الشوارع، وتعزيز ثقافة التعامل الآمن والإنسانى معها، بما يسهم فى الحد من فرص الاحتكاك الخطِر، وتقليل معدلات الإصابة، ودعم جهود الوقاية قبل حدوث المرض.

وأشار إلى أن الإرشاد البيطرى يركز كذلك على تعزيز مسئولية المجتمع فى الإبلاغ الفورى عن أى حالات اشتباه، والتعامل الواعى مع الحيوانات، باعتبار ذلك أحد الركائز الرئيسية للسيطرة على الأمراض المشتركة وحماية الصحة العامة.

وأكدت وزارة الزراعة أن استمرار هذه الحملات يأتى فى إطار تعزيز منظومة «الصحة الواحدة»، التى تربط بين صحة الإنسان والحيوان والبيئة، ودعم الشراكة مع منظمات المجتمع المدنى فى تنفيذ البرامج القومية الهادفة إلى الوقاية والسيطرة على الأمراض.

وناشدت الوزارة المواطنين التعاون مع الفرق البيطرية الميدانية، والتواصل مع الهيئة العامة للخدمات البيطرية عبر الخط الساخن ١٩٥٦١ للإبلاغ عن أى حالات اشتباه أو طلب الدعم البيطرى.

إغلاق ١٥٢ محلًا مخالفًا وبدء تقنين أوضاع ١٤٤ أخرى فى ٤ أحياء بالقاهرة

كتب - سيد العبيدى:

واصلت وزارة التنمية المحلية حملاتها الميدانية المكثفة لفرض الانضباط والتصدى لمخالفات المحال العامة، حيث تم إغلاق ١٥٢ محلًا غير مرخص، وبدء إجراءات تقنين أوضاع ١٤٤ محلًا آخر، وذلك خلال مرور ميدانى موسع شمل أربعة أحياء بمحافظة القاهرة هى: شرق مدينة نصر، وغرب مدينة نصر، وغرب القاهرة، والزاوية الحمراء. جاء ذلك وفق تقرير مشترك صادر عن لجنة المحال العامة والإدارة العامة للمراجعة الداخلية والحوكمة بالوزارة، حول نتائج الحملات التى نُفذت صباحًا ومساءً خلال الأسبوع الأول من شهر فبراير الجارى، لمراجعة تراخيص المحال العامة وعدد من الملفات الحيوية التى تمس حياة المواطنين اليومية، وقياس مستوى الأداء، وتحقيق الانضباط، وفرض سيادة القانون، والتصدى لكافة المظاهر السلبية.

وأوضح التقرير، الذى تلقته الدكتورة منال عوض وزيرة التنمية المحلية من اللواء مجدى الأبرق رئيس الأمانة الفنية ومقرر اللجنة العليا لتراخيص المحال العامة، والدكتور محمد علام مدير الإدارة العامة للمراجعة الداخلية والحوكمة، أنه تم المرور على المراكز التكنولوجية بالأحياء المستهدفة بحضور رؤساء الأحياء وعدد من الإدارات المختصة، والاستماع لشكاوى المواطنين والعمل على حلها بشكل فورى، مع متابعة سير العمل داخل المراكز والانتهاء من المعاملات المتأخرة، والتأكيد على سرعة إنهاء ملفات التصالح وتراخيص المحال العامة.

وفى حى شرق مدينة نصر، أسفرت حملة موسعة عن غلق ٤٢ محلًا لمزاولة النشاط دون ترخيص أو تقنين أوضاعها القانونية، مع توجيه ٦٠ من أصحاب المحال للتوجه إلى سيارة المركز التكنولوجى المتنقل لتقديم المستندات المطلوبة وتوفيق أوضاعهم طبقًا لأحكام قانون المحال العامة رقم ١٥٤ لسنة ٢٠١٩، إلى جانب رفع ومصادرة الإشغالات التى تعوق حركة المرور واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. كما أسفرت الحملة بنطاق حى غرب مدينة نصر عن غلق ٥٥ محلًا غير مرخص، وتقديم ٤٢ محلًا لتقنين أوضاعها القانونية، مع توجيه باقى المحال لاستكمال المستندات المطلوبة عبر المركز التكنولوجى المتنقل.

وفى حى غرب القاهرة، تم غلق ٣٤ محلًا لمزاولتها النشاط دون ترخيص، مع تقدم ٢٣ صاحب نشاط بطلبات لتقنين أوضاعهم القانونية، وتوجيه باقى المحال لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وفقًا للقانون. أما فى حى الزاوية الحمراء، فقد أسفرت الحملة عن غلق ٢١ محلًا مخالفًا، إلى جانب تقدم ١٩ صاحب نشاط لتقنين أوضاعهم القانونية، مع استمرار المتابعة لضمان الالتزام بالقانون. وأكد التقرير أنه تم بالتوازى رفع ومصادرة عدد من الإشغالات والتعديات على الأرصفة التى تعوق حركة المواطنين والسيارات، واتخاذ الإجراءات القانونية حيال المخالفين، فى إطار الحفاظ على المظهر الحضارى وتحقيق السيولة المرورية والانضباط العام.

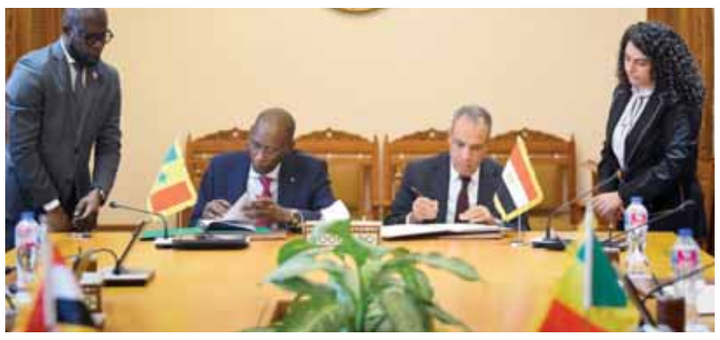

القاهرة وداكار تؤكدان ضرورة وحدة الصومال والسودان

مشروعات مصرية فى حوض نهر السنغال لتأمين المحاصيل الاستراتيجية

كتبت- تهانى شعبان:

أكد الدكتور بدر عبدالعاطى وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، ونظيره السنغالى شيخ نيانج رفض الإجراءات الأحادية أعالى نهر النيل. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفى مشترك فى مقر وزارة الخارجية فى العاصمة الإدارية حيث أوضح عبدالعاطى أن المباحثات تناولت أزمة السد الإثيوبى وما تعانيه مصر من فقر مائى، وقضايا الأمن والسلم والمياه بالقارة. كما أكد الوزيران أهمية وحدة الصومال ورفض وإدانة أية محاولة للانفصال، وشددا على أهمية الحفاظ على الدولة السودانية وضرورة الحفاظ على وحدة أراضيها.

وبحث وزير الخارجية مع نظيره السنغالى سبل تعزيز دور الشركات المصرية فى السنغال وخاصة فى مجالات البنية التحتية والإنشاءات، والثروة السمكية والزراعة.

وأوضح الدكتور عبدالعاطى أن المباحثات تناولت التعاون بين البلدين فى مجالات الثروة الحيوانية والسمكية والزراعة، وقال هناك مشروع نعمل على الانتهاء من تفاصيله متعلق بزراعة عدد من المشروعات والمحاصيل الاستراتيجية فى منطقة حوض نهر السنغال، والتى ستكون باكورة لدفع العلاقات الاقتصادية بين البلدين الشقيقين.

وذكر أن مصر تسعى لتعزيز التعاون فى مجال نفاذ الأدوية والمستلزمات الطبية المصرية، وإنشاء خط الدواء المصرى فى السنغال، خاصة أن القاهرة تنظر إلى السنغال كنقطة انطلاق ودخول إلى منطقة غرب إفريقيا.

كان وزيرا خارجية مصر والسنغال قادا مباحثات قبل عقد المؤتمر الصحفى تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية وتنسيق المواقف إزاء القضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة مع قرب انعقاد قمة الاتحاد الإفريقى مطلع الأسبوع المقبل.

وصرح السفير تميم خلاف المتحدث باسم وزارة الخارجية بأن الوزير عبدالعاطى أشاد بالزخم المتنامى الذى تشهده العلاقات بين البلدين وأن مصر تنظر إلى السنغال كشريك استراتيجى فى منطقة غرب إفريقيا، مقدمًا التهنئة للوزير السنغالى على رئاسة بلاده لمفوضية تجمع الإيكواس، وكذا الرئاسة المشتركة مع الإمارات لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام ٢٠٢٦. كما أكد الوزير عبدالعاطى دعم مصر لتنفيذ خطة السنغال الخمسية «رؤية ٢٠٥٠» والحرص على تقديم الدعم الكامل من خلال الخبرة المصرية فى بناء المدن الجديدة والبنية التحتية، ومشروعات شبكات الرى واستصلاح الأراضى، مشددًا على استعداد مصر لنقل الخبرات فى مجال التصنيع الزراعى والثروة الحيوانية والسمكية، وزراعة المحاصيل الاستراتيجية، مشيرًا إلى اهتمام الشركات المصرية بنفاذ الدواء المصرى للسوق السنغالى، منوهًا بالدور الفعال لشركات القطاع الخاص المصرية فى تنفيذ المشروعات التى تحظى بأولوية للجانب السنغالى وهو ما تم تأكيده خلال زيارة وزير الخارجية إلى داكار بصحبة ممثلى القطاع الخاص والمستثمرين فى يوليو ٢٠٢٥.

وأشار وزير الخارجية إلى الجهود الجارية لافتتاح أقسام جامعية باللغة الفرنسية لجذب الطلاب السنغاليين فى ظل الميزة النسبية التى تتمتع بها الخدمات التعليمية المصرية، منوهًا بقرب افتتاح جامعة سنجور بالإسكندرية، بما تمثله من إضافة نوعية للتعاون التعليمى والأكاديمى مع الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية، وما ستسهم به فى إعداد كوادر إفريقية مؤهلة فى مجالات التنمية والإدارة وبناء القدرات، منوهًا بدور الأزهر الشريف فى تعليم اللغة العربية ونشر تعاليم الدين الإسلامى الوسطى ومجابهة الفكر المتطرف، فضلًا عن برامج بناء القدرات التى تقدمها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية ومركز القاهرة الدولى لتسوية النزاعات وحفظ وبناء السلام.

شركة الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية « فوديكو »

المنشأة طبقا لاحكام قانون الاستثمار رقم ٤٢ لسنه ١٩٧٤ وتعديلاته

رأس المال المصدر والمدفوع ٧٢٧٧٥٠٠ جنيه مصرى والمرخص به (١٥٠) مليون جنيه - سجل تجارى رقم ١٣٢١٦٠ الاسماعيلية

دعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية

انظر اول الوفد

تتشرف السيد/ السادة / عمرو محمد هاشم الشبكشى - رئيس مجلس ادارة شركة الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية - فوديكو بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر انعقادة يوم السبت الموافق ٧ / ٣ / ٢٠٢٦ الساعة ١٢ ظهرا بالمركز الرئيسى بمنطقة الدوران الكيلو (١) طريق الاسماعيلية - محافظة الاسماعيلية.

- فى حالة عدم توافر النصاب القانونى للاجتماع الاول سيتم عقد الاجتماع الثانى اليوم التالى الساعة ٤ عصرا . وفى نأت مكان انعقاد الاجتماع الثانى سحيحا أيا كانت عدد الاسهم الممثلة فيه وتصدر قرارات الجمعية العامة العادية بالأغلبية المطلقة للاسهم الممثلة فى الاجتماع. للنظر فى الآتى :-

- سوف يتم انعقاد الجمعية العامة العادية بشكل الكترونى عن طريق منصة التصويت الالكترونى E-MAGLES

https://emagles.com/voterinformation/INFI

جدول اعمال الجمعية العامة العادية

١- التصديق على تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢١/١٢/٢٠٢٥

٢- التصديق على تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية فى ٢١/١٢/٢٠٢٥

٣- التصديق على القوائم المالية للشركة فى ٢١/١٢/٢٠٢٥

٤- التصديق على مشروع توزيع الارباح المقترح عن العام المالى ٢٠٢٥

٥- اخلاء طرف السادة اعضاء مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية فى ٢١/١٢/٢٠٢٥

٦- تحديد مكافآت وبدلات السادة اعضاء مجلس الادارة عن العام المالى ٢٠٢٦

٧- تعيين السيد مراقب الحسابات وتحديد اتعابه عن العام المالى ٢٠٢٦

٨- الترخيص لمجلس الادارة بالاقتراض خلال العام المالى ٢٠٢٦ بما لا يقل او يقل جنيه وجوده .

٩ - التصديق على نموذج تفويض الجمعية العامة العادية بطريق الاصالة او الانابة . ولايجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الادارة أن ينيب عنه احد اعضاء مجلس الادارة وبشرط عدم تعضة الأنابة

ان تكون انابة فى توكيل كاشف خاص وان يكون الوكيل مساهما

وللمساهم ان يمثل عن طريق الوكالة عددا من الاصوات بما لايجاوز ٢٠ من مجموع الاسهم الممثلة فى الاجتماع .

ثانيا: على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية ولم يودعوا سكوك اسهمهم بالحفظة المركزى ان يثبتوا اليهم ايداعوا سهمهم فى مركز الشركة لواحد البنوك المعتمدة قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة ايام كاملة على الاقل والحل

وللشاغى الجمعية العامة العادية وعلى المساهمين الذين لم يقدموا سكوك اسهمهم بالحفظة المركزى ان يقدموها لدى احدى شركات امناء الحفظة متضمنة تحديد رصيد الاسهم الموضح بكشف الحساب بغرض حضور الجمعية العامة العادية .

ثالثا: أية اسئلة تتعلق بالموضوع المعروض على الجمعية العامة العادية يتعين تقديمها كتابة الى ادارة الشركة بالمركز الرئيسى بالبريد المسجل او بالبد مقابل ايصال قبل تاريخ انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة ايام على الأقل . وتقتصر المناقشة فى الجمعية العامة العادية حول ماورد بجدول الاعمال .

رابعا: يمكن للمساهم الاطلاع على المستندات المعروضة على الجمعية العامة العادية قبل الانعقاد وذلك بادارة شركات المطار بمقر الشركة بالطوان ٢٠ عمارات مصر للتعمير - المنطقة الثالثة مساكن شركات المطار - القاهرة

تليفون ٠٢٢٦٧٦٤١١ - ٠٢٢٦٧٦١٩ - موبايل ٠١٠٠٠١٧٤٢٨٠٢

رئيس مجلس الادارة

لواء / عمرو محمد هاشم الشبكشى

قائمة المركز المالي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

	إيضاح	٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ جنيه مصرى	٢٠٢٤/١٢/٣١ جنيه مصرى
الأصول غير متداولة			
أصول ثابتة	(٣)	٩١,٠٩٢,٨١٨	٥٤,٩٨٧,٤٣٥
استثمار عقارى	(٤)	٣,٨٦١,٤٧٢	٣,٨٦١,٤٧٢
إجمالى الأصول غير المتداولة		٩٤,٩٥٤,٢٩٠	٥٨,٨٤٨,٩٠٧
الأصول المتداولة			
مخزون	(٥)	١٣٨,٥٤٢,٦٥٤	١٠٢,٧١٣,٦٦٩
عملاء وأوراق قبض	(٦)	٥٣,١٧٤,٦١٤	٦٢,٢٥٩,٨٣٦
استثمارات مالية بالقيمة العادلة من خلال الارباح والخسائر	(٧)	٣٢,٧٣٨,٢٥٩	-
مصروفات مقدما وارصدة مدينة أخرى	(٨)	٤١,٢٧٣,٥٥١	٥٩,٨٦٠,٢٩٤
حسابات مدينة - ضرائب	(٩)	٥,٨٧٤,٠٣٤	٥,٨٧٧,٥٣٢
إجمالى الأصول المتداولة		٢٧٩,١٩٠,٧٤٥	٢٩٨,٣٦٣,٠١٧
إجمالى الأصول		٣٧٤,١٤٥,٠٣٥	٣٥٧,١١١,٩٢٤
حقوق الملكية والالتزامات			
حقوق الملكية			
رأس المال المصدر والمدفوع	(١١)	٧٢,٧٣٧,٥٠٠	٦٢,٢٥٠,٠٠٠
احتياطى قانونى		٨,٥٠٢,٨٥٨	٣,٧٢٣,٦٩٠
احتياطى رأسمالى		٦٣,٩٩٦	٦٣,٩٩٦
احتياطى عام		٤٢٦,٥٥٨	٤٢٦,٥٥٨
أرباح مرحلة		٨٧,٤٢٠,٢٥٤	٣٢,٧٥٧,٨٠١
أرباح العام		٩٥,٨٤٧,٣٦٢	٩٥,٨٤٧,٣٦٣
إجمالى حقوق الملكية		١٨٦,٦١٩,٢٠٨	٢٤٠,٩١٣,٣٠٥
الالتزامات غير متداولة			
الالتزامات التأجيرية مؤجلة	(١١)	٩١٧,١٢٢	٧٦٨,٢٣٥
تسهيلات ائتمانية - طويلة الأجل	(١٣)	٤,٣٢٦,٠٥١	٦,٥٠٠,٨٣٢
إجمالى الالتزامات غير متداولة		٥,٢٤٣,١٧٣	٧,٢٦٩,٠٦٨
الالتزامات متداولة			
موردون وأوراق دفع	(١٤)	٤٨,٦٥١,٦٥٣	٣٧,٨٨٤,١٧٧
عملاء دفعات مقدمة		٢٠,٧٥٤,٣٧٥	٤٩,٥٢٨,٤١٧
تسهيلات ائتمانية- قصيرة الأجل	(١٣)	-	١٧,٢٤٥,٢٥٦
مصروفات مستحقة وأرصدة دائنة أخرى	(١٥)	١٢,٨٦٧,٤٥٨	٧,٢١٤,٤٨٦
مخصص التزامات محتملة		١٨,٥٨٢,١٥٥	١٨,٥٨٢,١٥٥
أرصدة دائنة - مصلحة الضرائب	(١٦)	٢٧,١٢٣,٩١٦	٣٢,٣١٠,٠٥٧
إجمالى الالتزامات المتداولة		١٢٧,٩٨٨,٥٥٧	١٦٣,٢٢٣,٢٤٨
إجمالى الالتزامات		١٣٣,٢٣١,٧٣٠	١٧٠,٤٩٢,٣١٦
إجمالى الالتزامات وحقوق الملكية		٣٧٤,١٤٥,٠٣٥	٣٥٧,١١١,٩٢٤

تقرير مراقب الحسابات مرفق.

المدير المالى
أمجد محمد

رئيس مجلس الادارة
لواء / عمرو محمد هاشم الشبكشى

قائمة الأرباح أو الخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

	إيضاح	عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ جنيه مصرى	٢٠٢٤ جنيه مصرى
صافى المبيعات	(١٧)	٤١٨,٧٥٠,٦٤٣	٢١٧,٥٣٠,٢١٦
إيراد دعم صادرات		-	٧,٨٨٨,١٩٩
يخصم:			
تكلفة المبيعات	(١٨)	(٢٩٤,٠١٤,٨٩٨)	(٢٠٩,٨٤٩,٢٨٣)
مجمل الربح		١٢٤,٧٣٥,٧٤٥	١١٥,٦٦٩,٠٣٢
مصروفات البيع والتوزيع	(١٩)	(٣١,٣١٩,٢٨٣)	(٢١,٤٦٩,٧٦١)
مصروفات ادارية وعمومية	(٢٠)	(١٠,١٧٧,٦٨٩)	(٨,٢٩٥,١٠٨)
الخسائر الائتمانية المتوقعة	(٢٢)	(٢,٥٥٣,٩٥٩)	(٢,٤٢١,٣٠٠)
مصروفات تمويلية		-	(٢,٧٨٣,٦١٧)
أرباح التشغيل		٨٠,٦٨٥,٨١٤	٧٩,٩٩٩,٣٣٩
إيرادات متنوعة	(٢١)	٦,٧٦٣,٤٨٢	١٤,٨٧١,٩٩٩
فروق ترجمة عملات اجنبية		(٢٤٢,٢٨١)	١٥,٦٢٨,٧٩٢
إيرادات استثمارات مالية من خلال الارباح والخسائر		٢٧٨,٢٥٩	--
أرباح بيع أصول ثابتة		-	٥,٩٧٣,٩٦٠
فوائد دائنة		٤,٦٩٥,٤٠٦	٧,٦١٠,٨٩٢
صافى أرباح العام قبل ضرائب الدخل		٩٢,٦٣٨,٦٨٠	١٢٣,٩٩٨,٩٧٩
ضرائب الدخل	(٢٣)	(٢٨,٨٧١,٥٤١)	(٢٨,٤١١,٦١٦)
صافى أرباح العام		٦٣,٧٦٦,٩٣٩	٩٥,٥٨٧,٣٦٣
نصيب السهم من صافى أرباح العام (جنيه / سهم)	(٢٤)	٤,٩٤	٧,٥٤

رئيس مجلس الادارة
لواء / عمرو محمد هاشم الشبكشى

قائمة التغير في حقوق الملكية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥

	رأس المال المصدر والمدفوع جنيه مصرى	الاحتياطى القانونى جنيه مصرى	الاحتياطى الرأسمالى جنيه مصرى	الاحتياطى عام جنيه مصرى	أرباح مرحلة جنيه مصرى	أرباح الفترة جنيه مصرى	الإجمالى جنيه مصرى
الرصيد فى ١ يناير ٢٠٢٤	٦٢,٢٥٠,٠٠٠	٣,٧٢٣,٦٩٠	٦٣,٩٩٦	٤٢٦,٥٥٨	٣٢,٧٥٧,٨٠١	٩٥,٨٤٧,٣٦٣	١٨٦,٦١٩,٢٠٨
أرباح الفترة ٢٠٢٤						(٩٥,٨٤٧,٣٦٣)	-
توزيعات أرباح عن عام ٢٠٢٣ - أسهم مجانية	٩,٨٤٧,٥٠٠	-	-	-	(٩,٨٤٧,٥٠٠)	-	-
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	-	-	-	-	(٤,٣٧٩,٣٣٨)	-	(٤,٣٧٩,٣٣٨)
توزيعات أرباح العاملين	-	٤,٧٧٩,٣٣٨	-	-	(٤,٣٧٩,٣٣٨)	-	(٤,٣٧٩,٣٣٨)
توزيعات أرباح المساهمين	-	-	-	-	(٩,٠٧١,٩٩٨)	-	(٩,٠٧١,٩٩٨)
أرباح العام	-	-	-	-	(٢,٧٢٣,٦٩٥)	-	(٢,٧٢٣,٦٩٥)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤	٧٢,٠٥٧,٥٠٠	٨,٥٠٢,٨٥٨	٦٣,٩٩٦	٤٢٦,٥٥٨	٨٧,٤٢٠,٢٥٤	٩٥,٨٤٧,٣٦٣	٢٤٠,٩١٣,٣٠٥
الرصيد فى ١ يناير ٢٠٢٥	٧٢,٠٥٧,٥٠٠	٨,٥٠٢,٨٥٨	٦٣,٩٩٦	٤٢٦,٥٥٨	٨٧,٤٢٠,٢٥٤	٩٥,٨٤٧,٣٦٣	٢٤٠,٩١٣,٣٠٥
أرباح الفترة ٢٠٢٥						٦٣,٧٦٦,٩٣٩	٦٣,٧٦٦,٩٣٩
توزيعات أرباح عن عام ٢٠٢٤ - أسهم مجانية	٦٧٩,٥٠٠	-	-	-	(٦٧٩,٥٠٠)	-	-
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	-	-	-	-	(٤,٣٧٩,٣٣٨)	-	(٤,٣٧٩,٣٣٨)
توزيعات أرباح العاملين	-	٤,٣٧٩,٣٣٨	-	-	(٤,٣٧٩,٣٣٨)	-	(٤,٣٧٩,٣٣٨)
توزيعات أرباح المساهمين	-	-	-	-	(٩,٠٧١,٩٩٨)	-	(٩,٠٧١,٩٩٨)
أرباح العام	-	-	-	-	(٢,٧٢٣,٦٩٥)	-	(٢,٧٢٣,٦٩٥)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥	٧٢,٧٣٧,٥٠٠	٨,٨٥٠,٢٠٨	٦٣,٩٩٦	٤٢٦,٥٥٨	٨٧,٤٢٠,٢٥٤	٩٥,٨٤٧,٣٦٣	٢٤٠,٩١٣,٣٠٥

بتاريخ ٢ فبراير ٢٠٢٥ وافقت الجمعية العامة غير العادية المنعقدة خلال شهر يناير على زيادة رأس المال المصدر للشركة من مبلغ ٦٢,٢٥٠,٠٠٠ جنيه مصرى (اثنان وستون مليون ومائتان وخمسون ألف جنيه مصرى) إلى مبلغ ٧٢,٠٥٧,٥٠٠ جنيه مصرى (اثنان وسبعون مليون وسبعة وخمسون ألف وخمسمائة جنيه مصرى) وذلك عن طريق توزيع أسهم مجانية بنسبة ١١٥ سهم مجانية لكل ١٠٠ سهم مسجلة بسجل رأس المال المصدر والمدفوع - ٧٠٥,٧٠٠ سهم مصرى وذلك عن طريق توزيع أسهم مجانية بنسبة ١١٥ سهم مجانية لكل ١٠٠ سهم مسجلة بسجل رأس المال المصدر والمدفوع - ٦٧٩,٥٠٠ سهم مصرى وذلك عن طريق توزيع أسهم مجانية بنسبة ١١٥ سهم مجانية لكل ١٠٠ سهم مسجلة بسجل رأس المال المصدر والمدفوع - ٩,٨٤٧

قرى عطشانة

قرى تمتد على أطراف محافظات الجمهورية، تعيش خارج حسابات المسئولين حتى فقدوا أبسط حقوقهم فى الحصول على المياه والخدمات، حتى أصبح العطش ليس مجرد أزمة عابرة، بل تحوّل إلى نمط حياة قاسى يطارد الأهالى من بيوتهم إلى حقولهم، ومن الترع الملوثة إلى أحواض الصرف الصحى.

من غرب الإسكندرية حيث يجف البنجر والقمح وتُطارد الأسر «جركن المياه»، إلى صعيد مصر حيث تشرب قرى كاملة من الترع أو تُحاصرها مياه الصرف، تتشابه الحكاية وتختلف الجغرافيا، بينما يبقى الماءِ الغائب هو العنوان الأبرز لمعاناة تهدد الصحة والزراعة وكرامة الإنسان، وتكشف خللاً صارخًا فى عدالة توزيع أبسط حقوق الحياة.

رحلة البحث عن «جركن مياه»

قرية بنجر السكر بين عطش البيوت وبوار الحقول

الإسكندرية - شيرين طاهر:

تُعد منطقة بنجر السكر، الواقعة فى أقصى غرب محافظة الإسكندرية، ضمن نطاق العامرية وبرج العرب، واحدة من أكثر المناطق معاناة من أزمة «الحرمان المائي» المزمن، حيث تحولت مشكلة نقص مياه الشرب من أزمة عابرة إلى واقع يومى قاسٍ يطارد آلاف الأسر فى القرى والنجوع المنتشرة بالمنطقة.

ورغم أن منطقة «بنجر السكر» تُعرف بأنها سلة غذاء مهمة لمحافظة الإسكندرية، فإن آلاف المزارعين والسكان يعيشون هناك واقعًا مريرًا، بعد أن تحولت «ترعة النصر» وخطوط مياه الشرب إلى مجرد ذكريات، تاركة خلفها أرضًا تشققت من الجفاف، وأهالى يطاردون «جركن المياه» لمسافات طويلة، ومحاصيل استراتيجية مهددة بالبوار.

وترصد «الوفد» فى السطور التالية معاناة الأهالى من داخل البيوت، فى قرى بنجر السكر الممتدة بظهير العامرية وبرج العرب، أصبح مشهد الأطفال والنساء وهم يحملون «الجراكن» فوق رؤوسهم أو يجرونها على عربات «الكارّو» بحثًا عن طلمبة حبشية أو «فنطاس» مياه، هو المشهد اليومى المعتاد، فى منطقة تضم أكثر من ٥٠ قرية ونجعًا، يعيش سكانها مأساة حقيقية مع العطش.

قال منعم السيد، مزارع، إن المياه لا تصل إلى «الحنفيات» فى العديد من القرى إلا لساعات محدودة جدًا خلال الفجر، بينما تنقطع تمامًا فى بعض القرى النائية لعدة أيام متواصلة، موضحًا أن الأهالى يضطرون للسهر طوال الليل انتظارًا لوصول المياه، من أجل ملء «الجراكن» والبراميل والقدور، لاستخدامها فى الطهى والشرب والغسيل طوال اليوم، فى ظل غياب شبه كامل لمياه الشرب النقية.

وقال سعد سليمان، عامل، إن بعض الأهالى يلجأون لاستخدام مياه «الترع» والمصارف فى الأغراض المنزلية، وهو ما يهدد بانتشار الأمراض، وعلى رأسها الفشل الكلوى، لافتًا إلى أن القادرين ماديًا يضطرون إلى شراء مياه الشرب من «الفناطيس» الجوالة بأسعار مرتفعة، ما يمثل عبئًا اقتصاديًا إضافيًا على كاهل الأسر الريفية محدودة الدخل.

وقال عمرو إبراهيم، مزارع، إن «الأرض ماتت وأقفة»، بعد أن أنفق المزارعون آلاف الجنيهات على التقاوى والأسمدة، ليشاهدوا اليوم المحصول يذبل أمام أعينهم بسبب عدم وصول المياه إلى نهايات الترع والمساقى.

وأكد أن محصول بنجر السكر يواجه كارثة حقيقية، باعتباره محصولًا يحتاج إلى مناوبات رى منتظمة لضمان جودة السكر وحجم الدرنات، إلا أن انقطاع المياه لأسابيع طويلة أدى إلى تقزم المحصول وتلف مساحات شاسعة، ما يهدد بتوقف توريده للمصانع وضرب الموسم فى مقتله.

وقال منعم الصياد، مزارع، إن الأزمة لم تتوقف عند محصول البنجر فقط، بل امتدت إلى «سنابل القمح» التى بدأت تعانى من العطش فى مرحلة نمو حرجة، ما ينذر بتراجع إنتاجية الفدان فى واحدة من أهم المناطق الموردة للقمح بمحافظة الإسكندرية. وأشار إلى عدم عدالة توزيع «مناوبات الري»، حيث يتم سحب المياه فى بدايات الترع من قبل أصحاب المزارع الكبيرة، بينما تظل أراضى صغار الفلاحين فى نهايات الترع «عطشى»، مشيرًا إلى انتشار التعديات على المجارى المائية وتهالك بوابات التحكم، الأمر الذى يعيق وصول المياه إلى المناطق المستهدفة.

وقال إسماعيل محمد، مزارع، إن الأهالى تقدموا بالعديد من الشكاوى إلى مسؤولى شركة مياه الإسكندرية والمحافظة، مطالبين بإنشاء رافع مياه جديد لتقوية الضغط فى المناطق التى تمثل «نهايات الشبكة»، إلى جانب استبدال المواسير القديمة التى تتعرض للكسر المتكرر بمواسير ذات سعات أكبر. وطالب بتسيير حملات لضبط التعديات على خطوط مياه الشرب ومنع استخدامها فى رى الأراضى الزراعية، وزيادة عدد سيارات «الفنطاس» المجانية التابعة للشركة لتجوب القرى المحرومة بشكل دورى حتى انتهاء الأزمة. من جانبه، كشف المهندس محمد عبد الحميد، أن قرى بنجر السكر تقع فى نهاية شبكة مياه الإسكندرية، وهو ما يجعل ضغط المياه الواصل إليها ضعيفًا للغاية ولا يقوى على الوصول إلى المنازل، لافتًا إلى أن الزيادة السكانية الكبيرة بالمنطقة لم يصاحبها توسع موازٍ فى محطات الرفع أو أقطار المواسير الناقلة للمياه، فضلًا عن قيام بعض الأهالى بتركيب «مواتير» سحب مباشرة من الخطوط الرئيسية أو استخدام مياه الشرب فى رى الأراضى الزراعية، ما يحرم القرى الواقعة بعدها من حصتها الطبيعية من المياه.

أحواض الصرف الصحى تحاصر «جعفر الصادق» بأسوان

كتبت - مروة السيد عبدالله

بعد انقطاع استمر أربعة أيام متتالية لمياه الشرب، أطلق أهالى قرية جعفر الصادق التابعة لمركز كوم أمبو شمال محافظة أسوان نداء استغاثة عاجل، فى ظل أزمة بيئية وصحية خطيرة باتت تهدد حياتهم وحياة سكان عدد من القرى المجاورة، نتيجة تسرب مياه الصرف الصحى واختلاطها بمخرات السيول وصولًا إلى مياه نهر النيل.

وبحسب روايات الأهالى، تعود جذور الأزمة إلى امتلاء أحواض الصرف الصحى بالقرية دون وجود أى آلية لتصريف المياه الزائدة، ما أدى إلى انهيار الحواجز الترابية التى كانت تفصل بين مياه الصرف ومخرات السيول. ومع هطول الأمطار، اندفعت المياه الملوثة عبر هذه المخرات وصولًا إلى نهر النيل، الأمر الذى دفع شركة مياه الشرب إلى قطع الخدمة بشكل كامل خشية تلوث المياه، حفاظًا على صحة المواطنين.

وأكد شريف عبدالحميد، أحد أبناء قرية جعفر الصادق، أن الأهالى تحملوا انقطاع مياه الشرب لمدة أربعة أيام كاملة، قبل أن تعود بشكل جزئى فقط فى اليوم الخامس. وأوضح أن سبب الانقطاع يرجع إلى مخاوف المسؤولين من اختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحى المتسربة عبر مخرات السيول.

وأشار إلى أن أحواض الصرف الصحى الحالية تم إنشاؤها منذ نحو أربعة أعوام، ومع تكرار امتلائها لا يوجد أى بديل أو خطة للتعامل مع الفائض، ما يجعل الأزمة تتكرر بصورة مستمرة دون أى حلول جذرية.

من جانبه، أوضح الحسن محمد عبدالظاهر، أحد الأهالى، أن جسرًا ترابيًا كان يفصل مياه الصرف عن مخرات السيول، إلا أن امتلاء الأحواض تسبب فى انهياره بالكامل، لتتدفق المياه الملوثة إلى المخرات ومنها إلى نهر النيل.

وأضاف أن مياه الصرف غمرت طريق المقابر وخط السكة الحديد، وامتدت حتى وصلت إلى وحدة الإطفاء، ما أدى إلى تأجيل افتتاح مبنى الإطفاء الجديد بسبب الأضرار التى لحقت به جراء الأزمة.

وفى السياق ذاته، شدد كريم محمد، أحد المواطنين، على ضرورة التحرك الفورى لإيجاد حلول جذرية ومستدامة، مؤكدًا أن الاكتفاء بالإجراءات المؤقتة لن ينهى معاناة الأهالى. واقترح حلين رئيسيين، أولهما إنشاء غابة شجرية لاستيعاب الفائض من مياه الصرف الصحى، والثانى -والذى وصفه بالحل الأمثل- يتمثل فى مد خطوط مواسير إلى محطة صرف صحى كبرى، سواء بمحطة قرية سلوا أو بمحطة مشروع «حياة كريمة» بقرية الكاجوج، لمعالجة المياه بشكل آمن وإعادة استخدامها.

وأكدت مديحة، إحدى القيادات النسائية بالقرية، أن الأزمة تمثل ملفًا بالغ الخطورة لأى مسؤول، نظرًا لارتباطها المباشر بصحة وحياة المواطنين فى قرية جعفر الصادق والقرى المجاورة، وهى أبو عيد، الحجندية، العليقات، الشطب، وسلوى.

وأضافت أنها توجهت إلى ديوان محافظة أسوان والتقت بأحد المسؤولين، وقدمت له شرحًا تفصيليًا للأزمة، إلا أن الاستجابة اقتصرت على تنظيف الأحواض فقط دون معالجة الأسباب الحقيقية للمشكلة.

وأكدت أن المشكلة لا تزال قائمة حتى الآن، وتحتاج إلى تدخل عاجل وحاسم قبل أن تتفاقم آثارها الصحية والبيئية، وتتحول إلى كارثة تهدد حياة الآلاف.

«السيالة» صائمة قبل رمضان

دمياط - عبده خليل:

سادت حالة من الغضب والاستياء بين أهالى عدد من قرى ومناطق محافظة دمياط، على خلفية تفاقم أزمة انقطاع مياه الشرب لعدة أيام متواصلة، دون التوصل إلى حلول جذرية تنهى معاناة المواطنين، فى مشهد بات يتكرر مع كل موسم زيادة فى الاستهلاك، إلا أن تزامنه هذه المرة مع قرب حلول شهر رمضان المبارك ضاعف من حدة الأزمة، وألقى بأعباء إضافية على كاهل الأسر.

فى قرية السيالة، وتحديدًا بمنطقة الصيادين، أكد عدد من الأهالى أن مياه الشرب منقطعة منذ أكثر من ثلاثة أيام متواصلة، فى الوقت الذى اكتفت فيه شركة مياه الشرب بالدفع بسيارات «الفنطاس» كحل مؤقت، لا يلبى الحد الأدنى من الاحتياجات اليومية للأسر، سواء للشرب أو الاستخدامات المنزلية الأساسية.

وقال سالم رجب، صاحب ورشة موبيليا، وأحد المتضررين من الأزمة: «بقالى أسبوع من غير ميه، قدمنا شكاوى كتير ومفيش حل، داخلين على شهر رمضان ومش عارفين نعيش»، معبرًا عن حالة الإحباط التى تسود بين المواطنين فى ظل استمرار الأزمة دون بوادر انفراج.

وأضاف أن الأزمة لم تقتصر على الانقطاع الكامل للمياه فقط، بل امتدت فى بعض الفترات إلى تراجع ملحوظ فى جودة المياه عند عودتها، سواء من حيث الطعم أو الرائحة، مطالبًا بضرورة تطهير المصارف والعمل على معالجة الأسباب الحقيقية للأزمة، خاصة مع عجز المواطنين عن الاستحمام أو تدبير أبسط شؤونهم اليومية.

ولم تقتصر معاناة انقطاع المياه على قرية السيالة وحدها، وشكا أهالى عزبة البرج، وقرى البصارطة، والعنانية، والشعراء، إلى جانب عدد من قرى وعزب مركز كفر سعد، فضلًا عن مناطق دمياط الجديدة ورأس البر، من ضعف شديد أو انقطاع كامل لمياه الشرب لساعات طويلة، تصل أحيانًا إلى يوم كامل.

وتسبب ذلك فى حالة من الشلل شبه التام للأنشطة اليومية، وتضرر عدد من المطاعم والمقاهى، كما تأثرت المساجد بعد نفاد خزانات المياه، ما زاد من معاناة الأهالى، خاصة مع الاستعداد لاستقبال شهر رمضان.

وتروى نهى الشاذلى، موظفة من قرية السنانية، معاناتها اليومية قائلة: «بنقعد نسهر لحد الفجر علشان نملأ الجراكن، دى حياة مرهقة وغير آدمية»، فى تعبير صريح عن حجم المعاناة التى يعيشها المواطنون بشكل يومى.

وعبر الأهالى عن قلقهم الشديد من تغير طعم ورائحة المياه فى بعض المناطق المشار إليها، رغم تأكيدات الجهات الرسمية بسلبية نتائج التحاليل، الأمر الذى أسهم فى زيادة حالة القلق وفقدان الثقة لدى الشارع الدمياطى.

من جانبه، أكد المهندس مجدى عطاالله، رئيس شركة مياه الشرب والصرف الصحى بدمياط، أن الشركة تتابع الأزمة على مدار الساعة، مشيرًا إلى أن الانقطاعات تتركز فى أطراف القرى والمناطق المرتفعة، نتيجة زيادة معدلات الاستهلاك وتهالك بعض خطوط المياه القديمة. وأوضح رئيس الشركة أن العمل جارٍ حاليًا على توصيل خطوط مياه جديدة، مع الدفع بسيارات «الفنطاس» لدعم المناطق الأكثر تضررًا لحين الانتهاء من أعمال الإحلال والتجديد، مؤكدًا أن عدد المنازل المتأثرة محدود، ويتم التعامل مع الشكاوى تباعًا، مشددًا على وجود خطة عاجلة لتطوير محطات المياه والشبكات، إلى جانب استقبال جميع شكاوى المواطنين وفحصها ميدانيًا، قائلًا: «نعتذر للمواطنين عن أى معاناة، ونعمل على تنفيذ حلول جذرية ومستدامة تضمن وصول مياه شرب آمنة ومستقرة لكل بيت فى محافظة دمياط».

الخبير العقارى/ محمد احمد فؤاد امين

يوقّع اتفاقية تعاون تدريبى للمعهد ThinkProp فى أبوظبى

محمد احمد فؤاد امين
الخبير العقارى

أعلن الخبير العقارى محمد أحمد فؤاد أمين، مؤسس ومدير عام **WeValue Real Estate Valuation & Advisory**، والمستشار الاستراتيجى لعدد من شركات التطوير العقارى فى دولة الإمارات، وعضو الاتحاد الدولى للعقار (**FIABCI**)، وعضو فى جمعية مكافحة الجرائم المالية (**ACAMS**)، عن توقيع اتفاقية تعاون تدريبى مع معهد **ThinkProp** فى أبوظبي، لتقديم برامج تدريبية متخصصة فى القطاع العقاري، تهدف إلى رفع كفاءة العاملين فى المجال وتطوير المهارات المهنية وفق أفضل الممارسات المعتمدة فى السوق الإماراتي.

وبموجب الاتفاقية، سيقدّم محمد أحمد فؤاد أمين دورات تدريبية احترافية بالتعاون مع **ThinkProp**، تغطى مجالات متعددة تشمل التقييم العقارى وفق المعايير المهنية المعتمدة، التحليل الاستثماري، وديناميكيات السوق العقارى فى دولة الإمارات، بما يواكب متطلبات السوق ويعزّز جاهزية الكوادر العاملة فى القطاعين الحكومى والخاص.

وأكد محمد أحمد فؤاد أمين أن هذه الشراكة تأتى ضمن رؤيته للمساهمة فى بناء قدرات الكوادر العقارية فى دولة الإمارات، ونقل الخبرات العملية المتراكمة من سوق التطوير والاستثمار والتقييم العقارى إلى المتدربين، مشيرًا إلى أن التدريب المتخصص أصبح عنصرًا أساسيًا لرفع مستوى الاحترافية وتعزيز الثقة فى مخرجات القطاع العقاري.

من جانبهم، أوضح ممثلو **ThinkProp** أن التعاون مع خبرات مهنية متخصصة يأتى ضمن استراتيجية المعهد لتقديم محتوى تدريبى عالى الجودة يلبّى احتياجات السوق ويواكب تطوّراته، مشيرين إلى أن البرامج التدريبية المشتركة تستهدف العاملين فى شركات التطوير والوساطة والاستثمار العقاري، إضافة إلى حديثى التخرج الراغبين فى دخول القطاع باحترافية عالية.

نبذة عن معهد **ThinkProp**:

يُعد معهد **ThinkProp** أحد المعاهد التدريبية المتخصصة فى القطاع العقارى فى دولة الإمارات، ويقدّم برامج تعليمية وتدريبية عملية فى مجالات الوساطة العقارية، التطوير العقاري، الاستثمار، التقييم العقاري، وإدارة الأصول، مع تركيز خاص على مواءمة المحتوى التدريبى مع متطلبات السوق المحلى والأنظمة المعتمدة لدى الجهات التنظيمية فى الدولة.

نصيب الفرد يتراجع إلى ٤٦٥ متراً مكعباً:

الفقر المائى شبح يهدد مصر

الرى الحديث والزراعة المتطورة حلان حتميان لمواجهه الندرة المائية

نقيب الفلاحين: مصر دخلت مرحلة الندرة المائية والزراعة تتحمل العبء الأكبر

لم تعد أزمة المياه فى مصر تحذيراً مستقبلياً، بل باتت واقعاً تفرضه الأرقام الرسمية وتصريحات المسئولين، فبحسب ما أعلنه وزير الموارد المائية والرى الدكتور هانى سويلم، تراجع نصيب الفرد من المياه بنحو ٧٥٪ مقارنة بالعقود الماضية، ليهبط إلى أقل من ٥٠٠ متر مكعب سنوياً، وهو ما يضع مصر تحت خط الفقر المائي، فى ظل زيادة سكانية متسارعة وثبات الموارد المائية، وعلى رأسها حصة البلاد من مياه نهر النيل. تصريحات وزير الرى أعادت فتح ملف الفجوة المائية وتأثيراتها الاقتصادية والاجتماعية، خاصة مع اعتماد مصر شبه الكامل على مصادر مياه خارج حدودها، وتأثيرات التغيرات المناخية التى تزيد من احتياجات المحاصيل وتخفض إنتاجيتها.

فهذا التراجع الحاد ينعكس مباشرة على القطاع الزراعي، الذى يستهلك أكثر من ٨٠٪ من الموارد المائية المتاحة، ويُعد ركيزة أساسية للأمن الغذائى ومصدر رزق لملايين الفلاحين، ومع انخفاض كميات المياه، أصبحت الزراعة أمام معادلة صعبة كيف يمكن الحفاظ على الإنتاج الزراعى فى ظل موارد مائية محدودة وتكاليف متزايدة.

حاولنا فى هذا التحقيق رصد أبعاد أزمة المياه فى مصر، وتسليط الضوء على انعكاساتها على الزراعة والفلاحين، ومدى القدرة على مواجهة واحدة من أخطر التحديات التى تهدد الأمن الغذائى فى البلاد.

◆ تحقيق - دعاء العزيزى

قضايا الأمن الغذائي

والتقت «الوفد» أ.د عبدالغنى الجندى، أستاذ الهندسة الزراعية وعميد كلية زراعة عين شمس سابقا، والذى أكد أن قضايا الأمن الغذائي، وزيادة نسب الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، ورفع القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية المصرية فى الأسواق العالمية، تمثل محوراً أساسياً فى سياسات الدولة خلال المرحلة الحالية.

وأوضح أن التوسع فى الصادرات الزراعية عالية الجودة، وخفض الواردات، وزيادة القيمة المضافة للمنتجات من خلال التصنيع الزراعي، تُعد من الأدوات المهمة لتحسين المستوى المعيشى للمواطن، وذلك فى إطار الخطة الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التى تنفذها الدولة.

وأشار الجندى إلى أن القطاع الزراعى يعتمد على مياه الرى بنسبة تتراوح بين ٨٠ و٨٢٪ من إجمالى الموارد المائية المتاحة، ما يجعل أزمة المياه التحدى الأكبر أمام تحقيق التنمية الزراعية المستدامة.

وأكد أن استراتيجيات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، منذ تسعينيات القرن الماضي، ركزت على تعظيم كفاءة استخدام الموارد، حيث استهدفت استراتيجية التنمية الزراعية «٢٠١٠-٢٠٣٠» تحقيق هدفين رئيسيين، يتمثل الأول فى تعظيم العائد من وحدة المياه «المتر المكعب»، والثانى فى تعظيم الاستفادة من وحدة المساحة الزراعية.

وأوضح أن هذه الاستراتيجية اعتمدت على استدامة الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية، وتشجيع استصلاح الأراضي، وتطوير النظم الزراعية، والتوسع فى استخدام تقنيات الرى الحديثة والمتطورة، كما تبنت مجموعة من البرامج التنموية، من أبرزها برنامج الاستخدام المستدام للموارد الزراعية، والذى يهدف إلى رفع كفاءة استخدام مياه الرى وترشيدها، ويتضمن عدداً من المشروعات القومية، من أهمها المشروع القومى لتطوير الرى الحقلى فى الوادى والدلتا على مساحة ٥ ملايين فدان، والمشروع القومى لشبكة الأرصاد الزراعية لمواجهة الآثار السلبية للتغيرات المناخية، والمشروع القومى لاستصلاح الأراضى وزيادة الرقعة الزراعية، إلى جانب مشروع الـ١٠٠ ألف فدان للزراعات المحمية «الصوب الزراعية».

وأشار الجندى إلى أن مساحة مصر تبلغ نحو مليون كيلومتر مربع، أى ما يعادل نحو ٢٣٨ مليون فدان، فى حين لا تتجاوز المساحة المنزرعة نحو ١١ مليون فدان، أى ما يقرب من ٤,٦٪ فقط من إجمالى المساحة، بينما تصل المساحة الإنتاجية إلى نحو ١٩,٥ مليون فدان.

وأوضح أن السكان يتركزون بشكل رئيسى حول أراضى الوادى والدلتا، فى الوقت الذى تستهلك فيه الزراعة أكثر من ٨٢٪ من الموارد المائية المتاحة، نظراً لوقوع مصر ضمن المناطق الجافة، واعتماد أكثر من ٩٥٪ من أراضيها الزراعية على الري، مع كون نهر النيل المصدر الرئيسى لمياه الرى بنسبة تتجاوز ٩٠٪.

وأوضح أن نصيب الفرد من المياه فى مصر تراجع إلى نحو ٤٦٥ متراً مكعباً سنوياً، وهو أقل بكثير من حد الفقر المائى البالغ ١٠٠٠ متر مكعب للفرد سنوياً، ومن المتوقع أن ينخفض إلى أقل من ٤٣٣ متراً مكعباً بحلول عام ٢٠٣٠، وبيّن أن هذا التراجع الحاد، يعكس حجم الفجوة المائية المتفاقمة، ويؤكد أن أزمة المياه تمثل الخطر الحقيقى على الاقتصاد الزراعي، خاصة فى ظل التغيرات المناخية التى تؤدى إلى زيادة الاحتياجات المائية للمحاصيل مع انخفاض إنتاجيتها.

وأشار الجندى إلى أن الدولة أولت اهتماماً كبيراً لمواجهة هذه التحديات من خلال العمل على رفع إنتاجية وحدتى الأرض والمياه، سواء من حيث كمية الإنتاج بالكيلوجرام لكل متر مربع من الأرض، أو لكل متر مكعب من المياه، فضلا عن زيادة العائد الاقتصادى من استخدام وحدة المياه، ويتم ذلك عبر مجموعة من الإجراءات، أبرزها زيادة الموارد المائية من خلال معالجة مياه الصرف الزراعى والصحى والصناعى وإعادة استخدامها فى الزراعة، وتحلية المياه عالية الملوحة من الآبار للاستخدامات المنزلية فى مرحلة أولى، والتوسع فى تطبيق نظم الرى المطورة والحديثة والذكية. كما أكد أهمية إنشاء مجتمعات زراعية صناعية متكاملة فى إطار مشروعات استصلاح وتنمية نحو ٥ ملايين فدان، بما يسهم فى تحقيق الأمن الغذائي، وزيادة الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الاستراتيجية، ورفع القيمة المضافة للمنتجات الزراعية بعد تصنيعها، إلى جانب توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة والحد من البطالة.

وأشار كذلك إلى إعادة رسم الخريطة المحصولية، والاتجاه إلى تراكيب محصولية منخفضة الاستهلاك المائى تتناسب مع طبيعة المناطق البيئية ونوعية التربة وجودة المياه، والحد من التوسع فى زراعة المحاصيل الشرهة للمياه، مثل القصب والأرز والموز، خاصة فى الأراضى الصحراوية.

واختتم الجندى بالتأكيد على أهمية التوسع فى الزراعة الدقيقة والرقمية، وزيادة الاعتماد على الزراعات المحمية، إلى جانب إدارة ما يُعرف بـ«المياه الافتراضية» من خلال تنظيم سياسات الاستيراد والتصدير للمنتجات الزراعية، باعتبارها أحد الحلول غير المباشرة لتخفيف الضغط على الموارد المائية المحدودة.

الزيادة السكانية

وأرجع الدكتور ضياء القوصي، خبير الموارد المائية التراجع الحاد فى نصيب الفرد من المياه فى مصر إلى الزيادة السكانية المتسارعة، فى مقابل ثبات الإمدادات المائية المتاحة، والتى تعتمد بصورة شبه كاملة على حصة البلاد من مياه نهر النيل.

حسين أبوصدام

ضياء القوصى

عبدالغنى الجندى

الزيادة السكانية وثبات حصة النيل أهم أسباب الأزمة

وأوضح أن هذا الخلل بين الطلب المتزايد على المياه والموارد المحدودة المتاحة يضع الدولة أمام تحدٍ وجودى يتطلب حلولاً غير تقليدية وإدارة شديدة الدقة للموارد المائية.

وأشار القوصى إلى أن منظومة الإدارة المائية فى مصر لا تملك سوى مسارين أساسيين للتعامل مع الأزمة، يتمثل الأول فى العمل على زيادة الموارد المائية المتاحة، بينما يتمثل الثانى فى ترشيد الاستخدام ورفع كفاءة استغلال كل قطرة مياه، وأن الدولة بدأت بالفعل فى التركيز على إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والصحى والصناعى بعد معالجتها وتحسين جودتها، باعتبارها أحد الحلول السريعة نسبياً لمواجهة الفجوة المائية المتزايدة.

وشدد خبير الموارد المائية على أن إعادة استخدام مياه الصرف، رغم أهميتها، تظل حلاً محدود التأثير، لأن حجم هذه المياه يرتبط فى الأساس بكمية الإيراد المائى الوارد من نهر النيل، وهو مورد ثابت لم يشهد زيادة حتى الآن، وبالتالى، فإن الاعتماد على هذا المسار وحده لن يكون كافياً للحفاظ على نصيب الفرد الحالى من المياه، والذى يُعد بالفعل من أدنى المعدلات عالمياً.

وأكد القوصى أن الحفاظ على الحد الأدنى من نصيب الفرد من المياه لن يتحقق إلا من خلال إضافة موارد مائية جديدة، وفى مقدمتها مشروعات تحلية مياه البحر، أو ما يُعرف بمشروعات الإعذاب، إلى جانب التوسع فى حصاد مياه الأمطار، خاصة فى المناطق الساحلية وسيناء، فضلاً عن مشروعات استمطار السحب، وتنمية واستغلال خزانات المياه الجوفية بشكل مستدام ومدروس.

واختتم حديثه قائلاً إن زيادة الموارد وحدها لا تكفى دون تطبيق أقصى درجات ترشيد استخدام المياه، سواء على مستوى الزراعة من خلال تحديث نظم الرى، أو على مستوى الصناعة عبر تحسين كفاءة العمليات الإنتاجية، أو حتى داخل المنازل من خلال تغيير أنماط الاستهلاك اليومية، وأن التعامل مع أزمة المياه لم يعد خياراً، بل ضرورة حتمية لضمان الأمن المائى والغذائى للأجيال الحالية والقادمة.

خط الفقر المائى

ولأن الفلاحين من أكثر الفئات التى ترتبط حياتها وعملها ومستقل آبنائها بقضية المياه لذلك استطلعت الوفد رأى حسين أبو صدام نقيب الفلاحين، الذى أكد أن مصر تُعد من الدول الجافة التى تقع تحت خط الفقر المائى، بل يمكن اعتبارها قد دخلت بالفعل مرحلة الندرة المائية، فى ظل الزيادة السكانية الكبيرة التى تجاوزت ١٢٠ مليون نسمة، مقابل موارد مائية محدودة.

وأوضح أن المساحة الزراعية فى مصر تُقدر بنحو ١٠ ملايين فدان، تستهلك قرابة ٨٠ مليار متر مكعب من المياه سنوياً، فى حين تبلغ حصة مصر من مياه نهر النيل نحو ٥٥,٥ مليار متر مكعب، إلى جانب نحو ١٠ مليارات متر مكعب من المياه الجوفية، ونحو ٥ مليارات متر مكعب من مصادر أخرى مثل الأمطار وتحلية المياه.

وأشار أبو صدام إلى أن القطاع الزراعى يستحوذ على النصيب الأكبر من الموارد المائية، بينما يتم تعويض العجز من خلال إعادة تدوير مياه الصرف الزراعي، حيث تُعيد مصر استخدام نحو ٢٠ مليار متر مكعب سنوياً لتلبية احتياجات الزراعة والصناعة.

نصيب الفرد من المياه (متر مكعب / عام)	عدد السكان (مليون نسمة)	العام
2311	23.8	1955
1797	30.6	1965
1414	38.9	1975
1085	50.7	1985
	العجز المائى (بـ 1000 متر مكعب / للفرد / عام)	
837	65.7	1995
670	82.1	2005
552	99.6	2015
465	118.3	2025
متوقع		
433	127.1	2030
404	136.1	2035
357	154.0	2045
340	161.6	2050

وأكد أن مصر تعتمد بشكل شبه كامل على المياه القادمة من خارج حدودها، وهو ما يزيد من حدة الأزمة ويجعلها أكثر تعقيداً.

وأوضح نقيب الفلاحين أن ندرة المياه تؤثر بشكل مباشر على القطاع الزراعي، حيث يتم احتساب الموارد المائية المتاحة عند استصلاح أى أراضٍ جديدة، ما يؤدى إلى محدودية المساحات القابلة للزراعة.

وأضاف أن الفلاحين يعانون بشكل خاص من نقص المياه فى المناطق المستصلحة حديثاً، والمناطق النائية والصحراوية، وكذلك فى نهايات الترع، مما يؤدى لزيادة معاناة الفلاحين وارتفاع تكاليف الإنتاج، إذ يضطر بعضهم إلى حفر آبار مياه جوفية بتكاليف مرتفعة لتعويض نقص مياه الرى. وأشار إلى أن تكلفة المياه أصبحت عبئاً إضافياً على الفلاح، إلى جانب ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزراعي، وهو ما يدفع الدولة والمجتمع إلى بذل جهود كبيرة لترشيد استخدام المياه والحفاظ على الموارد المتاحة وتحقيق أقصى استفادة من كل قطرة مياه، ولذلك اتجهت الدولة إلى تقليل زراعة المحاصيل الشرهة للمياه مثل الأرز والقصب والموز، حيث تم خفض المساحة المزروعة بالأرز من حوالى مليونى فدان سابقاً إلى مليون و١٠٠ ألف فدان حالياً، مع التوسع فى زراعة الأرز الجاف والبنجر، كما تم تحديد مساحة زراعة القصب عند نحو ٣٧٥ ألف فدان، والاتجاه إلى زراعته بالشتلات، فضلاً عن تقليص مساحات الموز لتصل حالياً إلى نحو ٨٠ ألف فدان.

وأضاف أن الدولة تعمل على استنباط أصناف جديدة تستهلك كميات أقل من المياه، إلى جانب استيراد بعض المحاصيل فيما يُعرف بـ«المياه المستوردة» لتقليل الضغط على الموارد المائية المحلية، كما يتم ترشيد استخدام المياه الجوفية وتشديد الرقابة على حفر الآبار، مع إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى أكثر من مرة، وتبطين الترع للحد من الفاقد.

وأوضح نقيب الفلاحين أن الدولة تحرص على الحفاظ على الأراضى الزراعية القريبة من نهر النيل لتقليل تكلفة استصلاح الأراضى الجديدة، التى تتطلب استثمارات ضخمة لتوصيل المياه، وأن أزمة المياه أثارت مخاوف بشأن المستقبل، خاصة بعد بناء سد النهضة، إلا أن حصة مصر من المياه لم تتأثر حتى الآن.

وأكد أن التحول إلى نظم الرى الحديث يمثل محوراً أساسياً فى ترشيد المياه وزيادة الإنتاجية، ألا أن تكلفته المرتفعة تشكل عبئاً على الفلاحين، رغم ضخ الدولة مليارات الجنيهات لدعم هذا التحول.

ولفت إلى وجود تحديات خاصة فى دلتا النيل بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية، ما يجعل الرى بالتنقيط غير مناسب فى بعض المناطق، ويستلزم استمرار زراعة الأرز للحفاظ على توازن التربة.

وأكد نقيب الفلاحين أن أزمة المياه دفعت عدداً من الفلاحين إلى الخروج من النشاط الزراعى أو التحول إلى زراعات أقل استهلاكاً للمياه، محذراً من تفاقم الأزمة مستقبلاً فى ظل الزيادة السكانية وثبات الموارد المائية، رغم التوسع فى إنشاء محطات تحلية مياه الصرف الصحى والزراعي، والاتجاه لتحلية مياه البحر، والتى تظل مكلفة اقتصادياً ولا تصلح للزراعة، وإنما للاستخدام الآدمى فقط.

هذا رأيي

بقلم: مختار محروس

«البحيرى» الجديد وتخاريفه

ما بين الحين والآخر يخرج علينا مدعياً جديداً على شاكلة إسلام البحيرى وغيره ويطلق على نفسه باحثاً فى الشئون الإسلامية.. هذا الباحث عندما تبحث فى مؤهلاته وعلمه وفكره لا تجد فيها ما يؤهله أن يرفع شعار التحديث والتجديد للخطاب الدينى وتحديداً الدين الإسلامى!.. هؤلاء يحملون معاول هدم لثوابت الدين وإجماع الأمة.. فبعد أن خفت نجم إسلام البحيرى ظهر مدع آخر يدعى «عادل عصمت» ليحمل الراية من إسلام البحيرى فى ميدان التضليل والتشكيك فى ثوابت الدين الإسلامى والنبى محمد ـ عليه أفضل الصلاة والسلام ـ والصحابة الكرام وعلماء الدين وأئمته.. «عصمت» ومن على شاكلته يبحثون دائماً عن كل ما هو مختلف وشاذ مثل خبر «الرجل الذى عض الكلب» حتى يكون طرحهم وما يقدمونه جديداً ومثيراً يلبى طموحات الناس فيما هو جديد ومبتدع وشاذ.. ما يدعون إليه أمثال هؤلاء هى دعوات تخريبية للعقول وتقدح فى صحيح الدين وثوابته.. بحثت عن مؤهلات «البحيرى» الجديد وجدت أنه حاصل على بكالوريوس مكتبات من جامعة عين شمس وآخر فى الفلسفة من الجامعة الأمريكية بالإضافة إلى دكتوراه فى الصراخ والعويل والتشويح والتلويح والتشويش والمقاطعة لمن يقوم بتفنيد ادعاءاته والرد على مزاعمه وخرافاته.. التحديث فى نهج «عصمت» ومن على شاكلته هو تحديث الدين الذى يعنى الهدم أو التغيير، التحديث فى نهج هؤلاء هو محاولة هدم أصول الدين وثوابته ليوافق الحضارة الغربية، والدين الإبراهيمى الجديد الذى يُروج له: وهو ما يعد «تجديدًا للهدم».. فهل يعقل أن يخرج علينا هذا «العصمت» ليقول لنا إن الدين الإسلامى بنى على ثلاثة أركان وليس خمسة منكراً الصلاة والزكاة؟!.. الإسلام دين سماوى ارتضاه اللّه للناس أجمعين وليس من صنع بشر (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الإِسْلاَمُ) {آل عمران: ١٩}، وبالتالي فهو دين كامل منزه عن كل نقص يقتضى منا تحديثه (اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِينًا) {المائدة: ٣}.. ملخص فكر «البحيرى» الجديد هو إنكار السنة النبوية الشريفة التى بدونها لا نفهم مجملات القرآن إلا بما استقر فى السنة تفصيله، فلا نعرف معنى أقيموا الصلاة ولا مقدار الزكاة ولا كيف نحج والكثير من أمور ديننا وغيرها من مئات النصوص القرآنية المجملة إلا بالسنة.. فلولا السنة لأصبحت أغلب الآيات القرآنية لا يُعرف لها تطبيق..

فالقرآن دستور والسنة قوانين شارحة.. فيقول رب العزة فى كتابة الكريم {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} (٤٤) سورة النحل..الأمّة الإسلاميّة ليست بحاجة إلى تحديث إسلامها، بل هى بحاجة ماسة إلى العودة إلى الإسلام الحق الذى أبهر البشرية بقيمه الرفيعة وسماحته ورسالته السامية (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) {آل عمران: ١١٠}.. النيل من الآيات والنصوص القرآنية وَزعزعة الإجماع الفقهى الذى استقر منذ قرون جرائم فكرية الهدف منها التخريب وليس التجديد..

تخاريف أمثال هؤلاء تهدف إلى التشكيك فى النصوص الشرعية والطعن فى الثوابت الدينية.. نشر وإذاعة الأفكار المضللة لمثل هؤلاء تثير الفتن بين الناس وتهدد أمن واستقرار المجتمع تستوجب محاسبة مرتكبيها..أجندة هؤلاء تهدف إلى التشكيك فى النصوص القرآنية الصريحة وإنكار السنة النبوية وتقديم تفسيرات مغلوطة لها ما يؤدى إلى زعزعة ثقة الناس فى الدين وتثير الفتنة.. مطلوب من الكاتب الصحفى والإعلامى أحمد المسلمانى رئيس الهيئة الوطنية للإعلام وقف ظهور أمثال هؤلاء عبر البرامج التليفزيونية والإذاعية والفضائيات فهم يدعون إلى تفريغ الدين الإسلامى وكأنه – الحيطة الحيطة المايلة بين الأديان– من مضمونه..رئيس الوطنية للإعلام مطالب بالتصدى لمشروع تفكيك الدين وعرض آراء شاذة لمدعين بدعوى تجديد الخطاب الدينى.. ما يروجون له ليس من حرية الرأى أو الاجتهاد بل هى دعوات لتخريب العقول وزعزعة استقرار الأمة.

Mokhtar.Mahrous20140@gmail.com

لعل وعسى

بقلم: د. علاء رزق

الوقت والزمن عند التفرد الاصطناعى (٢)

تناولنا فى المقال السابق أننا فى عالم تعادل الريادة التكنولوجية فيه القوتين الاقتصادية والجيوسياسية، وأن الذكاء الاصطناعى الفائق يثير العديد من القضايا، منه أنه قادر على تغيير العالم، كما أنه يثير مخاوف من إحتمال فقدان السيطرة عليه، وتشكيله تهديدات وجودية للبشر أنفسهم. وأن العالم مر بمراحل للذكاء الاصطناعى، نحن الآن فى مرحلته الثالثة وهى الذكاء الاصطناعى الفائق، والتى تصل معها التكنولوجيا لمرحلة التفرد والتفوق على ذكاء البشر، وهو ما يدعونا إلى القلق، والاختيار من بين بدائل التعامل مع المستقبل، مع الإدراك بأن المستقبل مرهون بقدرة الولايات المتحدة الأمريكية على الوصول إلى الذكاء الخارق، والذى من وجهة نظرنا قد يشكل تهديدًا للأمن القومى الأمريكى، استنادًا إلى تمكين ميزة كبيرة للتحرك الأول من خلال الظهور المفاجئ لأسلحة العجائب الحاسمة. ايضًا التسبب فى تحول منهجى يغير توازن القوى العالمية. كذلك تمكين غير الخبراء من تطوير أسلحة الدمار الشامل، مع التسبب فى ظهور كيانات اصطناعية تتمتع بوكالاتها الخاصة لتهديد الأمن العالمى. أخيرًا زيادة عدم الاستقرار الاستراتيجى. وقد تناولنا فى المقال السابق المشكلة الأولى، الممثلة فى أنه قد يمكن الذكاء الاصطناعى العام من تحقيق ميزة كبيرة فى التحرك الأول. ثانيًا، قد يتسبب الذكاء الاصطناعى العام فى تحول منهجى فى أدوات القوة الوطنية أو الأسس المجتمعية للقدرة التنافسية الوطنية مما يغير توازن القوى العالمية، فمع قيام الجيوش الأمريكية وحلفائها والمنافسة بتأسيس الوصول إلى الذكاء الاصطناعى العام وتبنيه، فقد يقلب التوازنات العسكرية رأسًا على عقب من خلال رفع مجموعة متنوعة من القدرات التى تؤثر على اللبنات الأساسية للمنافسة العسكرية، مثل القيادة والسيطرة المركزية مقابل اللامركزية. كما يمكن أن يقوض الذكاء الاصطناعى العام الأسس المجتمعية للقدرة التنافسية الوطنية، مما قد يعرض الديمقراطية للخطر، حيث يمكن استخدام الذكاء الاصطناعى العام للتلاعب بالرأى العام مما يهدد عملية صنع القرار الديمقراطى، ما يقوض فعالية المؤسسات. ولكن الأهم من وجهة نظرنا أنه يمكن للذكاء الاصطناعى العام أن يتسبب فى تحول منهجى فى الاقتصاد من خلال توفير دفعة هائلة فى الإنتاجية أو العلم من خلال خلق مصدر للاكتشافات الجديدة. على سبيل المثال، يمكن للعمال الآليين أن يحلوا محل العمالة بسرعة عبر الصناعات، ما يتسبب فى ارتفاع الناتج المحلى الإجمالى الوطنى بشكل كبير ولكن هذا الأمر يمكن أن يشعل اضطرابات اجتماعية تهدد قابلية بقاء الدولة القومية. لذا نجد أن سياسات دولة الاحتلال الإسرائيلى فى مجال الذكاء الاصطناعى لا تفهم بمعزل عن طبيعتها الاستعمارية. فهذه الدولة لم تنشأ كمجتمع ديمقراطى يضع العدالة الاجتماعية والحقوق فى قلب مشروعه الوطنى، بل كمشروع إحلالى يهدف إلى السيطرة، وإعادة تشكيل البيئة الديمغرافية والسياسية وفقًا لمنطق القوة. ولذا، فإن إدماج الذكاء الاصطناعى لا يهدف إلى تعزيز المساواة أو تحسين جودة الحياة لجميع السكان، بل إلى ترسيخ تفوق المستوطن، وتعميق أدوات المراقبة والتصنيف والسيطرة، خاصة ضد السكان الفلسطينيين، لذا نأمل مع بدء عمل الحكومة الجديدة الاهتمام بتحقيق مرتبة مرضية فى مؤشر تبنى الذكاء الاصطناعى فى القطاع العام،وذلك عبر تعميم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعى لدى العاملين حيث أفاد حوالى ثلثى العاملين باستخدامهم اليومى لأدوات الذكاء الاصطناعى، فمصر الآن تتمتع بزخم تكنولوجى قوى، يعكس نهجا منسقا للغاية لترسيخ الذكاء الاصطناعى كأداة أساسية لتحديث القطاع العام، وذلك منذ مؤتمر التحول الرقمى والذكاء الاصطناعى عام ٢٠١٩، والذى نتج عنه انتشار محدود لأدوات الذكاء الاصطناعى بين موظفى القطاع العام، ولكن ما يجب أن نؤكد عليه أن استخدام الذكاء الاصطناعى بين موظفى القطاع العام فى مصر أصبح أمرًا ضروريًا، ويجب أن يتم تشجيعه على نطاق واسع. ثالثًا، قد تمكن الذكاء الاصطناعى العام من تطوير أسلحة الدمار الشامل، وهو ما سوف نتناوله فى المقال القادم إن شاء الله.

رئيس المنتدى الاستراتيجى للتنمية والسلام

حوادث و قضايا

إشراف: أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

صديقه دقنه فى منطقة مهجورة.. العثور على جثمان عامل متغيب فى أطفيح

كتب - أحمد شرباش:

نجحت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الجيزة فى كشف غموض اختفاء شاب يعمل فى تجارة الخردة بمنطقة أطفيح، بعد تغيبه لما يقرب من شهرين، حيث تبين أن وراء الواقعة جريمة قتل ارتكبها زميله بسبب خلافات مالية بينهما. ورد بلاغ لأجهزة الأمن بالجيزة من أسرة الشاب يفيد تغيبه المفاجئ وانقطاع الاتصال به، واختفاء التروسيكل الخاص به المستخدم فى عمله. وكشفت التحريات عن أن اختفاءه يحمل شبهة جنائية، بعدما نشب خلاف حاد بينه وبين تاجر خردة آخر، تطور إلى مشاجرة اعتدى خلالها المتهم على المجنى عليه بالضرب حتى فارق الحياة.

ولإخفاء معالم الجريمة، أقدم المتهم على دفن جثمان الضحية فى منطقة مهجورة، واستولى على التروسيكل الخاص به فى محاولة لإيهام أسرته بأن الواقعة مجرد اختفاء، وتمكنت قوات الأمن من تحديد المتهم وضبطه، واستخراج الجثمان بحضور النيابة العامة ونقله إلى المشرحة تحت تصرف الطب الشرعى. وتبين أن والد الشاب الضحية فارق الحياة حزنًا على اختفاء نجله وغموض مصيره، قبل أيام قليلة من كشف الحقيقة والعثور على الجثمان. تم تحرير محضر بالواقعة، وأُحيل المتهم إلى النيابة العامة التى تولت التحقيق.

تفاصيل تعذيب أم لطفلتها فى كفرالشيخ

كتب- محمد عبدالفتاح:

كشفت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، عن ملابسات مقطع فيديو هز المواطنين من رواد مواقع التواصل الاجتماعى، ظهرت خلاله طفلة تشكو بدموعها آثار حروق بالغة بوجهها، واتهمت والدتها بالتعدى عليها بالضرب المبرح وإحداث إصابتها المتعمدة فى محافظة كفرالشيخ.

وبالفحص، تبين عدم ورود بلاغات رسمية فى بداية الواقعة، إلا أن أجهزة الأمن تحركت على الفور عند رصد الفيديو، ونجحت فى تحديد هوية الطفلة الضحية والوصول إلى الأم المتهمة.

وبإجراء التحريات، تبين أنها «ربة منزل» مقيمة بدائرة مركز شرطة كفر الشيخ، وعقب تقنين الإجراءات، تمكنت قوة أمنية من القبض عليها وبمواجهتها بما ظهر فى الفيديو وبإصابات ابنتها، اعترفت بارتكاب الواقعة.

وفجرت المتهمة مفاجأة صادمة خلال التحقيقات، حيث أكدت أنها استخدمت أداة معدنية ساخنة لتشويه وجه طفلتها، مبررة ذلك بأنه عقاب للصغيرة بسبب ذهابها لزيارة منزل أهلية والدها «طليق الأم»، مشيرة إلى أنها لم تحتمل فكرة تواصل الطفلة مع أسرة طليقها، فقررت ترك بصمة الألم والحروق على وجه ابنتها لترهيبها ومنعها من تكرار فعلتها. تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة.

القبض على مُنظم حفل «يوم فى جزيرة إبستين»

كتب- محمد عبدالفتاح:

نجحت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، فى كشف ملابسات مقطع فيديو تم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعى، تضررت خلاله إحدى السيدات من إعلان ترويجى عن حفل مزمع إقامته بتاريخ ١٠ فبراير الجارى، تحت مسمى «يوم فى جزيرة إبستين»، بأحد الملاهى الليلية بدائرة قسم شرطة قصر النيل، مع تحديد الدخول مجانًا للفتيات، فى ظل عدم ملاءمة المسمى وغموض الإجراءات التنظيمية.

وبالفحص، تبين أن الحفل المشار إليه تم الإعلان عنه دون الحصول على التراخيص اللازمة من الجهات المعنية. وبمواجهة القائمين على التنظيم، أمكن ضبط منظم الحفل.

تم التنسيق مع الجهات المختصة لمنع إقامة الحفل، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة.

لعدم دفع ثمن الحلوى والمكسرات

سيدة تدهس عاملاً بمحل فى مدينة نصر

كتب - محمد تهامى:

أمرت نيابة مدينة نصر بحبس سيدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات؛ لاتهامها بدهس عامل بأحد محال الحلويات أسفل كوبرى عباس بدائرة قسم شرطة مدينة نصر أول، أثناء محاولتها الفرار دون سداد قيمة مشتريات، ما أسفر عن وفاته متأثرًا بإصاباته.

تلقت غرفة عمليات النجدة بلاغًا من الأهالى يفيد بمصرع عامل نتيجة تعرضه للدهس بسيارة تقودها سيدة فى نطاق القسم، وعلى الفور انتقلت الأجهزة الأمنية إلى موقع الحادث، حيث عُثر على جثمان شاب يُدعى أحمد شعبان (٣١ عامًا) مصابًا بسحجات وكدمات متفرقة بالجسم أودت بحياته، وتم نقل الجثة إلى المشرحة تحت تصرف النيابة العامة.

وكشفت التحريات عن أن المتهمة توجهت إلى محل الحلويات وطلبت كميات من المكسرات والشوكولاتة بقيمة تقارب ١٢ ألف جنيه، ثم غادرت دون سداد، وعندما حاول العامل اللحاق بها ومنعها من الهرب، انطلقت بسيارتها بسرعة ودهسته قبل أن تفر من المكان.

واستمعت الأجهزة الأمنية لأقوال شهود عيان من العاملين بالمحل، كما جرى تفريغ كاميرات المراقبة وتتبع خط سير السيارة، ما أسفر عن تحديد هوية المتهمة، وتبين أنها ربة منزل تبلغ من العمر ٣٤ عامًا، وتم ضبطها واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقها. وقررت النيابة العامة التصريح بدفن الجثمان عقب الانتهاء من تقرير الصفة التشريحية، وكلفت المباحث بسرعة استكمال التحريات حول الواقعة، فيما تواجه المتهمة اتهامات بالقتل الخطأ والفرار من موقع الحادث، وهى جرائم يعاقب عليها القانون بالحبس وفقًا للإجراءات التحقيق.

«إيتيدا» تطلق ملتقاها التوظيفى لربط الشباب بفرص العمل الرقمية

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» عن تنظيم النسخة الحادية والعشرين من الملتقى التوظيفى، يوم 15 فبراير الجارى بمحافظة الإسكندرية، فى إطار جهودها المستمرة لدعم سوق العمل فى قطاع تكنولوجيا المعلومات وتعزيز فرص التشغيل أمام الشباب.

ويستهدف الملتقى الباحثين عن عمل، وطلاب الجامعات، وحديثى التخرج، إلى جانب المهنيين الراغبين فى تطوير مسارهم الوظيفى فى مجالات التكنولوجيا والأعمال والبرمجيات ومراكز الاتصال الدولية، حيث يتيح لهم التعرف على مجموعة واسعة من الفرص الوظيفية التى توفرها شركات محلية وعالمية عاملة فى السوق المصرية.

ولا يقتصر دور الملتقى على إتاحة فرص التوظيف فقط، بل يشمل أيضًا تنظيم عدد من جلسات التطوير المهنى وورش العمل المتخصصة، التى تهدف إلى رفع جاهزية المشاركين لسوق العمل، وتنمية مهاراتهم العملية، ومساعدتهم على فهم متطلبات الشركات فى القطاعات التكنولوجية المختلفة.

ويمثل الملتقى منصة تفاعلية تجمع بين الكفاءات الشابة والشركات الرائدة، بما يتيح فرصًا مباشرة للتواصل وبناء العلاقات المهنية، ويعكس دور «إيتيدا» فى دعم نمو صناعة تكنولوجيا المعلومات، والمساهمة فى خلق بيئة عمل جاذبة قادرة على استيعاب الطاقات الشابة، ودفع مسيرة التحول الرقمى فى مصر.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

410 ميجاهرتز تغير خريطة الاتصالات فى مصر

أكبر صفقة ترددات فى تاريخ المحمول تضخ 3.5 مليار دولار

أون لاين
بقلم:
منة الله جمال

خطر صامت

لم يعد الإنترنت مساحة ترفيه هامشية فى حياة الأطفال، بل تحول إلى عالم موازٍ يتشكل فيه الوعى، وتُبنى العلاقات، وتتكون أنماط السلوك، وبينما يفتح هذا الفضاء أبوابًا واسعة للتعلم والمعرفة، فإنه فى الوقت ذاته يحمل مخاطر حقيقية لا تقل خطورة عن تلك التى قد يتعرض لها الطفل فى الشارع أو المدرسة، من هنا، تكتسب تصريحات الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، حول حماية الأطفال فى الفضاء الرقمى، أهمية تتجاوز كونها موقفًا حكوميًا عابرًا، لتلامس جوهر علاقة الدولة بأجيالها القادمة.

جلسة الاستماع التى عقدتها لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب لم تكن مجرد نقاش تشريعى تقليدى، بل هو اعتراف صريح بأن الطفولة أصبحت على تماس مباشر مع خوارزميات ومنصات عابرة للحدود، لا تخضع بالضرورة لقيم المجتمع أو اعتبارات النمو النفسى والاجتماعى للأطفال، هذا الاعتراف هو الخطوة الأولى نحو سياسة واقعية، لا تكتفى بالتحذير من المخاطر، بل تسعى لفهمها والتنبؤ بها.

أهمية الخطة الخماسية التى طرحها وزير الاتصالات أنها تنطلق من فهم عميق لطبيعة التهديدات الرقمية، فالخطر لم يعد مقتصرًا على محتوى غير لائق يمكن حجبه بضغطة زر، بل يمتد إلى دوائر اجتماعية رقمية مغلقة، وألعاب تفاعلية تخلق عوالم بديلة، وخوارزميات ذكية تعرف كيف تجذب الطفل، وتُبقيه أطول وقت ممكن، حتى لو كان الثمن صحته النفسية أو توازنه السلوكى.

التعامل مع معايير الحماية العمرية وحجب الألعاب الخطرة يمثل رسالة واضحة بأن الدولة لم تعد تقبل بمنطق التحذير فقط، بل تتجه نحو تنظيم فعلى، يضع مسؤولية قانونية وأخلاقية على المنصات الرقمية. أما ملف التفاعل المفتوح بين الأطفال والبالغين داخل منصات الألعاب، فهو من أكثر الملفات حساسية، لأن مخاطره لا تكون مرئية دائمًا، لكنها تترك آثارًا عميقة تمتد لسنوات.

الأخطر ربما هو ما أشار إليه الوزير بشأن الخوارزميات الموجهة، فهذه الخوارزميات لا تُنتج محتوى، لكنها تقرر ما يراه الطفل، ومتى، وكم مرة، ومع الوقت، تتحول من أداة تقنية إلى مُشكّل خفى للوعى والسلوك، الاعتراف بهذه الحقيقة، ووضعها ضمن أولويات الحماية، يعنى أن النقاش لم يعد سطحيًا، بل دخل إلى قلب معركة العصر الرقمى.

لكن أى سياسة لحماية الأطفال ستظل منقوصة إذا تعاملت مع الأسرة باعتبارها متفرجًا، وهنا تظهر أهمية محور التوعية، وإلزام المنصات بإعدادات افتراضية آمنة، فالأسرة ليست جهة رقابية فقط، بل هى شريك أساسى، يحتاج إلى أدوات ومعرفة، لا إلى لوم أو تحميل مسئولية كاملة فى عالم يفوق قدرات الأفراد.

أما إدماج السلامة الرقمية فى التعليم، فهو الرهان الأذكى على المدى الطويل، فبدلًا من تربية طفل يخاف من الإنترنت، نحن بحاجة إلى طفل يفهمه، ويعرف حدوده، ويمتلك مهارات الحماية الذاتية، هذا النوع من التعليم لا يحمى فقط، بل يبنى مواطنًا رقميًا واعيًا، قادرًا على التفاعل دون أن يفقد إنسانيته.

فى النهاية، ما تطرحه وزارة الاتصالات ليس محاولة لعزل الأطفال عن العالم الرقمى، بل سعى لإعادة ضبط العلاقة معه، التحدى الحقيقى ليس فى سن القوانين فقط، بل فى تحقيق توازن دقيق بين الحرية والحماية، بين الفرص والمخاطر، وإذا نجحت الدولة فى هذا التوازن، فإنها لا تحمى أطفالها فحسب، بل تحمى مستقبل مجتمع كامل يتشكل الآن، شاشةً بعد شاشة.

mennagamal85@gmail.com

طلعت: 6 مليارات دولار استثمارات لتأهيل شبكات المحمول والإنترنت

مضاعفة محطات المحمول منذ 2019 لتحسين التغطية والجودة

سرعة الإنترنت الثابت زادت 16 ضعفًا خلال 6 سنوات

210 خدمات رقمية متاحة حاليًا عبر منصة مصر الرقمية

كتب - جهاد عبد المنعم ومنة الله جمال:

لم يكن مشهد توقيع اتفاقيات إتاحة الطيف الترددى مجرد فعالية رسمية جديدة فى أجندة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بل لحظة فارقة فى مسار قطاع يُعد من أكثر القطاعات حيوية وتأثيرًا فى الاقتصاد والمجتمع، ففى حضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، تم الإعلان عن أكبر صفقة ترددات فى تاريخ خدمات المحمول بمصر، صفقة تحمل أرقامًا غير مسبوقة، ودلالات استراتيجية تتجاوز بعدها التقنى لتلامس مستقبل الاقتصاد الرقمى بأكمله.

الصفقة، التى تتيح 410 ميجاهرتز جديدة لشركات المحمول بقيمة تقارب 3.5 مليار دولار، لا تمثل مجرد توسع فى السعات الترددية، بل تعكس تحولًا نوعيًا فى طريقة إدارة الطيف الترددى، ورؤية طويلة الأمد لإعادة تشكيل بنية الاتصالات فى مصر بما يتناسب مع متطلبات عصر البيانات والذكاء الاصطناعى.

صفقة بحجم ثلاثة عقود

خلال كلمته فى مراسم التوقيع، وصف الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الاتفاقيات بأنها صفقة تاريخية بكل المقاييس، فالـ 410 ميجاهرتز التى تم إتاحتها دفعة واحدة تعادل، من حيث الحجم، كل ما حصل عليه قطاع المحمول فى مصر طوال ثلاثين عامًا منذ انطلاق خدماته.

الأرقام هنا لا تقف عند حدود السعات الترددية فقط، بل تمتد إلى القيمة الاستثمارية، فقيمة الصفقة البالغة 3.5 مليار دولار تمثل أكثر من ثلث إجمالى ما اجتذبه القطاع من استثمارات للحصول على الترددات ورخص التشغيل خلال ثلاثة عقود كاملة، حيث لم يتجاوز إجمالى ما ضخه القطاع فى هذا المجال نحو 10 مليارات دولار منذ نشأته.

لماذا الطيف الترددى مسألة حاسمة؟

الطيف الترددى ليس مجرد مورد تقنى، بل هو العمود الفقرى لقدرة شبكات المحمول على استيعاب الطلب المتزايد على البيانات، وتقديم خدمات مستقرة وعالية الجودة، ومع النمو المتسارع فى استخدام التطبيقات الرقمية، وانتشار خدمات البث، والعمل عن بُعد، وإنترنت الأشياء، باتت السعات الترددية عنصرًا حاسمًا فى تحديد كفاءة الشبكات وقدرتها على التطور.

من هذا المنطلق، جاءت الصفقة لتستكمل مسارًا بدأ قبل سنوات، هدفه الأساسى هو تحويل البنية التحتية الرقمية فى مصر من مجرد بنية قادرة على تلبية الاحتياجات الحالية، إلى منصة جاهزة لتطبيقات المستقبل.

شراكة لإعادة تشكيل البنية الرقمية

أكد وزير الاتصالات أن توقيع اتفاقيات إتاحة الطيف الترددى ليس إجراءً فنيًا عابرًا، بل خطوة استراتيجية طويلة الأمد، تتلاقى فيها رؤية الدولة مع استثمارات القطاع الخاص، هذه الشراكة، وفقًا للوزير، تستهدف إعادة تشكيل بنية الاتصالات فى مصر، بما يضمن استدامتها وقدرتها على دعم التحول الرقمى الشامل.

ويأتى هذا التوجه فى إطار استراتيجية مصر الرقمية، التى تقوم على أربعة محاور متكاملة، بناء القدرات الرقمية، وتقديم خدمات رقمية ناجزة، وتطويع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعى، وتحويل قطاع الاتصالات إلى قطاع إنتاجى مولد للقيمة الاقتصادية.

الإنسان فى قلب الاستراتيجية

أوضح الدكتور عمرو طلعت أن المحور الأول فى استراتيجية مصر الرقمية يتمثل فى بناء القدرات الرقمية للمواطنين، لتمكينهم من الالتحاق بفرص العمل فى الاقتصاد الرقمى، ففى عالم لم تعد فيه الجغرافيا عائقًا، أصبحت المهارات الرقمية هى الجسر الحقيقى للوصول إلى الأسواق العالمية ومنصات العمل الحر.

وفى هذا السياق، أشار إلى التوسع الكبير فى مبادرات التدريب، حيث تستهدف الوزارة تدريب 800 ألف متدرب خلال العام المالى الحالى، بزيادة تعادل 200 ضعف مقارنة بعدد المتدربين فى عام 2018، فى مؤشر واضح على التحول من الاستثمار فى البنية فقط إلى الاستثمار فى الإنسان.

خدمات حكومية بلا أوراق

المحور الثانى فى الاستراتيجية يتمثل فى النفاذ السريع والكفء إلى الخدمات الرقمية، فمنذ إطلاق منصة مصر الرقمية عام 2022، ارتفع عدد الخدمات المقدمة عبرها إلى أكثر من 210 خدمات، فى إطار تعاون موسع بين وزارة الاتصالات ومختلف جهات الدولة، وبالشراكة مع القطاع الخاص.

ويهدف هذا المسار إلى إعادة صياغة طريقة تقديم الخدمات الحكومية، وزيادة كفاءتها، وتوسيع قنوات إتاحتها، وصولًا إلى نموذج الحكومة التشاركية اللاورقية، القادرة على تلبية احتياجات الأفراد والمؤسسات بكفاءة أعلى.

الذكاء الاصطناعى ضرورة لا رفاهية

أما الركن الثالث، فيرتكز على تطويع الحراك التكنولوجى فى مجال الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيات البازغة، باعتبارها ضرورة اقتصادية واجتماعية، وأشار الوزير إلى أن هذا التوجه سيتجسد بوضوح فى المشروعات التطبيقية التى سيتم عرضها خلال مؤتمر الذكاء الاصطناعى الأول فى أفريقيا والشرق الأوسط، AI Everything، والمقرر اليوم.

قطاع منتج ومحرك للاقتصاد

الركن الرابع من الاستراتيجية يهدف إلى تحويل قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى قطاع خدمى إنتاجى، يسهم بفاعلية فى الناتج المحلى الإجمالى، ويجذب الاستثمارات، ويوفر فرص العمل، وقد نجح القطاع بالفعل فى جذب 240 شركة عالمية تصدر خدمات رقمية من مصر إلى العالم، موفرًا أكثر من 170 ألف فرصة عمل.

كما ارتفعت مساهمة القطاع فى الناتج المحلى الإجمالى إلى أكثر من 6% مقارنة بـ3.2% فى عام 2018، فيما قفزت الصادرات الرقمية بنسبة تجاوزت 120% لتصل إلى 7.4 مليار دولار فى 2025، مع استهداف الوصول إلى 9 مليارات دولار.

استثمارات بـ6 مليارات دولار

لم يكن هذا التحول ممكنًا دون استثمارات ضخمة فى البنية التحتية الرقمية، فقد استثمرت الدولة نحو 6 مليارات دولار خلال السنوات الماضية لتطوير شبكات المحمول والإنترنت الثابت، وتوسيع نطاق التغطية، وتحسين جودة الخدمات فى مختلف أنحاء الجمهورية.

وشمل ذلك استثمار 3.5 مليار دولار لتحديث شبكات الإنترنت الأرضى، ما أسهم فى مضاعفة متوسط سرعة الإنترنت 16 مرة منذ 2019، لتحتفظ مصر بالمركز الأول أفريقيًا فى متوسط سرعة الإنترنت الثابت لأكثر من خمسة أعوام متتالية.

كيف تغيرت خريطة الطيف الترددى؟

قبل عام 2019، لم تتجاوز السعات الترددية المتاحة لشركات المحمول فى مصر 272 ميجاهرتز، تم تخصيصها على مدار أكثر من عقدين، وخلال الفترة من 2019 إلى 2022، أتيح 140 ميجاهرتز إضافية، لترتفع السعات إلى 412 ميجاهرتز.

ومع الصفقة الجديدة، ارتفع إجمالى ما تم إتاحته منذ 2019 إلى 550 ميجاهرتز، فى توسع غير مسبوق فى تاريخ إدارة الطيف الترددى فى مصر، يتزامن مع إطلاق خدمات الجيل الخامس فى يونيو 2025.

وفى ختام كلمته، وجه وزير الاتصالات الشكر إلى رئيس مجلس الوزراء لدعمه المتواصل، وإلى القوات المسلحة والمؤسسات الوطنية، والشركات المشغلة لخدمات المحمول، مؤكدًا أن التزامها الاستثمارى يعكس الثقة فى السوق المصرية واستقرار سياساتها التنظيمية. كما أشاد بدور الجهاز القومى لتنظيم الاتصالات بقيادة المهندس محمد شمروخ، فى توفير بيئة تنظيمية داعمة لتطوير البنية التحتية الرقمية.

ليست صفقة الترددات مجرد أرقام أو اتفاقيات، بل إعلان واضح عن مرحلة جديدة فى تاريخ الاتصالات بمصر، مرحلة تتجاوز تحسين الشبكات إلى بناء اقتصاد رقمى متكامل، يكون فيه الطيف الترددى بوابة، والإنسان محورًا، والمستقبل هدفًا.

ع الطاير
بقلم:
جهاد عبدالمنعم

الصفقة الكبرى فى تاريخ الاتصالات

فى تاريخ مصر الحديث هناك لحظات فارقة تشكل منعطفات مفصلية حقيقية وتترك بصمات لا يمحوها الزمن ولعل توقيع أكبر صفقة ترددات فى تاريخ قطاع الاتصالات المحمولة بحضور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات يمثل إحدى هذه اللحظات الاستثنائية.

هذه الصفقة التى أتاحت 410 ميجاهرتز إضافية لشركات المحمول بقيمة 3.5 مليار دولار ليست مجرد إجراء تقنى أو صفقة اقتصادية فحسب بل هى شهادة حية على عبقرية العظماء فى إدارة القطاع وعلى رؤية قيادتنا الرشيدة للرئيس عبد الفتاح السيسى الذى وضع أسس مصر الرقمية ودعم كل خطوة نحو تمكين المواطن والمجتمع والاقتصاد.

الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هذا العالم الذى يحمل عبقرية العظماء الكبار وهمة وجهد وتوهج الشباب عبر فى كلمته خلال مراسم توقيع الصفقة عن رؤية واضحة ومتكاملة لمستقبل الاتصالات فى مصر، فقد أشار إلى أن هذه الخطوة ليست مجرد توسعة فى السعات الترددية بل إعادة تشكيل استراتيجية الاتصالات الوطنية بما يواكب تطورات الجيل الخامس ويضمن جاهزية الشبكات لاستيعاب تطبيقات المستقبل حيث تمثل الصفقة استمراراً لمنهج بدأ قبل سنوات عندما استثمرت الدولة فى البنية التحتية الرقمية نحو 6 مليارات دولار لتطوير شبكات المحمول وتعزيز كفاءة الإنترنت الأرضى، بما يضمن خدمة المواطن أينما كان فى الريف أو الحضر.

إن ما يميز هذه الصفقة هو أنها تعكس استراتيجية شاملة ومتكاملة، تقوم على أربعة أركان مترابطة، الركن الأول يتعلق ببناء القدرات الرقمية للمواطنين وتمكينهم من الالتحاق بفرص العمل فى الاقتصاد الرقمى وهو ما يجعل المهارات الرقمية والجودة التعليمية فى مصر جسرا للانخراط فى الأسواق العالمية ومنصات العمل الحر.

الركن الثانى يتمثل فى توسيع النفاذ إلى الخدمات الرقمية الناجزة من خلال تعزيز مشروعات التحول الرقمى وإطلاق منصة مصر الرقمية التى تقدم أكثر من 210 خدمات للمواطنين مع ضمان التوسع فى القنوات الرقمية وتطوير الكفاءة الإدارية فى كل مؤسسات الدولة.

أما الركن الثالث فهو توظيف التكنولوجيات البازغة والذكاء الاصطناعى لتحويل الابتكارات التقنية إلى فرص تنموية واقتصادية ملموسة وهو ما سيبرز بشكل أكبر فى أول مؤتمر للذكاء الاصطناعى فى إفريقيا والشرق الأوسط (AI Everything) المزمع عقده قريبا والذى سيتيح عرض تطبيقات عملية لهذه التكنولوجيات فى مصر.

والركن الرابع يركز على تحويل قطاع الاتصالات إلى محرك اقتصادى استراتيجى يتيح فرص عمل ويجذب استثمارات محلية وعالمية ويرفع مساهمة القطاع فى الناتج المحلى الإجمالى ويزيد الصادرات الرقمية التى تجاوزت 7.4 مليار دولار فى 2025.

ولا يمكن الحديث عن هذا الإنجاز دون الإشادة بدور الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، الذى وفر الدعم الكامل والإشراف على تسهيل إجراءات الاستثمار فى القطاع وضمان تنفيذ هذه الصفقة التاريخية بنجاح، ولا يمكن انكار جهود شركات المحمول الأربع التى التزمت باستثمار طويل الأمد لتطوير الشبكات ورفع جودة الخدمات والشكر موصول أيضًا لفريق العمل بالجهاز القومى لتنظيم الاتصالات بقيادة المهندس محمد شمروخ الذى أدار ملف الشراكات البناءة مع مشغلى المحمول وضمن بيئة تنظيمية متطورة ساهمت بشكل مباشر فى إتاحة البنية التحتية الرقمية التى أصبحت اليوم فى صدارة القارة الأفريقية من حيث جودة الخدمة وسرعة الإنترنت.

إن هذه الصفقة التاريخية ليست مجرد رقم أو قيمة استثمارية بل رسالة قوية للعالم أجمع.

gr2mg@yahoo.com

2 مليون يورو تمويل لمصر للمعلوماتية لتعزيز الحلول الرقمية فى إفريقيا

أعلنت جامعة مصر للمعلوماتية عن تحقيق إنجاز أكاديمى وبحثى نوعى يتمثل فى الفوز بتمويل بقيمة مليونى يورو من الوكالة الأوروبية للصحة والشؤون الرقمية (HADEA)، ضمن مشروع بحثى مقدم فى إطار مبادرة GAIN-Africa للذكاء الاصطناعى فى إفريقيا، ويعكس هذا الفوز مكانة الجامعة كجهة رائدة فى مجالات الثورة الصناعية الرابعة، الذكاء الاصطناعى، والتقنيات الرقمية، ويؤكد قدراتها على التفاعل ضمن منظومة البحث العلمى الأوروبى والدولى.

وأوضح الدكتور أحمد حمد، القائم بأعمال رئيس الجامعة، أن المشروع جاء ضمن منافسة شديدة ضمت 243 مقترحًا من جامعات ومؤسسات وشركات ناشئة فى أكثر من 40 دولة، ما يجعل هذا الفوز علامة فارقة لمصر للمعلوماتية فى دخول منظومة Horizon Europe كشريك بحثى ممول، مضيفًا أن المشروع يسهم بشكل مباشر فى تعزيز ركائز التدويل والبحث العلمى فى الجامعة، ويؤكد مكانتها على الصعيد الإقليمى والدولى.

ويمثل المشروع خطوة استراتيجية على مستوى التعاون الأوروبى الإفريقى، حيث يُنسق من قبل جامعة سابينزا فى روما ويضم تحالفًا متكاملًا من 13 شريكًا يمثلون 9 دول، بما يشمل جامعات رائدة، مراكز أبحاث، شركات ناشئة ومتوسطة، ومنظمات مجتمع مدنى من أوروبا وشمال وجنوب إفريقيا، بينها مصر، تونس، بنين، أوغندا، والمغرب، ويهدف التحالف إلى نشر تقنيات الذكاء الاصطناعى بشكل مسئول لتعزيز التأثير المجتمعى.

ويشارك فى قيادة المشروع فريق متخصص من جامعة مصر للمعلوماتية، برئاسة الدكتورة أمانى عيسى، مدير المشروع والمتخصصة فى علوم البيانات وحلول تكنولوجيا المعلومات، ونائب مدير المشروع الدكتورة أمل الجمال، رئيس قسم هندسة البرمجيات بكلية علوم الحاسب والمعلومات ورئيس العلاقات الدولية بالجامعة، إضافة إلى خبراء من الكلية منهم الأستاذة الدكتورة هدى مختار والدكتورة شيرى عزت.

ويركز المشروع على تطوير نماذج ذكاء اصطناعى متكيفة محليًا وموفرة للموارد، تهدف إلى دعم قطاعات الزراعة، الرعاية الصحية، التعليم، البنية التحتية والتخطيط الحضرى، مع مراعاة التعدد اللغوى والسياق الثقافى فى إفريقيا، كما يهدف المشروع إلى زيادة الوصول إلى الخدمات الرقمية القائمة على الذكاء الاصطناعى بنسبة 40% وتحسين أداء النماذج بنسبة 25% فى بيئات الاتصال المنخفض والحوسبة الطرفية.

وأكدت الدكتورة أمانى عيسى أن المبادرة تهدف إلى تقديم أدوات ذكية متوافقة مع المعايير الأخلاقية والقانونية والمجتمعية، مع نقل حلول الذكاء الاصطناعى الأوروبية وتكييفها مع البنى التحتية واللغات المحلية فى إفريقيا، ضمن نهج تشاركى يشرك الصناعة، الجامعات، الحكومات المحلية، والمجتمع المدنى، بما يضمن دمج النساء والفئات المهمشة فى العملية البحثية.

ويمتد المشروع البحثى لمدة 36 شهرًا، ويُعتبر نموذجًا متقدمًا للابتكار متعدد التخصصات، حيث يجمع بين علوم الذكاء الاصطناعى، الطب، الزراعة، علوم الاجتماع، التعليم، مع الأخلاقيات والقانون والاقتصاد، ليكون مشروعًا متكاملًا يعزز منظومات الابتكار المحلية ويدعم نمو الشركات الناشئة، بما يسهم فى بناء بيئة رقمية مستدامة ومؤثرة فى إفريقيا.

ويشكل هذا الإنجاز تأكيدًا على ريادة جامعة مصر للمعلوماتية فى البحث العلمى الدولى، ويعكس قدرة المؤسسات المصرية على المنافسة فى المشاريع البحثية الكبرى، مع تعزيز التبادل المعرفى وبناء شبكات تعاون مستدامة مع أفضل الجامعات ومراكز البحث فى أوروبا وإفريقيا، بما يفتح آفاقًا جديدة للتطوير العلمى والتكنولوجى فى المنطقة.

«أشبال مصر الرقمية» تفوز بجائزتين للتميز الحكومى

فى توقيت تتسارع فيه رهانات الدولة على الاستثمار فى الإنسان، جاء فوز مبادرة «أشبال مصر الرقمية» بجائزتين ضمن جائزة مصر للتميز الحكومى فى دورتها الرابعة ليعكس تحول المبادرات التعليمية الرقمية من مجرد برامج تدريبية إلى نماذج مؤسسية قادرة على إحداث أثر ملموس ومستدام، المبادرة نجحت فى حجز موقع متقدم بين أفضل المبادرات الحكومية على مستوى الجمهورية، وسط منافسة قوية مع فرق ومشروعات من مختلف الوزارات والهيئات.

وحصل فريق عمل مبادرة «أشبال مصر الرقمية» على المركز الثالث فى فئة أفضل فريق حكومى ضمن جوائز التميز الفردى، كما نالت المبادرة المركز الرابع فى فئة أفضل مبادرة حكومية ابتكارية، لتكون ضمن أفضل ست مبادرات حكومية ابتكارية على مستوى الدولة، وهو إنجاز مزدوج يعكس تميز الفكرة، وكفاءة التنفيذ، وقدرة الفريق على العمل المؤسسى طويل الأمد.

وتُمنح جائزة مصر للتميز الحكومى من وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية والتعاون الدولى، فى إطار شراكة استراتيجية مع دولة الإمارات العربية المتحدة، تستهدف نقل الخبرات وتبادل أفضل الممارسات فى تصميم أنظمة قياس الأداء، ورفع كفاءة الجهاز الإدارى للدولة، وترسيخ ثقافة الجودة والتميز المؤسسى.

جائزة «أفضل فريق حكومي» لا تُمنح لمجرد حسن النوايا، بل تقوم على تقييم دقيق لمعايير العمل الجماعى، وكفاءة توزيع الأدوار، والقدرة على تحقيق نتائج قابلة للقياس، وقد تقدم فريق عمل مبادرة «أشبال مصر الرقمية» للترشح للجائزة انطلاقًا من إيمان راسخ بأن النجاح الحقيقى للمبادرات الوطنية يبدأ من بناء فرق قوية، تمتلك رؤية مشتركة وأدوات تنفيذ واضحة.

وضم فريق المبادرة مزيجًا متكاملًا من الكفاءات الإدارية والفنية والأكاديمية، وفق معايير اختيار دقيقة، مع تحديد واضح للمهام والمسؤوليات، وربط مباشر بين أهداف الفريق والخطة الإستراتيجية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ورؤيتها فى بناء الإنسان المصرى القادر على التفاعل مع متطلبات العصر الرقمى.

لا يقتصر تميز مبادرة «أشبال مصر الرقمية» على الجانب التنظيمى فقط، بل يتجلى بوضوح فى نتائجها على الأرض، فمنذ انطلاقها، نجحت المبادرة فى تدريب نحو 112 ألف طالب من مختلف محافظات الجمهورية، ضمن مسار يستهدف بناء قاعدة واسعة من المهارات الرقمية لدى النشء، وتأهيلهم مبكرًا للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والابتكار والبرمجة.

5 محاور رئيسية لمواجهة المخاطر الرقمية للأطفال

وسط تزايد الاعتماد على الفضاء الرقمى فى حياة الأطفال، أكد الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ضرورة وضع خطة شاملة للتنبؤ بالمخاطر التى قد يتعرض لها الأطفال على الإنترنت ومواجهتها بفعالية، موضحًا خلال جلسة الاستماع التى عقدتها لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب برئاسة النائب أحمد بدوى، أن هذه الخطة ترتكز على خمسة محاور رئيسية لضمان بيئة رقمية آمنة للأطفال، بما يتماشى مع توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى.

وشهدت الجلسة حضور وزراء ومسئولين من وزارات التضامن الاجتماعى، التربية والتعليم، المجلس القومى للطفولة والأمومة، والجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، إلى جانب ممثلى المنصات الرقمية الدولية والفنان أحمد زاهر، ضمن إطار إعداد مشروع قانون ينظم استخدام الأطفال لتطبيقات ومواقع التواصل الاجتماعى.

أوضح «طلعت» أن المحور الأول يرتكز على دراسة آليات تطبيق معايير الحماية العمرية على الألعاب والمواقع الخطرة، وحجب الألعاب الرقمية التى تخلق دوائر اجتماعية ضارة للأطفال، أما المحور الثانى، فيتمثل فى التعامل مع منصات الألعاب الخطرة التى تتيح التفاعل الصوتى أو النصى بين الأطفال والبالغين، مما يعرضهم لمحتوى غير مناسب، وتحديات محفزة على سلوكيات ضارة، إضافة إلى مخاطر الإدمان الرقمى والإنفاق المفرط.

وأشار وزير الاتصالات إلى المحور الثالث المتمثل فى الخوارزميات الموجهة التى تعمل على زيادة التفاعل والمشاهدة عبر تحليل أنماط استخدام الأطفال، بما قد يدفعهم للتعرض لمحتوى متطرف أو تعزيز سلوكيات سلبية، موضحًا أن المحور الرابع يشمل التعاون مع وزارة التضامن والمجلس القومى للطفولة لتوعية الأسر بآليات فرض معايير الأمان فى المتصفحات والتطبيقات المستخدمة من قبل الأطفال، وإلزام المنصات بإعدادات افتراضية آمنة.

أما المحور الخامس، فيتمثل فى التعاون مع وزارة التربية والتعليم لبناء محتوى تعليمى تفاعلى يركز على السلامة الرقمية، يتم إدماجه فى المناهج والأنشطة المدرسية، بهدف تزويد الأطفال بالمعرفة والمهارات التى تتيح لهم التعامل الآمن مع الفضاء السيبرانى.

وشدد الوزير على أن الهدف الرئيسى من هذه المبادرة هو إيجاد توازن دقيق بين الاستفادة من الفرص التى يوفرها الإنترنت دون حرمان الأطفال من الفوائد التعليمية والترفيهية، وحمايتهم فى الوقت نفسه من المخاطر النفسية والاجتماعية المرتبطة بالفضاء الرقمى، مؤكدًا أن هذا التوازن يضمن سلامة الأطفال النفسية والاجتماعية، ويعزز بيئات تعليمية وترفيهية سوية تحافظ على إنسانيتهم.

تأتى هذه الجهود فى إطار اهتمام الدولة بحماية الأطفال فى العصر الرقمى، وتعكس التزام الحكومة المصرية بتطوير إطار تشريعى وتنظيمى متكامل يعزز من أمن الفضاء السيبرانى، ويضمن بيئة رقمية آمنة تدعم النمو المعرفى والاجتماعى للأطفال، وتحد من تعرضهم للمخاطر الرقمية المتزايدة.

مع استمرار التحول الرقمى وتنامى استخدام الأطفال للتكنولوجيا، تُبرز خطة وزارة الاتصالات خمسية محاور حيوية تمكّن الدولة من مواجهة التحديات الرقمية، وتضع مصر فى طليعة الدول التى تتبنى سياسات حماية متقدمة للأطفال على الإنترنت، بما يعكس رؤية استراتيجية متكاملة لبناء مجتمع رقمى آمن ومسئول.

مواهب جيل (Z)

مريم محمد وغادة كمال الدين تحصدان جائزة المبدع الصغير

فى السابعة عشرة من عمريهما؛ فازت مريم محمد وغادة كمال الدين بجائزة المبدع الصغير فى فئة الآداب التى تشمل القصة القصيرة والشعر والرسم وذلك عن مجموعة من القصائد الشعرية باسم «واقع افتراضى» وهو من شعر غادة كمال ومن رسومات مريم محمد حيث جاء فوزهما لتميزهما الإبداعى حيث فازت قصائد «حكمة اليوم- حلم البنت- صباح الخير- هدية عيد الأم» بجائزة الشعر بالإضافة للرسوم الرائعة المتميزة لليافعة مريم محمد التى تنبئ بمستقبل مشرق فى الإبداع الشعرى وكذلك فنون الرسم. وقد تم الاحتفاء بالمبدعتين فى معرض الكتاب لهذا العام حيث أقيم حفل توقيع لكتابهما الذى ضم مجموعة من القصائد الشعرية الفائزة بالإضافة للرسوم الإبداعية.

وكان الدكتور أحمد فؤاد هنو، وزير الثقافة، قد أعلن عن انطلاق جائزة الدولة للمبدع الصغير فى دورتها السادسة لعام ٢٠٢٦، وينظمها المجلس الأعلى للثقافة بأمانة الدكتور أشرف العزازى، وتأتى الجائزة تحت رعاية السيدة الفاضلة انتصار السيسى قرينة السيد رئيس الجمهورية تشجيعاً للمبدعين الناشئين فى كل المجالات الإبداعية الأدبية.

أدباء فى المهجر

حوارات من خارج الوطن

من القاهرة إلى باريس.. شاعرة تحمل أوطانها فى حقيبة شعر

آلاء حسانين: الغربة لم تكسرنى.. بل منحتنى صوتى

المبدعون المهاجرون ليسوا عابرين للأمكنة فقط، بل هم حملة ذاكرة تتحرك، وأرواح تعيد تشكيل ذاتها كلما لامست أرضاً جديدة. يشبهون الطير المسافر الذى لا يفقد اتجاهه مهما ابتعد، لأن البوصلة الحقيقية مزروعة فى داخله. وفى الهجرة تتكثف الأسئلة وتنكشف الهويات وتولد الكتابة بوصفها وطناً مؤقتاً وملاذاً أخيراً من التلاشى. وفى هذا الباب نقترب من تجارب مبدعين حملوا أوطانهم فى لغتهم، وصاغوا من الاغتراب أفقاً جديداً للإبداع. ولم تكن المسافات قطيعة، بل جسوراً عبروا عليها ليعيدوا تعريف ذواتهم والعالم من حولهم. هنا تصبح الغربة طاقة خلاقة، ويتحول الحنين من وجع صامت إلى نص نابض بالحياة.

«أدباء فى المهجر» مساحة للاحتفاء بأصوات كتبت من المنفى دون أن تفقد جذورها، وأبدعت فى الهامش لتصنع مركزها الخاص. إنها شهادات على أن الإبداع، حين يهاجر، لا يضيع... بل يتكاثر، ويجد لنفسه سماءً أوسع للتحليق.

حاورتها/ نهلة النمر

آلاء حسانين الشاعرة والكاتبة المصرية؛ ولدت فى القاهرة ونشأت فى السعودية وتعيش اليوم فى فرنسا، هى تجربة حياة امتدت بين ثقافات وأماكن متعددة، لتصنع من الغربة والانتقال مادة خصبة لإبداعها الشعرى والقصصى. منذ ميلادها، رسمت لنفسها حضوراً أدبياً متفرداً، يمزج بين العمق الإنسانى والدقة اللغوية، بين الشعر والقصص القصيرة والصحافة الثقافية، لتصبح صوتاً يعكس الحساسية والفكر والتأمل فى تفاصيل الحياة اليومية والمصائر الإنسانية. فى أعمالها مثل «يخرج مرتجفاً من أعماقه» و«العهد الجديد كلياً»، نجد رحلة الإنسان بين الغربة والحنين، بين الهوية والانتماء، حيث يتحول الألم الشخصى إلى تجربة فنية عامة يلتقطها القارئ ويعيشها. كان فوزها بجائزة اليونسكو للشعر فى باريس وهى فى التاسعة عشرة من عمرها، بمثابة اعتراف عالمى بنضج صوتها الشعرى مبكراً، وبقدرتها على تقديم الشعر ليس مجرد كلمات، بل نافذة على العالم من خلال رؤية ثقافية وإنسانية عميقة.

هذا الحوار يسعى لاستكشاف تجربة الغربة فى حياة الكاتبة آلاء حسانين، وكيف انعكست على كتاباتها، وكيف تصنع من الشعر والقصص القصيرة مرآة للهوية والانتماء، وتجربة ثقافية وإنسانية مشتركة تصل إلى القارئ فى كل مكان.

● ما الذى أحضرته آلاء حسانين فى حقيبتها من الوطن الأم إلى الوطن البديل؟

وضعت فى حقيبتى كل الدفاتر التى كتبت فيها الشعر خلال حياتى. تركت كل شىء، و اصطحبت فقط دفاترى هذه، وبعض الملابس، ونسخة من القرآن والإنجيل وكتاب الأمير الصغير.

● من شجعك على الاستمرار؟ وهل واجهت صعوبات فى البدايات؟

لأكون صادقة، لم يشجعنى أحد، بل فى مرحلة من حياتى كنت أكتب لى «سراً»، أحياناً بعدما يذهب الجميع. وأتذكر مرة فى طفولتى وقع دفتر الشعر فى يد أحد الأقرباء، وبدأوا بقراءة ما كتبته بصوت مرتفع وبسخرية منى ومنه، كنت قد كتبت عن أستاذة تسلطت علىَّ لفترة؛ فوصفتها بالبقرة، كان النص مضحكاً وطفولياً، لكنهم صنعوا منه موضوعاً للسخرية لوقت طويل. مرة أخرى، ورغم أنى خبأت الدفتر جيداً هذه المرة، غير أنى وجدته ممزقاً، ولم أعرف من فعل ذلك، أحزننى ذلك كثيراً وقتها، وحتى الآن.

لم يُشجّعنى أحد... والكتابة كانت مسألة حياة أو موت

على كل، حتى عندما بدأت أنشر ما أكتبه بعد ذلك على الإنترنت، رافقت هذه الخطوة العديد من الانتقادات، ربما لأننى كنت أكتب بجرأة لم يتقبلها محيطى فى ذلك الوقت، لكنى لم أهتم، كان الأمر مسألة حياة أو موت بالنسبة لى، أردت أن يصبح صوتى عالياً، حيث كانت الكتابة هى المساحة الوحيدة الحرة فى حياتى فى ذلك الوقت، وأحياناً كنت أشعر بأننى لن أنجو، لذلك أردت أن أترك شيئاً خلفى. عموماً، تغير كل شىء الآن، المساحة الصغيرة والحرة فى حياتى التى خلقتها بسبب الشعر، توسعت وتمددت حتى صارت كوناً واسعاً وكاملاً، أحياناً لا أصدق كيف اختلفت الأمور.

● ما الكتب أو الكتّاب الذين أثروا فى تكوين آلاء حسانين الأدبى؟

تأثرت أولاً بالقرآن، قرأته طوال الوقت خلال طفولتى وأتممت حفظه فى عمر التاسعة. لقد كون لغتى ووجدانى وعالمى الروحى فيما بعد، وعندما اتسعت الحياة قليلاً، وصارت هناك نافذة على العالم الخارجى.. بدأت أقرأ الأدب، وتأثرت بالعديدين، ربما بعضهم لو قرأته الآن مرة أخرى، لن أحبه. لكن فى مرحلة من حياتى، كنت أقرأ بنهم شديد، أحياناً كتابين يومياً. وهذا مضحك، لأننى لم أعد أستطيع أن أنهى كتاباً منذ زمن طويل، صرت أمل بسرعة، وأحياناً أفضل الخروج فقط والسير أو الذهاب إلى السينما أو لحفلة أو مقابلة الأصدقاء. فبعد سنوات من العيش برفقة الكتب فى غرفتى الصغيرة فى السعودية، قررت فى مرحلة ما الخروج للحياة والانغماس فيها، وكرهت الكتب وهجرتها طويلاً، لأننى أردت أن أحصل على تجربتى الخاصة، بدلاً من التأثر بتجارب الآخرين. الآن أحاول العودة للقراءة تدريجياً، لكن كتب كثيرة أتركها بعد قراءة خمسين أو مائة صفحة. وصرت أفضل قراءة المقالات أو الاستماع للكتب الصوتية.

● وعندما كنت فى غرفتك الصغيرة فى السعودية؛ ماذا كنت تقرأين؟

فى كل بلد وجدت بيتًا ومنفى

أكتب من المنفى لأصنع وطنًا لا يُصادر

قرأت ماركيز وآذر نفيسى وفروغ فرخزاد وميلان كونديرا وإريك فروم وإدوارد سعيد وبول أوستر وقسطنطين كفافيس وسليم بركات وبيسوا وهيرمان هيسة، وغيرهم. أما بالنسبة للشعر، فلم يكن يعجبنى شيء بسهولة، أحببت كثيراً محمود درويش وحسين البرغوثى ووديع سعادة وسوزان عليوان وريـاض الصالح فى مرحلة ما، لكن معظم الوقت، احتجت أن أكتب شعرى الخاص.

● لو عاد بك الزمن، ماذا كنت ستقولين لنفسك فى أول الطريق؟

لو عاد بى الزمن، لا أعتقد بأننى سأقول شيئاً، فأنا وقتها لم أكن أسمع لأحد على كل حال. كنت أسمع فقط نفسى، وحدسى، وأخطائى، وتجربتى.. وأكثر ما كرهته هو التوجيه أو النصيحة. كانت رغبتى بالحرية وبالحياة التى أطمح بخلقها أكبر من أى شىء وأحد. شىء ما فى داخلى وجهنى، ووثقت فيه. ولو عاد بى الزمن، سأقف هناك فقط على بعد، أنظر إلى تلك الصغيرة تقوم بكل تلك الخطوات الكبيرة، وأبتسم بفخر وحنان.

ماذا تمثل لك مصر..السعودية.. فرنسا؟

لا أعـرف حقـاً، مـن الصـعب الحـديث باختصار عن كل ذلك. لكن أشعر أننى عشت حيوات كثيرة مختلفة ومتناقضة، ذهبت فى رحلات عديدة داخل العالم وداخل نفسى. وفى كل بلد وجدت بيتاً ووجدت منفى. فى كل بلد وجدت أصدقاء وعائلات ورسل ورسائل. وأحب فكرة أننى أخلق حياة فى كل مكان أذهب إليه، وأنى أجد طريقى دوماً، وأنى أحمل كل هذه الحيوات والثقافات المختلفة فى داخلى، وأسبح بينهم بانسجام كبير.

● كيف ومتى كانت تجربتك الأولى فى النشر؟

أول تجربة لى فى النشر كانت عن طريق المدونات، كتبت ونشرت لسنوات فقط على السوشيال ميديا، وعرفنى الناس وأحبوا ما كتبته وتفاعلوا معه، ثم راسلتنى الصحف والمجلات بعد ذلك ونشروا قصائدى، ثم نشرت ورقياً بعد ذلك. لكنى بدأت بدون وسيط، ولم أحتج إليه، فأنا أنتمى لتيار النشر البديل.

● كفتاة عربية تعيش وحدها فى أوروبا كيف كانت التحديات؟

أوه، حسناً، لقد كتبت كتاباً كاملاً عن هذه الرحلة، تتبعت فيه ما عشته خلال أول عامين فى الهجرة. الكتاب بعنوان «زقاق ضيق يذكرنى بالمطر»، منشورعن دار «وزيز» بالقاهرة عام ٢٠٢٥ كتبت فيه عن الوحدة والأصدقاء، وعن البيت والمنفى، وعن الأجنحة والسحب والطريق الواسع والسير الطويل. كتبت أيضاً عن التعافى والفقد والانتقال من ذات إلى أخرى، عن الظلمة والنور. نعم، كتبت بنهم شديد، ثم أقلعت بعد ذلك، أو هكذا أحب أن أعتقد. أعنى؛ مازلت أنتكس وأكتب بعض الشعر أحياناً، لكننى أحاول الاقلاع وأعمل عليه. أتباهى دوماً بأننى شاعر سابق، وأقول هذا بفخر، وأحياناً بأسى.

مُبين
بقلم:
نهلة النمر

معرض الكتاب.. حدث أكبر من مقال

منذ الأيام الأولى لانتهاء معرض الكتاب هذا العام، لفت انتباهى تعدد المقالات التى تناولت سلبيات المعرض، وهو ما لم يحدث بنفس الكثافة فى الدورات السابقة. وهذا يجعلنا نتساءل؛ هل جاءت هذه الملاحظات لتحسين الحدث، أم للتعبير عن وجهة نظر شخصية، أو تصفية حسابات؟. أنا لا أنكر أننى أغادر معرض الكتاب كل عام وأنا أكثر اقتناعاً بأن قيمته الحقيقية لا تكمن فى كونه فوق النقد، بل فى قدرته على استيعابه. لكن النقد نفسه يحتاج إلى مساءلة صحيحة النية؛ هل نكتبه من أجل تطوير المعرض؟ أم من أجل أنفسنا؟

بداية؛ علينا الاعتراف بأن تقييم حدث بهذا الحجم لا يمكن اختزاله فى مقال، ولا يمكن التعامل معه بعقلية الأبيض والأسود. فنحن أمام كيان ثقافى ضخم، قد يحمل نجاحاته وإخفاقاته فى آن واحد. فالنقد واجب، لا ترف فيه؛ لكن ليكن هذا النقد لجانب ملموس ومهم فى الحدث، وليس عن المعرض كمشروع متكامل.

صحيح؛ أننا لن نستطيع تغافل الإشكاليات الكبيرة التى خصت مجالى النشر والتأليف معاً فى المعرض هذا العام؛ حيث عاش كثير من الناشرين فى هذه الدورة واقعاً متشابكاً؛ بعدما تكبدت دور نشر عديدة خسائر حقيقية، نتيجة الارتفاع الكبير فى أسعار حجز الأجنحة، لا سيما الأجنحة المميزة التى دفعت فيها مبالغ مضاعفة على أمل تعويضها بمبيعات أعلى، فإذا بالنتيجة خسارة أكبر فى ظل تراجع القوة الشرائية، التى لمسها الجميع.

وما يثير الحيرة هو الإصرار المتكرر على هذا النموذج، حيث تحجز بعض الدور مساحات أكبر من حاجتها الفعلية؛ فقط من أجل الظهور، رغم علمها المسبق باحتمالية الخسارة، والأكثر إرباكاً؛ أن فكرة «الأجنحة المميزة» تمنح من الهيئة العامة للكتاب خارج منطق القرعة وبأسعار أعلى، بما يهدم مبدأ العدالة من أساسه. فالعدالة الحقيقية تعنى أن تخضع جميع الدور للقرعة بلا استثناء، وألا يحتكر موقع بعينه لجهة بعينها لسنوات متتالية لمجرد قدرتها على الدفع.

وفى السياق نفسه؛ لا يمكن تجاهل معاناة بعض المؤلفين داخل منظومة النشر. أكتب هذا بدافع المسئولية لا الخصومة، وبنية التحذير لا التشهير. فالصمت عن ممارسات احتيالية معروفة يمنحها شرعية زائفة، ويترك المؤلفين الجدد فريسة سهلة لتكرارها. وقد تم رصد عدد كبير من الحالات المتشابهة التى كشفت نمطاً واحداً من الإضرار بالمؤلفين مادياً ومعنوياً.

ومع كل ذلك؛ لا يمكن لأى كاتب معتدل أن يتجاهل أن معرض الكتاب نجح فى تكريس نفسه كعيد للقراءة. فحين تتجول بين الأجنحة فى المعرض، سيكون من الصعب تجاهل الحضور الجماهيرى الكثيف ما يؤكد أن المعرض- رغم بعض التحفظات- عيد سنوى للكتاب، وهذا النجاح الجماهيرى ليس تفصيلاً بسيطاً، ولا يجوز القفز عليه أو التقليل من قيمته. لكن المشكلة الحقيقية، تتجسد حين يتحول هذا الزخم فى الحضور إلى منطقة راحة والاعتماد عليه فى أن المعرض ناجح نجاحاً لا يقبل المراجعة.

أنا شخصياً كنت آمل من المعرض هذا العام أن أجد فيه ندوات تربك المسلمات والمألوف وتتضمن سجالات حقيقية واختلافاً لا يخشى الصدام والجدل.. ولكننى لم أجدها. فبما أن المعرض يمثل واجهة الثقافة فى مصر الآن، فعلينا أن نقول إن هذه الواجهة كانت تحتاج إلى قدر أكبر من الجرأة.

«أقلام» يوزع جوائز مسابقته.. وفوز سمية عبدالمنعم

فازت الكاتبة الصحفية والقاصة، الزميلة سمية عبدالمنعم، بجائزة صالون أقلام ذهبية للقصة القصيرة، عن قصتها «إيزيس». وشارك فى الدورة الثالثة من الجائزة خمسون متسابقاً على مستوى الوطن العربى، تأهل من بينهم خمسة متسابقين، هم: سمية عبدالمنعم «مصر»، عن قصتها «إيزيس»، الكاتب المصرى خالد جودة أحمد عن قصته «الحياة»، الكاتبة الفلسطينية عائشة أبوالليل، عن قصتها «ما لا يموت»، والكاتبة الكويتية د.جميلة سيد على عن قصتها «صندوق نورة»، والكاتبة السورية سمر كلاس عن قصتها «شمس على فمى».

وأقام صالون أقلام ذهبية، حفل توزيع الجوائز بنقابة الصحفيين، حيث تم منح الفائزين الجوائز وشهادات التقدير، كما تم تكريم أعضاء لجنة التحكيم، وعدد من المشاركين الفاعلين بالصالون، من نقاد وأدباء، بحضور د.يوسف نوفل، د.أحمد يوسف، د.وائل على السيد، د.هدى عطية، الكاتب نشأت المصرى، رئيس مجلس إدارة الصالون، والكاتب م.هشام العطار، مدير الصالون، وعدد من الأدباء وأعضاء الصالون.

وصرح الكاتب نشأت المصرى بأن لجنة التحكيم تشكلت من كل من: د. يوسف نوفل، د. أحمد يوسف، د. جمال التلاوى، د. وجيه يعقوب السيد، د. هدى عطية، د. منير فوزى، د. خيرى دومة، د. مصطفى الضبع، أ.د صبرى أبوحسين، أ.د جيهان على الدمرداش، أ. إلياس بن بليج من الجزائر، حيث كان يتم اختيار القصص الفائزة من بين القصص التى تتم مناقشتها فى صالون أقلام ذهبية أونلاين. وقد كان الأمين العام للجائزة لهذه الدورة د. وائل على السيد، المشرف العام: د. عيد صالح. متابعا أنه قد تم اختيار القصص المشاركة من بين القصص التى تمت مناقشتها عبر الصالون أون لاين، خلال عام كامل، ولاقت استحساناً من النقاد، حيث وصلت لخمسين قصة، فاز منها خمس قصص.

يذكر أن جائزة الرواية عن عام ٢٠٢٥م كانت من نصيب الكاتبة المصرية فاطمة المرسى، عن روايتها «وداعا نيو منسو».

سعد زغلول.. سيرة لا تغلق

كتاب يعيد الزعيم إلى قلب الأسئلة الكبرى

كتاب «سعد زغلول والوطنية المصرية»، الصادر عن المركز القومى للترجمة، تأليف الباحث البريطانى جورج دونام بيرس «الابن»، وترجمة الدكتور رفعت السيد على، نجح منذ صدوره فى جذب اهتمام القراء والباحثين، وهو ما انعكس فى نفاد طبعته الأولى خلال فترة وجيزة، ودفع المركز إلى طرح الطبعة الثانية.

الكتاب الذى كتب فى الأصل رسالة ماجستير بجامعة ويسكونسن عام ١٩٦٩، لا يقدم سيرة تقليدية لسعد زغلول، بل يسعى إلى فهم الكيفية التى تشكلت بها الوطنية المصرية فى مطلع القرن العشرين، والدور الذى لعبه «زغلول» فى تحويل الغضب الشعبى إلى مشروع سياسى منظم، قاد إلى ثورة ١٩١٩، ثم إلى أول تجربة دستورية حقيقية فى تاريخ مصر الحديث.

ما يميز هذا الإصدار أنه يعتمد على مصادر أرشيفية مصرية وبريطانية، ويقدم كقراءة أكاديمية هادئة، بعيدة عن الخطاب الاحتفالى أو السرد البطولى المباشر. فالكتاب يتعامل مع سعد زغلول باعتباره فاعلاً سياسياً يتحرك داخل سياق دولى معقد، وداخل معادلة صعبة بين الاحتلال البريطانى والملك والقوى الاجتماعية الصاعدة، وهو ما يمنحه قيمة خاصة داخل المكتبة التاريخية العربية.

فى مقابل هذه القراءة الأكاديمية، تظل الكتابات المصرية عن سعد زغلول شاهدة على السيرة من الداخل، وفى مقدمتها أعمال عباس محمود العقاد، وعلى رأسها كتابه الشهير «سعد زغلول»، فالعقاد لم يكتب عن زعيم سياسى فحسب، بل عن شخصية وطنية جامعة، حيث توقف عند تكوينه الفكرى وخطابه وقدرته على مخاطبة الجماهير، وصراعه مع الاحتلال والسلطة فى آن واحد، فى لحظة كان فيها الوطن يبحث عن صوته وعن طريقه.

وفى مسار أكثر تخصصاً، يقدم المفكر والمؤرخ طارق البشرى فى كتابه «سعد زغلول يفاوض الاستعمار» قراءة دقيقة لجانب بالغ الأهمية فى تجربة الزعيم، حيث ينتقل الصراع من الشارع إلى طاولة المفاوضات، ويركز الكتاب على الأدوات القانونية والدستورية التى استخدمها زغلول، ومحاولاته فرض شرعية التمثيل الشعبى فى مواجهة قوة الاحتلال، فى واحدة من أعقد مراحل الصراع الوطنى.

إلى جانب هذه الدراسات، تظل مذكرات سعد زغلول من أهم المصادر لفهم شخصيته وتجربته. فقد دون الزعيم يومياته بيده على مدار سنوات طويلة، كاشفاً عن أفكاره، وانفعالاته، ولحظات الشك والغضب والتأمل، وقد نشرت هذه المذكرات لاحقاً فى طبعات محققة، لتمنح القارئ شهادة مباشرة من داخل التجربة، لا من على هامشها.

ما بين الترجمة الأكاديمية والسيرة الأدبية والدراسة السياسية والمذكرات الشخصية، تتشكل صورة متعددة الأبعاد لسعد زغلول، لا تختزل فى كتاب واحد ولا فى قراءة واحدة، زعيم صنع لحظة تاريخية، وترك إرثاً لا يزال قادراً على إثارة الجدل، كلما أعيدت قراءته من زاوية جديدة.

لا تعيد هذه الإصدارات سعد زغلول إلى الواجهة بوصفه رمزاً فقط، بل بوصفه سؤالاً حياً

كيف تبنى الوطنية؟ وأين يقف الدستور حين تتصارع القوة مع الإرادة الشعبية؟ وهل ما زالت تجربة زعيم ثورة ١٩١٩ قادرة على مخاطبة الحاضر؟ ربما لا تقدم الكتب إجابة واحدة، لكنها تتفق جميعاً على حقيقة واحدة: أن سعد زغلول لم يغادر المشهد، وأن تاريخه ما زال مفتوحاً على الزمن.

بعد نفاد طبعته الأولى خلال شهرين

لم يكن سعد زغلول مجرد زعيم مر فى تاريخ الحركة الوطنية، ولا اسماً استقر فى الذاكرة ثم اكتفى بالمكانة الرمزية. فكلما ظن المصريون أنهم قالوا الكلمة الأخيرة عنه، عاد اسمه ليطل من جديد، لا بوصفه بطلاً مكتملاً، بل سؤالاً مفتوحاً عن الوطنية والدستور والحرية. ومؤخراً، جاء هذا السؤال من بوابة غير متوقعة؛ ترجمة أكاديمية غربية أعادت فتح ملف زعيم ثورة ١٩١٩، لتضعه مرة أخرى فى قلب النقاش الثقافى والسياسى.

لم يمض على صدور كتاب «سعد زغلول والوطنية المصرية» سوى شهرين، ومع ذلك نفدت طبعته الأولى سريعاً، ليؤكد أن اسم سعد زغلول لا يزال حاضراً بقوة فى الوعى العام، وقادراً على إثارة النقاش كلما أعيد طرحه فى سياق جديد. ومع طرح المركز القومى للترجمة للطبعة الثانية من الكتاب هذه الأيام، يعود زعيم ثورة ١٩١٩ إلى الواجهة.

اذهب هذا المساء

أمسية ثقافية بقصر ثقافة الجزيرة

ينظم قصر ثقافة الجزيرة مساء اليوم الأربعاء ١١ من فبراير نشاطاً ثقافياً مفتوحاً للجمهور، يتضمن لقاءً أدبياً وورشة فنية ضمن برامجه الأسبوعية. وتأتى الفعالية فى إطار جهود الهيئة العامة لقصور الثقافة لنشر الفنون ودعم الإبداع، خاصة بين الشباب. يبدأ النشاط فى السابعة مساءً، ويتيح للحضور فرصة التفاعل مع المبدعين فى أجواء ثقافية هادئة. ويقام الحدث مجاناً ودون حجز مسبق، ما يجعله خياراً مناسباً لقضاء أمسية ثقافية مميزة فى قلب القاهرة.

لغتنا العامية

«أوى» كلمة صغيرة بمعنى كثير

«أوى»، كلمة قصيرة جداً، لكنها تحمل فى طياتها حجم المشاعر كلها. تقولها لتزيد معنى صفة؛ «حلو أوى»، «غالى أوى»، «مبسوط أوى»، فتكتشف أن ثلاثة أحرف فقط قادرة على تضخيم الشعور وإيصاله بالكامل.

وهى كلمة مصرية عامية نشأت من الميل الطبيعى للناس إلى المبالغة الطريفة فى الكلام اليومى. مع مرور الوقت، أصبحت «أوى» رمزاً للصدق العاطفى فى الحديث البسيط. لا تحتاج إلى تفسير أو تفصيل، فهى إشارة فورية إلى العمق؛ فرح، حزن، تعب، أو حتى دهشة.

«أوى» مميزة ببساطتها، ومرونتها فى كل سياق؛ فى الشارع، فى البيت، على الهاتف، أو على مواقع التواصل. والمصريون أحبوها لأنها تعطى الكلام حياة وروحاً إضافية، وكأنها تضغط زر التأكيد على ما نقوله. فهى كلمة صغيرة تختصر ثقافة شعب كامل؛ شعب يحب التعبير الصادق والمباشر، ويحب أن يضيف للحظة الصغيرة نكهة أكبر، بإحساس أكبر. وتظل «أوى» واحدة من أجمل اختراعات العامية المصرية؛ موجزة صادقة ومليئة بالروح، وفى تصورى أنها سبقت كلمة «أووه» الإنجليزية التى تعنى الدهشة وليس الكثرة.

الوفد الأخيرة

الأربعاء ١١ فبراير ٢٠٢٦م - ٢٣ شعبان ١٤٤٧هـ - ٤ أمشير ١٧٤٢ ق العدد ١٢١٧٨ - السنة التاسعة والثلاثون

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

خدعوك.. قال سلامًا!

هناك عبارة كثيرًا ما نُسبت إلى العديد من الأدباء مثل شكسبير أو دوستويفسكى أو نجيب محفوظ. بغض النظر عن من قالها تظل هى فى ذاتها عبارة عبقرية، تقول «لا يتوجب عليك سماع أعذارهم لأن أفعالهم قالت كل شئ» وهذا بالضبط ما يمكن أن نقيس عليه اللجنة التى شكلها «ترامب» برئاسته وعضوية أتباعه، وباستعراض بعضهم يتبين الهدف الحقيقى من تكوينها، مثلًا «ستيف ويتكوف» أحد أباطرة العقارات والمبعوث الأمريكى للشرق الأوسط، وهو الذى صرح بأن حماس لا بد لها من الامتثال بتسليم السلاح وإلا ستواجه عواقب وخيمة، والثانى صهره وزوج أبنته «جاريد كوشنر» الذى صرح أيضًا فى أحد المحاضرات بجامعة هارفارد، أن العقارات المطلة على بحر غزة ذات قيمة كبيرة، والثالث «مارك روان» ملياردير أمريكى ومرشح لمنصب وزير الخزانة الأمريكية، والثالث رجل هندى كان يشغل منصب رئيس البنك الدولى ومن أكبر المستثمرين فى بيع العقارات فى دبى وقدم العديد من الخدمات الأستشارية لرؤساء أمريكا فى المجال الاقتصادى، والرابع «روبرت جابرييل» مستشار الأمن القومى الأمريكى. هذه اللجنة سوف تعمل على هدف ترامب الأساسى الذى أعلن عنه عقب فوزه فى الانتخابات الأخيرة بأنه ملتزم بشراء غزة وإمتلاكها، وأكد أنه قد يمنح أجزاء منها لدول أخرى فى الشرق الأوسط. هذا لن يكون بالتأكيد إلا بعد تهجير شعب غزة والانتهاء من المقاومة. فهناك فرق كبير بين ما يُقال وبين ما هو مخطط له.

نور

بقلم: طارق تهامى

مدرسة الوفد

حزب الوفد مكان لتعليم المبادئ والوطنية أكثر من فكرة سعيه نحو مقاعد أو مناصب، ومهمتنا –نحن الوفديين– هى الحفاظ على هذه المبادئ، ومعركتنا أن تظل هذه القيم مستمرة مئات الأعوام المقبلة، من خلال أسس لا يجب أن نسمح بانتهاكها، ولا تجاوزها.

فالوفد هو الحزب الوحيد الذى استطاع الصمود أمام كل التحديات وبقى حتى اليوم بمبادئه وأفكاره، وهو الحزب الوحيد الذى أكمل مائة عام، وهذا إعجاز كبير سوف يستكمله أبنائه وأجياله المتعاقبة حتى المائة الثانية والثالثة بإذن الله، لأن تركيبته الداخلية ملخصها «الوطن فوق الوفد» و«المبادئ تسبق التنظيم» و«الأخلاق ليست بعيدة عن السياسة».

البعض يعتقد أن الوفد يمكن أن يكون وسيلة لمكاسب مادية أو سياسية، وهذا غير صحيح.. حزب الوفد مدرسة وطنية كبيرة، وكثير من قيادات الأحزاب فى مصر كانوا أعضاءً فى الوفد وتعلموا داخله، ثم تركوه وأصبحوا قيادات فى أحزاب أخرى، وهذه الملاحظة قديمة وجديدة، فالوفد الذى تأسس عام ١٩١٩ تعرض لانقسامات وأعاصير وخرج منه قيادات تاريخية مهمة ومؤثرة، ورغم ذلك بقى الوفد قويًا عفيًا، يواصل نضاله الوطنى ويستمر فى تخريج أجيال وراء أجيال، أجيال مؤمنة بمبادئ زعماء الوفد الثلاثة ومواقفهم الوطنية الخالصة من أجل الوطن، فالمبادئ لا تموت، «ومن لا يلتزم بهذه المبادئ والثوابت تموت سيرته» فمن الممكن أن يكون هناك حزب له تنظيم ومصادر تمويل قوية ولكن ما تعلمناه أنه من غير المبادئ تموت الأحزاب، وهذا الحزب الكبير له زعماء تاريخيين كان لهم دور فى استقلال البلاد وحماية الوطن من المخاطر وترسيخ مبادئ الحرية والمواطنة، وسنبقى مؤمنين بهذه المبادئ ما حيينا.

شباب الوفد مسئولون قبل قياداته عن الحفاظ على المبادئ التى نشأوا عليها.. وأصبحوا وفديون فى ظلها.. وتعلموا السياسة تحت سقفها.

التأسيس السليم والعبقرى للوفد، هو سر استمراره وبقائه لمائة عام كاملة.لقد قام بالحفاظ على الوفد بشر مثلنا يؤمنون بمبادئه ولا يحيدون عنها.. فظلت قيم الوفد فى نفوسهم فنقلوها لمن بعدهم، فظل الوفد فى الصدور لسنوات وسنوات.. فقد حرص الزعيم المؤسس سعد زغلول على أن يضم الوفد عناصر الأمة المختلفة، هو سر قوة هذا الكيان الوطنى الكبير، ومن وجهة نظرى أن «الوفد فكرة غير قابلة للتكرار واستمراره مائة عام هو نتيجة طبيعية لعملية تأسيس سليمة».. ووجهة نظرى الأخرى أن «وفد المبادئ الممتزج بوفد التنظيم هو الوفد الحقيقى الذى يمتلك صلابة البقاء».

(نحن الوفديين) متمسكون بمبادئ حزب الوفد وسيرة زعمائه، ونعمل على ضرورة استمراره وأن يظل حزبا قادرا على مواجهة التحديات الوطنية لأنه «لا انفصام بيننا وبين الدولة المصرية فى مواجهة التحديات الراهنة، فقد نشأ الوفد من أجل الوطن.. وسيبقى وسيظل يمثل إحدى قدرات الدولة الوطنية فى تدعيم الاستقرار ومجابهة المخاطر».

tarek.m.tohamy@gmail.com

يكتب بأنفه ويدافع بقلمه عن تهمة الجنون

كتبت – نهلة النمر:

لم يكن الطريق ممهدًا أمام الشاب مصطفى ناصر، لكن إرادته الصلبة صنعت منه نموذجًا حيًا للنجاح وقهر المستحيل، بعدما حوّل الإعاقة إلى دافع، والتحديات إلى محطات إنجاز، ليكتب قصة كفاح إنسانية تستحق أن تُروى.

وُلد مصطفى وهو يعانى من نقص حاد فى الأكسجين أثناء الولادة، ما أدى إلى إصابته بمرض الشلل الدماغى (CB)، فتأثرت أعصابه وفقد السيطرة على حركات جسده، لتبدأ رحلة طويلة من المعاناة لأسرته التى بذلت جهودًا مضنية لتوفير سبل التعليم والرعاية له.

تأخر التحاق مصطفى بالمدرسة بسبب عدم معرفة أسرته بوجود مؤسسات تعليمية متخصصة، حتى عثروا على مدرسة "جنة الأطفال" للإعاقة الحركية، وهناك بدأت ملامح التفوق والذكاء تظهر بوضوح، رغم العقبة الأكبر التى واجهته والمتمثلة فى عدم وضوح صوته، وهو ما شكّل تحديًا مستمرًا فى تواصله مع الآخرين.

وفى المرحلة الابتدائية، بزغت موهبة مصطفى فى الكتابة، فاتخذ منها وسيلته للدفاع عن نفسه فى مواجهة اتهامات ظالمة بالجنون أطلقها بعض المعلمين والطلاب تعليقًا على تشنجات حركته، فكانت الكتابة سلاحه وصوته الحقيقى الذى عبّر به عن ذاته.

أما فى المرحلة الإعدادية، فكان اللقاء الفارق فى حياته مع الأستاذة أمل قناوى، مديرة إدارة الموهوبين آنذاك، التى آمنت بموهبته واحتضنته، وقدمت له دعمًا غير محدود، فبرز تفوقه فى لعبة الشطرنج حتى أصبح من أمهر لاعبيها، وشارك فى بطولات ومنافسات متعددة.

واصل مصطفى رحلة نجاحه، وتفوّق فى الثانوية العامة، ثم التحق بكلية الإعلام – جامعة القاهرة، قسم الصحافة الرقمية والمطبوعة، وتخرج فيها بتقدير جيد جدًا، مؤكدًا أن الإعاقة لم تكن يومًا حاجزًا أمام الطموح.

وخلال دراسته الجامعية، التحق بالتدريب فى عدد من المواقع والمجلات، ونجح فى تقديم حوارات صحفية وأخبار وتحقيقات متميزة، ليؤكد امتلاكه موهبة حقيقية فى الكتابة الصحفية والأدبية.

وتُوّج هذا المشوار الإبداعى بصدور أول مؤلفاته الأدبية، وهو ديوان شعر شارك به هذا العام فى معرض القاهرة الدولى للكتاب، فى إنجاز استثنائى تتضاعف قيمته حين نعلم أن مصطفى كتب الديوان كاملًا باستخدام أنفه على جهاز الكمبيوتر والهاتف المحمول، دون أى مساعدة من الآخرين.

واليوم، ينتظر مصطفى ناصر فرصة عمل حقيقية فى إحدى الصحف أو المواقع الإخبارية، ليتم تعيينه ضمن نسبة الـ٥٪ المخصصة لذوى الهمم، تحقيقًا لحلم طال انتظاره، فى أن يجد مكانًا يقدّر موهبته ويمنحه حقه الطبيعى فى العمل والإنتاج.

قصة مصطفى ليست مجرد حكاية نجاح فردى، بل رسالة أمل لكل من يظن أن الإعاقة نهاية الطريق، ودعوة صادقة للمجتمع ومؤسساته لدعم النماذج الملهمة، وفتح الأبواب أمام طاقات قادرة على الإبداع والعطاء، مهما كانت التحديات.

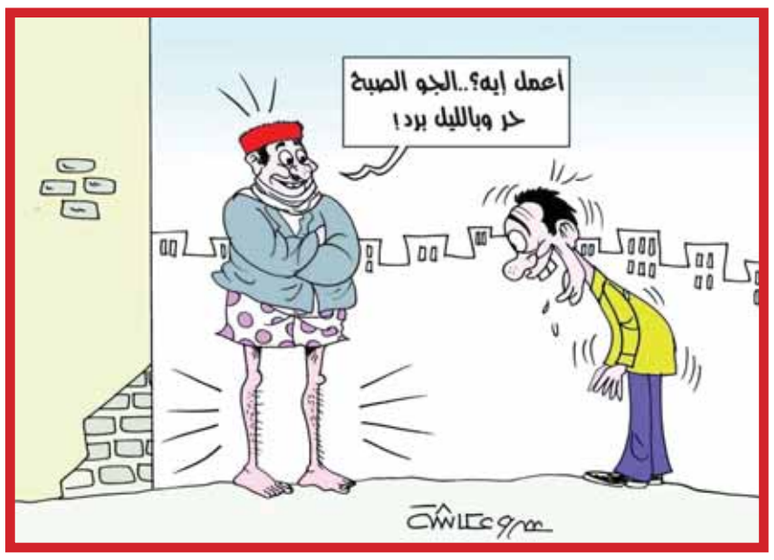

متطوعة مصرية بمنتدى الشباب الدولى بفيينا

كتب - طارق يوسف:

اختار مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة بفيينا متطوعة بصندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى، للمشاركة فى منتدى الشباب الدولى للوقاية من المخدرات الذى سيعقد بمقر مكتب الأمم المتحدة بفيينا خلال شهر مارس ٢٠٢٦ .

«جودى محمد»، ١٧ عاما، متطوعة لدى صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى منذ أكثر من عام وحصلت على برامج تدريبية من الصندوق وتم تأهيلها للمشاركة فى تنفيذ الأنشطة التوعوية للحماية من الإدمان فى المدارس والجامعات وتنفيذ برامج الوقاية فى المناطق المطورة «بديلة العشوائيات» للتوعية بأضرار المخدرات تحت إشراف المتخصصين فى الصندوق أيضا المشاركة فى تنفيذ أكبر برنامج وقائى لرفع وعى طلاب المدارس بأضرار الإدمان.

ويحرص صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطى على الارتقاء بدور الشباب فى منظومة العمل التطوعى بأبعادها المختلفة وبناء قدراتهم لتمكينهم من المشاركة الفاعلة فى القضايا التنموية لاسيما البرامج التوعوية لمكافحة تعاطى المخدرات، وأن من ضمن المهام الوظيفية للشباب المتطوعين لدى صندوق مكافحة الإدمان، المشاركة فى إعداد الخطط والاستراتيجيات التى يضعها الصندوق للوقاية من تعاطى المخدرات وتنفيذ الأنشطة التوعوية لحماية الشباب من الوقوع فى براثن الإدمان، بجانب التنظيم لكافة الفعاليات والبرامج والأنشطة التى يقرها الصندوق كذلك المشاركة المستمرة بكافة فعاليات الأعياد القومية والعالمية.

قضايا الإلحاد فى كتاب جديد لإمام مسجد السيدة زينب

كتب - أحمد الجعفرى:

صدر حديثًا عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بإشراف وتقديم الدكتور أسامة الأزهرى، وزير الأوقاف رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، كتاب: «الاستدلال على وجود الله بين العقل والنقل –دراسة فى تفكيك شبهات الإلحاد المعاصر»، للدكتور أحمد عصام فرحات، إمام وخطيب مسجد السيدة زينب، «رضى الله عنها».

مراجعة: الدكتور محمد عبد الرحيم البيومى الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

ويتميز الكتاب أنه يغوص فى أعماق قضية الإلحاد، لا من باب الجدل العقيم، بل من باب الرحمة بالإنسان الحائر، والحرص على تشييد لبنات منيرة فى جدار الحماية الفكرية للأمة، وسياج يعزز اليقين ويرسخه، وسراج يضيء دروب الحائرين.

وفى سبيل تحقيق تلك الغاية، عرض الكتاب مقولات الملحدين فى إطارها الحقيقى وعلى لسان أصحابها، ثم حللها ونقدها بالجواب الشافى، مستدلًا بالبراهين العقلية والنقلية التى من شأنها أن تعيد إلى القلب طمأنينته وإلى العقل توازنه، وإلى الروح صفاءها، بما يظهر معه للناظر المنصف أن ما ظنه الملحدون برهانا ليس إلا خيالًا فاسدًا، وأن ما عدوه قاطعًا إنما هو وهم زائل وتخرصات فاسدة.

وفى هذا الإطار، فإن الكتاب دراسة لبعض الوجوه الدلالية على وجود الله، وطرائق البرهنة عليه عند الفلاسفة والمتكلمين وغيرهم، وفق معطيات العلم الحديث ونتائجه، ومناقشة الإيرادات والاعتراضات، والحكم والإجابة عليها على نحو محكم ومتسق، مع إبراز الإشكالات والتناقضات الموجودة فى بنية التصور الإلحادى وخطابه، مستهديًا فى كل ذلك بدلائل النقل الصحيح وأطروحات العقل السليم، مع محاولة تجديدية لإعادة صياغة الأدلة العقدية المتسقة المحررة التى تثبت وجود الإله، بما يؤدى إلى عصرنة الاستدلال على وجود الله، لمواجهة الظاهرة الإلحادية الجديدة.

ضربة البداية

بقلم: على البحراوى

التأهل وحده لا يكفى

آثار مستوى فريق الأهلى أمام شبيبة القبائل الجزائرى علامات استفهام كثيرة برغم أن التعادل السلبى الذى انتهت به المباراة حقق للأهلى هدفه وهو التأهل لربع النهائى فى دورى أبطال إفريقيا.. المستوى هزيل وباهت ولا يليق أبدا بتاريخ الأهلى فى أفريقيا ولا بفريق يمثل الكرة المصرية.. سيطرة وهجوم واستحواذ وفرص ضائعة جزائرية بالجملة

وتألق غير عادى لأسد حراسة المرمى مصطفى شوبير الذى يثبت فى كل مرة يشارك فيها أنه جدير بأن يكون أساسيا أو على الأقل يتقاسم حراسة المرمى فى الأهلى والمنتخب مع محمد الشناوى وربما يكون حارس المنتخب فى كأس العالم إذا حافظ على مستواه العالى..ولولا ثباته وثقته بنفسه ويقظته ورد فعله الرائع لخرج الأهلى مهزوما بالثلاثة على أقل تقدير خاصة فى ظل الأخطاء الدفاعية والتمركزات الخاطئة للمدافعين فى معظم أوقات المباراة وحتى القائم الأيمن عز عليه تألق شوبير فساعده فى إحدى الفرص الخطيرة ورد الكرة ليحافظ له على نظافة شباكه.. وإذا كانت النتيجة مرضية وتحقق معها الهدف إلا أن الأداء غير مقنع بل مخيب للآمال خاصة أن الأهلى يضم بين صفوفه مجموعة كبيرة من نجوم منتخب مصر كانت كل مهمتهم أن يدافعوا للخروج بنقطة أمام شبيبة القبائل المتعثر فى ذيل المجموعة والذى وجدها فرصة ذهبية لتوديع التصفيات بأداء قوى أمام خصم كبير لم يكن موجودا فى هذا اللقاء ولم تظهر شخصيته التى كان ترعب اى منافس بعد أن تعتمد على التراجع والانكماش.. وما زاد الأداء سوء إصرار المدير الفنى يس توروب على تغيير مراكز بعض اللاعبين مما ادى لخسارة أكثر من نصف إمكانياتهم مثلما فعل مع أشرف بن شرقى وطاهر محمد طاهر رغم أن الفرصة كانت سانحة لبن شرقى أن يلعب فى مكانه الطبيعى جناح أيسر فى ظل غياب تريزيجيه الذى اصيب وخرج.. وطاهر فى الجبهة اليمنى بعد إصابة زيزو ولكنه أصر على عكس ذلك.. ونفس الأمر ينطبق على المغربى يوسف بلعمرى الظهير الأيسر الدولى الذى انضم على غير رغبة توروب فلم يشركه بحجة عدم الجاهزية والمؤكد أنه أفضل وأكثر خبرة من كوكا الذى وجد هذا المركز متاحا له وبلا اى منافس بعد أن فرط الأهلى فى التونسى على معلول والمغربى يحيى عطية الله وكريم الدبيس.. أداء كوكا علامة استفهام ونقطة ضعف لعب عليها شبيبة القبائل وشكل من جهته خطورة كبيرة على مرمى شوبير.. والمدرب نفسه لم يتعلل بعدم الجاهزية بالنسبة لكاموش ومروان عثمان اللذان شاركا فور الانضمام لصفوف الأهلى.. إضافة إلى ذلك وضح تراجع مستوى التونسى محمد على بن رمضان الذى بدأ بقوة ثم اختفى تماما ولم يعد إضافة لخط وسط الأهلى ولا لقوته الهجومية بل أصبح يلعب تأدية الواجب.. التأهل تحقق ولكن هذا بالنسبة لجمهور الأهلى لا يكفى!!

Bahrawy99@gmail.com

لعنة «أبيستين» تطارد الجميع

كتبت - أمانى زكي

فجرت «غيسلين ماكسويل» الشريكة السابقة لرجل الأعمال الأمريكى الراحل جيفرى إبستين، موجة جديدة من الجدل السياسى والقانونى بعدما رفضت الرد على أسئلة اعضاء الكونجرس خلال جلسة استماع مغلقة، مستندة إلى التعديل الخامس من الدستور الأمريكى الذى يضمن حق عدم تجريم النفس. هذا الموقف أشعل انتقادات حادة داخل مجلس النواب وإعاد فتح ملف التعامل الرسمى مع قضية إبستين ودور إدارة الرئيس دونالد ترامب فى إدارتها.

وتساءل النائب الديمقراطى روبرت غارسيا، العضو البارز فى لجنة الرقابة والاصلاح الحكومى عن الجهة التى تحميها والأسباب التى منحتها معاملة خاصة داخل سجن منخفض الحراسة، مؤكدا ان الكونجرس لن يسمح باستمرار ما وصفه بالتستر الذى يمارسه البيت الأبيض. وتأتى هذه الانتقادات فى وقت تتصاعد فيه الشكوك حول حجم المعلومات التى لا تزال محجوبة عن الرأى العام.

وتقضى ماكسويل حاليا حكما بالسجن لمدة عشرين عاما بعد إدانتها باستدراج فتيات قاصرات إلى شبكة الاستغلال الجنسى التى كان يديرها إبستين، الذى عثر عليه ميتا داخل زنزانته فى نيويورك عام ٢٠١٩ فى قضية أثارت صدمة داخل الولايات المتحدة وخارجها، ولا تزال محاطة بنظريات وتساؤلات سياسية وامنية.

وأكد محامى ماكسويل، ديفيد أوسكار ماركوس أن هناك طريقا واضحا لسماع الحقيقة كاملة، مؤكدا ان موكلته مستعدة للتحدث بصدق وشفافية إذا منحها الرئيس دونالد ترامب عفوا رئاسيا. واعتبر ان ماكسويل وحدها القادرة على تقديم الرواية الكاملة لما جرى، حتى لو لم ترض هذه الرواية جميع الأطراف وزعم المحامى ان موكلته قادرة على توضيح براءة كل من ترامب وبيل كلينتون من أى مخالفات مرتبطة بإبستين، مشددا على ان الجمهور الأمريكى من حقه سماع هذا التفسير.

البيت الأبيض من جهته امتنع عن التعليق على هذه التصريحات، مكتفيا بالإشارة إلى مواقف سابقة للسكرتيرة الصحفية كارولين ليفيت التى اكدت ان فكرة العفو عن ماكسويل غير مطروحة ولا يفكر فيها ترامب.

فى المقابل، أبدى النائب الديمقراطى رو خانا أحد رعاة قانون شفافية ملفات إبستين، استغرابه من لجوء ماكسويل إلى الصمت، معتبرا ان هذا السلوك يتناقض مع مواقفها السابقة، خصوصا بعد مقابلتها المطولة فى يوليو الماضى مع تود بلانش نائب المدعى العام فى إدارة ترامب، حيث أجابت حينها على جميع الأسئلة دون التمسك بالتعديل الخامس. وقال خانا إن هذا التناقض يثير تساؤلات جدية حول دوافع صمتها الحالى، خاصة ان محاميها اكدوا سابقا انها تعاونت بشكل كامل. وكشف انه كان ينوى توجيه أسئلة مباشرة لها بشأن أربعة متآمرين ذكرتهم بالاسم، إلى جانب خمسة وعشرين رجلا آخرين قالت إنهم شاركوا فى اعتداءات جنسية وتسويات سرية، وهى ادعاءات وردت فى التماسها الذى رفضته المحكمة العليا.

فى سياق ذلك، تسبب حجب أسماء ستة رجال بارزين من بينهم مسئول حكومى أجنبى رفيع المستوى، من ملفات إبستين فى إثارة عاصفة داخل الكونجرس بعد اطلاع المشرعين على الوثائق غير المنقحة فى مقر وزارة العدل. وقال أعضاء من الحزبين إن إخفاء وجوه وصور شخصيات معروفة جرى دون أى تفسير قانونى، ما قوض تعهدات الشفافية. وزارة العدل الامريكية تؤكد بدورها انه لا توجد قائمة رسمية باسماء المتورطين، إلا ان وثائق نشرت مؤخرا وتصريحات لمدعين عامين سابقين اعادت التشكيك فى هذا الادعاء. وفى سياق سياسى مواز تشهد بريطانيا بدورها اضطرابا داخليا حيث نجح رئيس الوزراء كير ستارمر فى تجاوز اخطر تحدى فورى لقيادته بعدما رفض الاستقالة وسط انقسامات داخل حزب العمال. واعترف ستارمر بأخطاء سابقة وتعهد بإعادة بناء علاقته مع النواب، فى وقت يخشى فيه مقربون من الحزب ان تؤدى الاستقالات والخلافات الداخلية إلى اضعافه سياسيا قبيل استحقاقات انتخابية حاسمة

اضطر ستارمر إلى عقد اجتماع موسع مع أكثر من ٤٠٠ نائب وعضو فى مجلس اللوردات لاحتواء الغضب داخل حزب العمال، بعدما فجرت استقالة مستشاره المقرب مورغان ماكسوينى وتعيين بيتر ماندلسون سفيرا لدى الولايات المتحدة موجة انتقادات حادة. ومع تداول رسائل خاصة لوزير الصحة ويس ستريتينغ تنتقد ضعف التواصل وغياب رؤية واضحة للنمو، تعمق الانقسام داخل الحزب، ما عزز المخاوف من ان يتحول التآكل السياسى فى لندن إلى عامل ضغط إضافى على علاقات بريطانيا مع واشنطن، فى لحظة تشهد فيها الادارة الامريكية هى الاخرى اختبارا قاسيا لمصداقيتها بسبب الغموض المحيط بملفات إبستين.

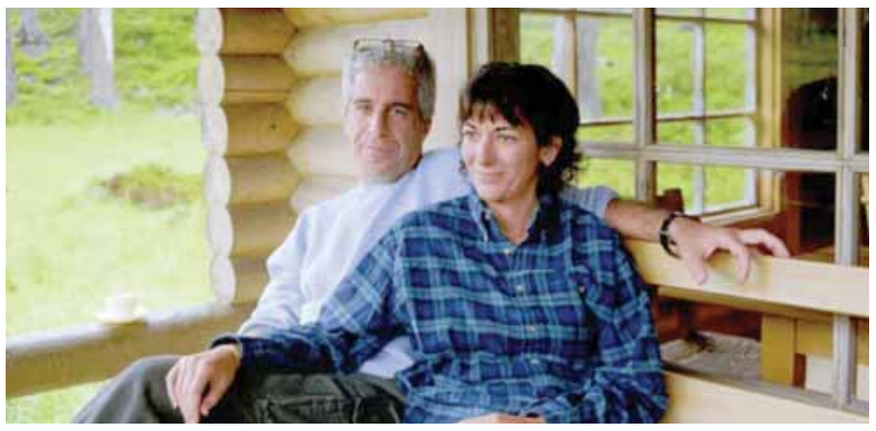

«زد» و«ألفا».. أجيال تُعيد تشكيل العالم الرقمى

كتب - إسلام حسوب:

فى عالم يتسم بالتغير السريع والتطور التكنولوجى المتواصل، ظهرت مسميات الأجيال الجديدة لتعكس التحولات الاجتماعية والثقافية التى تشهدها البشرية عبر العقود، من «الجيل الصامت» الذى عايش حقبة الحروب والأزمات الاقتصادية، إلى جيل «الألفية» الذى نشأ مع بدايات الثورة الرقمية، وصولًا إلى جيل «ألفا».

لم يعد العمر مجرد رقم فى عالم يتسارع فيه الزمن، بل صار انعكاسًا لثورة تكنولوجية شكلت وعى أجيال بأكملها، حيث لا تكتفى هذه الأجيال باستهلاك التكنولوجيا، بل تعيد صياغة مفاهيم العمل والهوية والتواصل.

بدأت الأجيال بما يسمى بـ «الجيل الصامت» فى الفترة من ١٩٢٨ – ١٩٤٥، حيث وُلد هذا الجيل خلال فترة «الكساد الكبير» فى ثلاثينيات القرن العشرين، وعاصر الحرب العالمية الثانية وتأثر بشدة بالظروف الاقتصادية القاسية والاضطرابات السياسية والاجتماعية.

وأُطلق على «الجيل الصامت» هذا الاسم، لأنهم كانوا يميلون إلى تجنب الخوض فى الاحتجاجات أو التعبير الصاخب عن آرائهم مقارنة بالأجيال التى جاءت بعدهم.

ونشأ بعد ذلك جيل «الطفرة السكانية» فى الفترة من ١٩٤٦ – ١٩٦٤، وهى تعتبر فترة الازدهار الاقتصادى بعد الحرب العالمية الثانية، وغالبًا ما يُعتبرون الجيل الأكثر تأثيرًا فى الثقافة والاقتصاد، ووُصفت هذه الفترة بالعصر الذهبى للاقتصاد.

وسمى جيل «الطفرة السكانية» بهذا الاسم، نتيجة الطفرة السكانية التى حدثت بعد الحرب العالمية الثانية، عندما شهد العالم زيادة هائلة فى معدلات المواليد بسبب انتهاء الحرب، وتحسن الظروف الاقتصادية.

وخلال الفترة من ١٩٦٥ – ١٩٨٠، نشأ جيل «إكس» فى عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية وبدايات الثورة التكنولوجية، حيث عاصروا طفرة فى الثقافة الشبابية، مثل موسيقى الروك البديلة، والهيب هوب، وأفلام الثمانينيات والتسعينيات، وكان هذا الاسم مستوحى من كتاب صدر فى ١٩٩١.

ونشأ بعد ذلك جيل «الألفية» فى الفترة من ١٩٨١ – ١٩٩٦، مع بداية الإنترنت، ويُعرفون بشغفهم بالتكنولوجيا، ويعتبرون الجيل الأول الذى تأقلم مع التكنولوجيا الرقمية، وكانوا من أكثر الأجيال سعيًا للحصول على التعليم العالى، وشهدوا بداية الإنترنت وتطور الحواسيب الشخصية، ثم انتشار الهواتف المحمولة.

وجاءت التسمية بـ جيل «الألفية»، نتيجة ارتباط هذا الجيل بالانتقال إلى الألفية الثالثة، وفى فترة التحولات الكبرى التى واكبت القرن الواحد والعشرين، مثل الثورة التكنولوجية والعولمة. وبعد ذلك نشأ ما يُعرف بـ «جيل زد» فى الفترة من ١٩٩٧ – ٢٠١٢، حيث يعتبر الجيل الذى لا يرى العالم الرقمى وسيلة ترفيه، بل جزءًا لا يتجزأ من واقعه اليومى، ويعتمد على التكنولوجيا منذ البداية، ووسائل التواصل الاجتماعى كانت جزءًا من حياتهم اليومية، ويعتبرون أول جيل رقمى بالأساس، وسمى بـ «جيل زد»، لأنه الجيل الذى جاء بعد جيل الألفية، ونشأ بالكامل فى عصر التكنولوجيا الرقمية. وجاء بعد ذلك جيل «ألفا» من ٢٠١٣ – ٢٠٢٤، وهو الأحدث ويُعرفون بتعرضهم للتكنولوجيا منذ الولادة، ومن المتوقع أن يكونوا الأكثر ذكاءً رقميًا، ووُلدوا فى عالم يعتمد بشكل كامل على التكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعى.

ويعكس اسم جيل «ألفا»، بداية لعصر جديد من الابتكار الرقمى، والذكاء الاصطناعى، والتكنولوجيا الذكية، مما يجعلهم فريدين عن الأجيال التى سبقتهم.

ونعيش حاليًا فى جيل «بيتا» خلال الفترة من ٢٠٢٥ – ٢٠٣٩، حيث يتوقع الباحثون أن يكون هذا الجيل هو الأكثر عمرًا وصحة، ولكنه قد يواجه تحديات صحية مرتبطة بنمط الحياة الرقمى المكثف.

طبع بمطابع «الأخبار»